

المدير التنفيذي



السنة الثالثة العدد الثاني والعشرون آذار 2026

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني

أزمة السيولة وإرتفاع الدولار
في الأسواق المحلية العراقية

رمضان في بغداد
ذاكرة العادات ونكهة المائدة

جزيرة أبستين
التقى المال والسلطة فسقطت الأقنعة

الجامعات الأهلية
بين الواقع والطموح



حال

كل الى تحتاجه، بباقة وحدة!

رحلات العطلة الربيعية

توفرت برحال!

احجزها هسه



تأمين على التذكرة



استقبال وتوديع



جولات يومية
+ مرشد سياحي



فندق + افطار



طيران

RAMADAN

K A R E E M

شهر رمضان

شهر الروح والتكافل



بقلم رئيس التحرير

يعد شهر رمضان المبارك من أعظم الشهور في قلوب المسلمين، إذ يجمع بين العبادة، والتقوى، وتعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية. ففيه أنزل القرآن الكريم، وفي أيامه تتجدد الروح، وتسمو النفوس مبتعدة عن العادات السلبية، ساعية إلى الخير والعمل الصالح.

يتميز رمضان بفريضة الصيام التي تعد مدرسة أخلاقية يتعلم فيها الإنسان الصبر وضبط النفس والشعور بمعاناة الآخرين. فالصائم لا يمتنع عن الطعام والشراب فقط، بل يتعدى عن كل ما يسيء إلى الأخلاق والسلوك، ليكون الصيام وسيلة لتزكية النفس وتقويمها. وتتجلى في هذا الشهر مظاهر العبادة بوضوح، حيث تمتلئ المساجد بالمصلين، وتقام صلاة التراويح، ويحرص المسلمون على تلاوة القرآن الكريم والدعاء، طلباً للمغفرة والرحمة. كما تحظى ليلة القدر بمكانة عظيمة، فهي ليلة خير من ألف شهر، يتقرب فيها المؤمنون إلى الله بأعمالهم الصالحة.

ولا يقتصر رمضان على العبادة فقط، بل يمتد أثره إلى المجتمع، إذ تنتشر فيه قيم التكافل والتراحم. فتكثر الصدقات، وتقام موائد الإفطار للفقراء والمحتاجين، ويحرص الناس على صلة الرحم والتسامح، مما يعزز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

كما يشكل رمضان فرصة لإعادة تنظيم الوقت واستثماره فيما ينفع، سواء بالعبادة أو طلب العلم أو العمل، ليكون شهراً للتغيير الإيجابي وبداية جديدة لحياة أفضل.

وفي الختام، يبقى شهر رمضان محطة إيمانية مهمة في حياة المسلم، يحمل في أيامه رسالة سامية تدعو إلى الخير، وترسخ معاني المحبة والسلام، ليظل هذا الشهر المبارك نورا يضيء القلوب ويقوي الإيمان.

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن
الاقتصادي والمالي والتطور التقني
والدفع الإلكتروني



www.ceo-iq.com

9647827808358+

ceo_iraq@aol.com

رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاکم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاخراج الفني

ARTYA.co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم اليداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024

6

الْجَامِعَاتُ الْأَهْلِيَّةُ

بَيْنَ الطُّمُوحِ
وَالْوَاقِعِ



18

رمضان في العراق:
عادات وتقاليده متوارثة



56

سوق الخويشي في
النجف الأشرف ذاكرة
الكتب.. ومُلتقى
العلماء والناشرين



34

ارتفاع الدولار
في العراق حديثاً
الأسباب والتوقعات



93

أنشيلوتي يضع شروطاً
حاسمة أمام نيمار
قبل مونديال 2026





الجامعات الأهلية

بين الطموح والواقع

حوار حاكم الشمري

في السنوات الأخيرة، أصبحت الجامعات الأهلية واحدة من أهم الروافد التعليمية في العراق، تتصدّر المشهد الأكاديمي كبديل حيوي للنظام العام التقليدي، وثير في الوقت ذاته الكثير من التساؤلات حول دورها و جودة التعليم الذي تقدّمه.

لمستقبل أفضل .
(المدير التنفيذي) زارت جامعة آشور الأهلية و التقت الأستاذ الدكتور كاظم الماجدي يقول إن جامعة آشور جامعة متميزة علمياً على المستويين المحلي والعالمي، وفق معايير الاعتماد الأكاديمي المعتمدة. تأسست جامعة آشور في عام 2016 كمؤسسة أكاديمية رائدة بموافقة وزارة التعليم العالي و البحث العلمي في البدء بصفة كلية آشور الجامعة، حيث كانت تضم عدداً من الأقسام العلمية و الإنسانية باختصاصات متنوعة. حرصنا على التوسع في استحداث أقسام جديدة باختصاصات مختلفة وحسب حاجة و متطلبات المجتمع، و يتطلب ذلك تهيئة كوادر تدريسية من حملة شهادة الماجستير و الدكتوراه و بعضهم يحملون القابا علمية بدرجة أستاذ و أستاذ

بعيداً عن الشعارات، نسلط الضوء في هذا التحقيق على نماذج حقيقية داخل الساحة الأكاديمية العراقية، نبدأ منها بنموذج جامعة آشور الأهلية باعتبارها واحدة من الجامعات التي أثارت اهتمام الطلاب و أولياء الأمور على السواء. نبحت في سياساتها التعليمية، برامجها الأكاديمية، مستوى تقبلها بين أرباب العمل، ولا سيما التحديات التي تواجهها من خلال هذا التحقيق، نستطلع آراء طلبة حاليين و خريجين، أعضاء هيئة تدريس، خبراء تعليم، لنرصد الواقع على الأرض بعيداً عن التوقعات و المطالبات الرسمية. فمن خلال شهاداتهم و تجاربهم و ملاحظاتهم، نحاول أن نفكك الصورة الكاملة لواقع الجامعات الأهلية في العراق، بين النجاح والتحديات، وبين الطموح والضمانات الحقيقية

فبينما يرى البعض أن هذه المؤسسات تمثل فرصة حقيقية لتوسيع قاعدة التعليم العالي و تلبية احتياجات سوق العمل، يشكك آخرون في معايير الجودة و رسوم القبول ومستوى الإشراف الأكاديمي عليها .
نتجّه أنظار الطلاب وأولياء الأمور نحو الجامعات الأهلية باعتبارها خياراً أسرع وأكثر مرونة للحصول على شهادة جامعية، لكن هل تحقق هذه الجامعات أهدافها التعليمية؟ وهل تمتلك الكفاءات والخطط الأكاديمية التي تتناسب مع متطلبات العصر والتخصصات الحديثة؟ وفي ظل التنافس المتزايد بينها وبين الجامعات الحكومية، يبرز سؤال محوري: إلى أي مدى تضمن الجامعات الأهلية جودة تعليم حقيقي و نتائج ملموسة لخريجها؟ وللقوف على إجابات واقعية

التوأمة بين أقسامها العلمية كافة و الأقسام العلمية في الجامعات الحكومية و الأجنبية ومشاركة طلبتها في امتحانات الرضانة التقييمية و المشتركة مع طلبة الجامعات الحكومية في العديد من المواد الدراسية التخصصية .
* ما الخطوات المتخذة للأرتقاء بجودة المناهج و التدريس ؟
تعتمد جامعة آشور بكللياتها و أقسامها العلمية المناهج

الأكاديمية الحديثة لأنها تعتبر أحد الركائز الرئيسة في العملية التعليمية ، وقد أدى ذلك إلى استقطاب أساتذة في مختلف الاختصاصات العلمية في الجامعة . كما تتميز جامعة آشور بوجود تخصصات مهمة في سوق العمل و البلد بحاجة ماسة لها مثل وجود كلية طب بشري مع وجود مستشفى آشور التعليمي 351 سريراً يلبي حاجة و متطلبات الكلية في محافظة بغداد .

* كيف تُقيمون مستوى التعليم الجامعي في العراق اليوم ، وأين تقف جامعة آشور ضمن هذا التقييم ؟
تسعى كافة الجامعات الحكومية منها و الأهلية إلى تحقيق معايير جودة التعليم المحلية و العالمية ، عليه فمستوى التعليم في العراق في حالة تقدم مستمر . و تعتبر جامعة آشور من الجامعات التي تظمح أن ترتقي صعوداً إلى المراتب المتقدمة بين الجامعات العراقية و ذلك من خلال عقد اتفاقيات

مساعد و لهم خبرة في مجال التعليم العالي و في مختلف الاختصاصات . كذلك بدأنا بتهيئة بنايات للجامعة ذات مواصفات عالية الجودة لتهيئة بيئة جامعية مناسبة لتحقيق رسالة و أهداف الجامعة لضمان تحقيق معايير جودة التعليم . إن إدراكنا بأهمية الجوانب العملية في العملية التعليمية دفعنا إلى التأكيد على تطوير المختبرات في كافة الاختصاصات ذات العلاقة و خصوصاً العلمية منها .

* كيف توازنون بين الجانب الأكاديمي و الجانب الإداري في إدارة الجامعة ؟
بالرغم من أن الجوانب الإدارية للجامعة و أعباءها كبيرة ولكن لا بد من ممارسة التدريس و إجراء البحوث العلمية في مجال الاختصاص لمواكبة التطورات العلمية الحديثة ، حيث أن تخصصي هو دكتوراه في هندسة الأنظمة و الدوائر الكهربائية و هذا يتطلب مني مواكبة و جهداً مستمراً لمتابعة التطورات العلمية و كذلك المشاركة في المؤتمرات العالمية في حقل الاختصاص .

* ما الذي يميز جامعة آشور عن بقية الجامعات الأهلية في العراق ؟
تتميز جامعة آشور عن بقية الجامعات الأهلية في العراق من خلال تهيئة بيئة دراسية مناسبة للتدريسيين و الطلبة وفق الطرز





استضافت وفوداً عالمية من فرنسا و اليابان



الدراسية المعتمدة في الجامعات الحكومية من خلال وجود اتفاقيات التوأمة مع جامعة بغداد و الجامعة المستنصرية و الجامعة التكنولوجية و الجامعة العراقية و الجامعة التقنية الوسطى و جامعة بابل والعديد من الجامعات العراقية كلاً حسب تخصصه .

* هل تعتمد الجامعة معايير الاعتماد الأكاديمي المحلي أو الدولي ؟

نعم تعتمد كليات وأقسام الجامعة معايير الاعتماد الأكاديمي المحلي والعالمي وتطبق الأنظمة المطبقة من قبل الوزارة لالازتقاء بجودة التعليم الجامعي .

* كيف يتم تقييم أداء التدريسيين وتطوير مهاراتهم العلمية ؟

بالنسبة إلى تقييم أداء التدريسيين فيتم اعتماد الاستمارات المرسلة من قبل دائرة التعليم الجامعي الأهلي بالوزارة و هي ذاتها المعتمدة في تقييم أساتذة الجامعات الحكومية من قبل جهاز الاشراف والتقويم العلمي. أما بالنسبة إلى تطوير مهارات التدريسيين فهناك عدد من الجوانب التي يمكن زج التدريسيين لتطوير مهاراتهم منها دورات طرائق التدريس المدمج وفق المنهاج المحدث كلاً حسب اختصاصه و دورات صلاحية التدريس و دورات

تخص سلامة اللغة العربية ، كذلك نظام من قبل مركز التعليم المستمر في الجامعة العديد من الورش والدورات على مختلف الأصعدة لتطوير كفاءة التدريسيين و في أحيان يتم التعاون مع مؤسسات حكومية أخرى لإجراء ذلك إضافة إلى ذلك يتم حث التدريسيين على المشاركة في المؤتمرات العلمية على الصعيدين المحلي والدولي لتبادل الخبرة في مجال تخصصاتهم . إلى جانب ذلك فإن جامعة آشور خطت خطوات حثيثة بتوقيع عدة اتفاقيات لتعزيز التعاون العلمي مع جامعات و دول أجنبية وتلك الاتفاقيات تضم فرص بناء القدرات العلمية و التبادل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس وذلك مع دول أوروبية و دول إقليمية مجاورة مع جامعات تمتلك الرصانة العلمية و التصنيف العالمي وفق توجيهات وزارة التعليم العالي و البحث العلمي .

* كيف تصفون العلاقة بين إدارة الجامعة و الطلبة ؟

تعتبر العلاقة بين إدارة جامعة آشور و طلبتها تكاملية في اتجاه تطوير مهارات الخريج الجامعي و تهيئته بالمعارف والمهارات و الخبرات التي تؤهله لسوق العمل ، كما يمكن للطلاب أن يقابل رئيس الجامعة لطرح أي شيء يمكن للجامعة الاستفادة منه أو معالجته ، و الجامعة تتبنى الكثير من المقترحات

الطلابية بعد مراجعتها و تطويرها لتعود بالمنفعة على الطالب و الجامعة و المجتمع ، كما أن رئيس الجامعة موجود بصورة قريبة من الطلبة ويمكنه سماع آرائهم و مشكلاتهم لغرض إيجاد الحلول الآتية ، إضافة إلى وجود عمداء الكليات ورؤساء الأقسام وكذلك رئاسة الجامعة لحل أي إشكال يواجه الطلبة .

* ما البرامج أو المبادرات التي أطلقتها الجامعة لدعم الطلبة أكاديمياً ونفسياً ؟

هناك العديد من البرامج التي تقوم بها الجامعة لتطوير مهارات و مواهب الطلبة ، منها برامج رياضية حيث تمتلك الجامعة مدينة رياضية متكاملة تتيح للطلبة ممارسة هواياتهم الرياضية وكذلك الترفيه عنهم نفسياً كما تفقد الجامعة العديد من الندوات العلمية لتطوير الجوانب الأكاديمية للطلبة علاوة على ذلك تعمل كليات الجامعة على ترتيب برامج للطلبة لزيارة مؤسسات الدولة مثل المستشفيات و المصانع و المحاكم لتعزيز الجوانب المعرفية للطلبة حسب الاختصاص و لإطلاعهم على الحياة العملية . و لا تنسى الجامعة أهمية إطلاع الطالب على خبرات لدول أخرى و ذلك بإتاحتها الفرصة لطلبتها بالتدريب الصيفي في جامعات دولية في دول عربية و أجنبية

مواكبة سوق العمل من خلال استحداث أقسام جديدة



نجاحها ، و تسعى الجامعة
جاهدة إلى إشراك أكبر عدد من
الطلبة علماً أن المجال مفتوح
لممارسة هواياتهم ، وقد حققت
الجامعة العديد من الجوائز
في هذه المجالات . كما تعلن
الجامعة دائماً عن إمكانية
المشاركة في أي نشاط مثل
معرض البوسترات الدولي الثاني
للعلم الإنساني والاجتماعية
الذي عقد في نهاية عام 2025 و
كذلك لدى الجامعة العديد من
المعارض السنوية التي تقام في
كلية الفنون الجميلة وكذلك
قسم الهندسة المعمارية .

* كيف تتعامل الجامعة مع
الطلبة المتعثرين دراسياً ؟
تقوم الجامعة بالتنسيق مع
عمداء الكليات ورؤساء الأقسام
بإستضافة الطلبة المتعثرين
لمعرفة مشكلاتهم ومحاولة
تذليلها من أجل دفعهم خلال
المسيرة العلمية .
* ما دور الأنشطة الثقافية
و الرياضية في بناء شخصية
الطالب داخل الجامعة ؟
هنالك العديد من النشاطات
الثقافية والرياضية والفنية و
كذلك المسابقات التي تطلقها
الجامعة وتوفر جميع متطلبات

منها ذوي وبريطانيا والجامعة
خطة استراتيجية في هذا
الجانب لتوسيع مجالات تطوير
معارف ومهارات الطلبة . كما
تنظم جامعة آشور ملتقيات
لطلبة الجامعات العراقية و
العربية في مجالات متعددة
تسعى من خلالها لتعزيز
قدرات الطالب على وضع
حلول للمشكلات التي يواجهها
المجتمع أو السبب من حيله
سواء من خلال اعتماد التطور
التكنولوجي في مجال الذكاء
الاصطناعي أو في مجال العلوم
الإنسانية ومنها لغتنا العربية .



تَنْظِيمُ مُسَابَقَاتٍ وَ مَعَارِضٍ دَاخِلِ
أَرْوَاقَةِ الْجَامِعَاتِ



التدوير و تنقية البيئة من التلوث. وما زال لدى الجامعة خطط مستقبلية بتنظيم مثل هذه النشاطات الطلابية و التي تصب في الأخير في خدمة المجتمع العراقي.

* ما مكانة البحث العلمي في استراتيجيات جامعة آشور؟

تهتم جامعة آشور بمحور البحث العلمي الذي تعتبره من الركائز الرئيسة للجامعة، فقد شاركت في عقد عدد كبير من المؤتمرات العلمية الخاصة بالجامعة أو بالمشاركة مع بقية الوزارات وكذلك جامعة النهرين والجامعة المستنصرية وعدد من الجامعات العالمية الأوروبية، كما تعمل الجامعة إلى عقد مؤتمرات في اختصاصات مختلفة منها هندسية ومنها إنسانية علماً أن بعض البحوث المقبولة في المؤتمرات والتي تم إلّاؤها أخذت الدور في النشر ضمن مجلات علمية متهرسفة في قاعدة بيانات سكوباس كما تمنح الجامعة يوم تفرغ علمي للتدريسيين الذين ينشرون بحوثاً علمية في مجلات علمية متهرسفة في قاعدة بيانات سكوباس.

* هل هناك دعم مادي أو معنوي للبحوث العلمية والتدريسيين الباحثين؟

نعم يوجه شكر وتقدير من قبل رئيس الجامعة للتدريسي الذي ينشر بحثاً علمياً في مجلة علمية متهرسفة في قاعدة بيانات سكوباس، كما يمنح

التميز. إلى جانب ذلك كانت جامعة آشور سبّاقة بتنظيم مسابقة لطلبة قسم هندسة العمارة لجعل مدينة بغداد مدينة صديقة للبيئة خالية من التلوث من خلال تنظيم مسابقة لمكافحة التدخين والاستفادة من مخلفاته بإعادة

كما كان للجامعة دوراً متميزاً في الإحتفاء ببغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025 من خلال نشاطات متعددة حققتها الجامعة من مثل المعرض الفنيّة والفيديوهات والأفلام التي تمجد بمدينة بغداد وحضارتها وتاريخها وحاضرها





وَرَشْ وَ دُورَاتْ لِتَطْوِيرْ مَهَارَاتِ
الطَّلَبَةِ



لِتَعْلِيمِ الْأَهْلِيِّ مُطَابِقُ
لِلتَّعْلِيمَاتِ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِي وَ
الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ



مذكرات و اتفاقيات للتعاون الدولي



الإنسانية .
* هل لدى الجامعة برامج تدريبية أو اتفاقيات مع مؤسسات القطاعين العام و الخاص ؟

الجامعة تسعى لعقد اتفاقيات مع مؤسسات القطاعين العام و الخاص لتقديم و تبادل الخدمة التعليمية و البحثية و كذلك من خلال تشكيل المجلس الاستشاري للصناعة الذي من خلاله يتم تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم و سوق العمل من خلال الشراكة بين القطاعين العام و الخاص .

* ما دور جامعة آشور في خدمة المجتمع المحلي ؟

تقوم جامعة آشور بتقديم العديد من الخدمات للمجتمع من خلال أقسامها العلمية و مركز التعليم المستمر بالجامعة ، فعلى المثال تغتبر الجامعة مركزاً لإجراء الاختبارات الوطنية في اللغة الإنجليزية والعربية والحاسوب للطلبة المتقدمين للدراسات العليا التي تجريه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، كما يعقد المركز العديد من الورش التدريبية التوعوية و الدورات المتخصصة في مختلف التخصصات و كذلك مشاركة طلبة كليات طب الأسنان و الطب و التحليلات المرضية في تقديم الخدمة المجانية للمرضى و المحتاجين مجاناً بالإضافة إلى زيارات دور الأيتام و المحتاجين المستمرة .

* كيف تساهم الجامعة في معالجة قضايا المجتمع من خلال البحث و التعليم ؟
تساهم الجامعة في تقديم

و مراكز بحثية دولية . و ما يمكن أن يسجل لجامعة آشور أيضا في هذا المجال هو كونها السبابة في توقيع اتفاقيات تعاون علمي ضمن برنامج Erasmus + الممول من قبل الاتحاد الأوروبي و الدول المشاركة فيه و للجامعة ثلاث اتفاقيات إيراسموس موقعة مع دول أوروبية و تركيا . كما أن الجامعة لديها عدد من اتفاقيات و مذكرات التفاهم و التعاون الدولي الأخرى خارج نطاق هذا البرنامج . و هذا ما يميز جامعتنا في هذا الجانب و هي تسعى لتحقيق أحد أهدافها التي تركز على أهمية التعاون الدولي لتطوير قدرات كل من الطالب و التدريسي و الإداري الذي يعمل في هذه الجامعة ، ناهيك عن فرص البحوث المشتركة مع جامعات و مراكز بحثية عالمية سواء ضمن برنامج إيراسموس + أو خارجه . الجامعة أيضا لديها خططها في برامج دراسية مشتركة تمكن الطالب من أخذ درجته العلمية من جامعة آشور و جامعات أجنبية . و لتحقيق مبدأ التعاون الدولي فإن الجامعة منخرطة في برنامج " أدرس في العراق " .

* كيف تواكب تخصصات الجامعة متطلبات سوق العمل ؟
نعم تسعى الجامعة إلى مواكبة متطلبات سوق العمل من خلال استحداث أقسام جديدة تلبي حاجة المجتمع و رغبة الطلبة مثل قسم هندسة الأمن السيبراني ، قسم علوم الأدلة الجنائية إلخ من خلال دراسات جدوى دقيقة و حثيثة للوقوف على حاجات سوق العمل للإختصاصات العلمية و

هؤلاء التدريسيون يوم تفرغ علمي لإجراء البحث بالإضافة إلى منح المكافأة للذين ينشرون في مجلات ذات معامل تأثير عال .

* ما أبرز الإنجازات البحثية التي حققتها الجامعة خلال الفترة الأخيرة ؟

هنالك العديد من البحوث العلمية التي نشرت في مجلات علمية متهرسية في سكوباس

(01,02,03,04) و كذلك مجموعة من براءات الاختراع لتدريسي الجامعة .

* هل تسعى الجامعة لعقد شراكات بحثية مع جامعات عربية أو أجنبية ؟

نعم وفرت الجامعة فرصة لتعزيز التعاون العلمي الدولي من خلال التبادل الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس و الطلبة مع جامعة (Lincoln) في المملكة المتحدة و لديها العديد من البرامج المستقبلية مع هذه الجامعة و كذلك جامعة Amity في الإمارات العربية المتحدة و جامعة Teesside في بريطانيا . إن الجامعة مهتمة بشكل كبير و حريصة كل الحرص على توسيع مجالات التعاون العلمي الدولي من خلال عقدها لعدد من الاتفاقيات العلمية الدولية مع بولندا ، تركيا (عدة جامعات) ، إيطاليا و لديها خططها القريبة المدى لتحقيق ذلك مع جامعات إسبانية و يابانية . كما استضافت الجامعة وفودا دولية بهدف تعزيز التعاون الدولي من فرنسا و اليابان (حيث استضافت ممثلين عن جامعتين يابانيتين) و جامعات



لمواكبة التطور العالمي أدخلنا برنامج أدرس في العراق



عالمية بما يتوافق وتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

وختاماً أتمنى من طلبة جامعة آشور الإهتمام بالدراسة و الاستفادة القصوى من خبرة الأساتذة الذين يقومون بتدريسهم ، كما نوصي طلبتنا الأعزاء بتطبيق كافة الضوابط والتعليمات المنصوص عليها في لوائح وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والعمل بموجبها لما فيه المصلحة العامة و حسن سير العملية التعليمية ، وأخيراً المحافظة على أبنية و موجودات الجامعة ومختبراتها . آراء الطلاب و الأساتذة حول واقع التعليم الأهلي شهادات ميدانية

علي كاظم - طالب هندسة / جامعة أهلية " التعليم الأهلي وفر لنا فرصة القبول بعدما انسدت أبواب الجامعات الحكومية ، لكن المشكلة بالفرصة نفسها ، المشكلة بالكلفة العالية مقابل خدمات تعليمية أحياناً ما ترقى لحجم الأقساط ."

زهراء حسين - طالبة صيدلة "أكو جامعات أهلية تحاول تطوير من نفسها فعلاً ، مختبرات ، أساتذة أكفاء ، و نظام دوام منتظم ، لكن بنفس الوقت أكو جامعات همها الأول الربح ، و الطالب آخر اهتماماتها ."

مصطفى غدنان - طالب إدارة و اقتصاد "نجس أحياناً إن الطالب زبون أكثر ممّا هو طالب

الجامعة قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال لتسهيل الإجراءات و إختصار الوقت و حفظ الوثائق

* كيف تواكبون التطور التكنولوجي في العملية التعليمية ؟

الجامعة تمتلك الإمكانيات المادية و البشرية لمواكبة التطورات التكنولوجية في العملية التعليمية لخدمة طلبتها ، كما أنها تمنح فئة أصحاب الهمم اهتمامها و رعايتها بتوفير ما يسهل عليهم إكمال دراستهم ضمن أجواء تعليمية متميزة و إمكانيات لوجستية تسهل حركتهم و تحافظ على سلامتهم بتوفير المنحدرات التي تسهل حركة المعاقين فيزيائياً و حركياً و هذا متوفر في الجامعة وبشكل واضح .

* ما خطط جامعة آشور للتوسع في الكليات أو الأقسام خلال السنوات المقبلة ؟

الجامعة في حالة تطور وسيتم دراسة و تهيئة كافة متطلبات الإستحداث لأي تخصص تجده الجامعة ضرورياً لخدمة المجتمع و سوق العمل .

* أين ترون جامعة آشور بعد خمس سنوات ؟

الجامعة تظمح لأستحداث كلية آشور للدراسات العليا بالتعاون مع إحدى الجامعات الحكومية ، مع إمكانية تحقيق ذلك بالتعاون مع جامعات

الحلول لمشكلات المجتمع من خلال طرحتها كمواضيع على طلبة المراحل المنتهية كل حسب إختصاصه لغرض البحث فيها و تقديم دراسة مفصلة عنها ، إضافة إلى الورش التي تقيمها لمعالجة المشكلات و التحديات التي تواجه المجتمع و خاصة شريحة الشباب من مثل مكافحة تعاطي المخدرات و أضرار الإدمان و كيفية مواجهة الابتزاز الإلكتروني إلخ . تتيح جامعة آشور الفرصة لطلبتها و من كل التخصصات بتقديم مبادرات لحل مشكلات المجتمع و التغير المناخي و الحفاظ على البيئة و ترشيد استهلاك الطاقة و تحقيق الإستدامة وهذا ينمي لدى الطالب الشعور بالمسؤولية تجاه بلده و جامعتة و أقرانه من الطلبة مع توفير الرعاية لتلك المبادرات و تبنيها و احتضانها من قبل الجامعة .

* إلى أي مدى اعتمدت الجامعة التعليم الإلكتروني أو التعليم المدمج ؟

اعتمدت الجامعة على التعليم الإلكتروني في جائحة كورونا ، ثم انتقلت إلى التعليم المدمج ، حالياً يعتمد التعليم المدمج في حالات معينة تستدعي إستضافة أساتذة من خارج العراق أو المشاركة في دورات خارجية .

* ما خططكم في مجال التحول الرقمي و الأتمتة داخل الجامعة ؟

فَسَنُواجهُ أزمَةً ثَقَّةً بِالشَّهادةِ الجامعيَّةِ مُستقبلاً . ” و مِنْ جِلالِ تَحديدِ نُقاطِ الضَّعفِ وَ القُوَّةِ فِي مَسيرَتِهِمُ التَّعليميَّةِ لِيُزيارَةَ فُرصِ تَحسينِ مُستواهِمُ العِلْمِيِّ وَ مَعارِفِهِمُ وَ مَهَارَاتِهِمُ

كُلِّيَّةِ العُلومِ “ أَكُو جامِعَاتٍ أَهليَّةً مُحترَمةً تَحترِمُ الأُستاذَ وَ الطَّالِبَ ، وَ تَفرضُ نِظاماً أكاديمياً قَريباً مِنَ الحُكوميِّ ، لَكِن لِبأسَفِ هَذِهِ النِّماذِجِ نَظَلَمُ بِسَببِ أَخْطَاءِ جامِعَاتٍ أُخَرى . ” م . حيدرُ عَبَّاسٍ - أستاذُ مُتَعاقِدٍ “ المُشكلةُ الأساسيّةُ هِيَ نَدَاخُلُ الإِدارةِ الأكاديميّةِ مَعَ الإِدارةِ الإستِثماريّةِ ، أحياناً يُضغَطُ عَلَى الأُستاذِ مِنْ أَجلِ نِسبِ نِجَاحٍ أَوْ تَساهُلٍ لا يَخْدُمُ الطَّالِبَ وَ لا الشَّهادةَ . ” د . فاسِمُ الجُبوريِّ - أستاذُ مُخَضَّرَمٍ “ إذا استَمَرَّ التَّعليمُ الأَهليُّ دُونَ إِصلاحِ حَقِيقَتِي وَ تَشريعِ وَاضِحٍ وَ رَقابةٍ فاعِلَةٍ ،

عِلْمٌ ، كُليشي مُحسوبٌ بِالمالِ ، مِنْ الإِمْتِحانِ إِلَى إِعادةِ السَّنَةِ ، وَ هَذَا يَخْلُقُ ضَغطاً نَفْسيّاً كَبيراً . ” نُورُ فاضِل - طالِبَةٌ مَرحَلَةِ أَولى “ المُشكلةُ مَوْبِالتَّعليمِ الأَهليِّ كَفِكرةٍ ، المُشكلةُ بِعَدَمِ وَجُودِ رَقابةٍ حَقِيقَةٍ تُوحِدُ المُستوى وَ تَمْنَعُ الإِسْتِهانةَ بِالعَمليَّةِ التَّعليميّةِ . ”

د . ساميُ عَبدِ اللَّهِ - أستاذُ جامِعِيٍّ “ التَّعليمُ الأَهليُّ أَصْبَحَ واقِعاً لا يُمكنُ تَجاهُلُهُ ، وَ ساهَمَ بِاسْتِيعابِ أَعدادٍ كَبيرةٍ مِنَ الطَّلبةِ ، لَكِنَّ غِيابَ المَعاييرِ الصَّارِمةِ فِي بَعْضِ الجامِعَاتِ أَثَرٌ عَلَى السَّمْعَةِ العامَّةِ لِلتَّجربةِ . ” د . إِيناسُ كَريم - أستاذةُ





الزيارة الشعبية بين التقليد والروحانية لماذا يقصدها الناس؟

مَعَ كُلِّ مَطْلَعِ شَهْرِ شَعْبَانَ مِنْ كُلِّ عَامٍ، تَتَوَافَدُ آلَافُ الْقُلُوبِ وَالْأَقْدَامِ مِنْ مُخْتَلِفِ الْمُدُنِ الْعِرَاقِيَّةِ صَوْبَ أَمَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ تُعَرَفُ بِالزِّيَارَةِ الشَّعْبَانِيَّةِ.

الأضرحة والمقامات، مُدُنُ الْجَنُوبِ مِثْلُ النَّجَفِ وَكَرْبَلَاءَ: حَيْثُ تَشْهَدُ مَسِيرَاتُ وَصَلَاتُ جَمَاعِيَّةٍ. بَعْضُ الْمُحَافَظَاتِ الْآخَرَى: يُحْتَفَلُ فِيهَا فِي الْحُسَيْنِيَّاتِ وَالْمَسَاجِدِ الْكُبْرَى. هَذِهِ الْفَعَالِيَّاتُ لَا تَقْتَصِرُ عَلَى الصَّلَاةِ فَقَطْ، بَلْ تَشْمَلُ الْمُرُورَ فِي الْأَسْوَاقِ، تَبَادُلَ الزِّيَارَاتِ الْعَائِلِيَّةِ، وَتَقْدِيمَ الْعَطَاءَاتِ لِلْفُقَرَاءِ، مَا يَجْعَلُهَا ظَاهِرَةً لَهَا أَبْعَادُ اقْتِصَادِيَّةٍ وَاجْتِمَاعِيَّةٍ أَيْضاً.

الفقه والاختلاف رغم انتشارها، هناك اختلافات فقهية بين العلماء حول كيفية أداء العبادات في هذا الشهر. بعض الفقهاء يشددون على ضرورة الالتزام بما ورد في النصوص المتفق عليها، بينما يرى آخرون أن النية الصادقة في العبادة أهم من كيفية أدائها. زدود فعل الجمهور تباينت آراء المشاركين في الزيارة الشعبانية: سارة من بغداد تقول: "أحس براحة وسكون داخلي عندما أقرأ الدعاء في هذا الشهر... أشعر أنني أبدأ صفحة جديدة". بينما يرى شاب آخر أن الجانب الاجتماعي أكثر تأثيراً من الجانب الديني وحده،

جماهيرية يتزايد الإقبال عليها في العراق، خاصة في المدن التي تشتهر بالمزارات الدينية.

المعنى الديني والاجتماعي للزيارة تتجاوز الزيارة الشعبانية في العراق حدود البيت أو المسجد، لتتحول إلى حدث اجتماعي يجمع العائلات والأصدقاء. يقول الأستاذ محمد الخفاجي - باحث في علم الاجتماع الديني: "الزيارة الشعبانية ليست مجرد صلاة أو دعاء، بل هي احتفاء جماعي بالروحانية وتجديد للعلاقات الإنسانية بين الأفراد، ووقفه مع الذات والمجتمع في آن واحد". ويرى الخفاجي أن لهذه الزيارة بعداً نفسياً، خاصة في مجتمع يعايش تحديات اقتصادية وأمنية: "الناس تبحث عن ملاذ روحي يمنحها أملاً واستقراراً داخلية، والتجمع في مثل هذه المناسبات يعزز الشعور بالانتماء والأمان الجماعي".

الزيارة الشعبانية في مختلف المحافظات تقام الزيارات في أماكن متعددة، أبرزها: الكوفة والنجف: حيث تقام مراسيم جماعية في

هذا التقليد العميق الذي يجمع بين الروحانية، الذاكرة الجماعية والاجتماعية، لا يزال يشكل محطة مهمة في حياة العراقيين، رغم التغيرات الاجتماعية والسياسية التي خلفتها السنوات الأخيرة.

ما هي الزيارة الشعبانية؟ الزيارة الشعبانية هي مجموعة من المناسك والصلوات والدعوات التي يؤديها المؤمنون خلال أيام الشهر الثامن من التقويم الهجري، وتتضمن قراءة أدعية خاصة يعتقد أنها ذات فضل كبير في هذا الوقت من السنة. يعتقد المشاركون بأن هذا الشهر فرصة لطلب المغفرة، والتقرب إلى الله، وطلب الرزق والشفاء والسلام. أصول وتاريخ الزيارة بحسب مصادر دينية ومختصين في التراث الإسلامي، يرتبط هذا التقليد بأحاديث وروايات عن الأئمة في التراث الشيعي، الذين ورد عنهم تشجيع المؤمنين على استغلال شهر شعبان في العبادة الخاصة، لما ورد من فضائل عنه كونه شهر النبي محمد (ص) والإمام علي (ع) والإمام الحسن (ع). ومع الزمن، تحول هذا الفعل إلى مناسبة



اجتماعي متعدد الأبعاد. تتلاقى فيه الروحانيّة مع الذاكرة، والاختلاف الفقهي مع الشعور الجماعي، ليبقى هذا التقليد واحداً من المظاهر الحيّة التي تعكس عمق الحياة اليومية في المجتمع العراقي.

في حياته، ومراجعة حساباته، والاستعداد روحياً لما هو آتٍ. كما أن التقاليد التي ترسّخت عبر الأجيال تجعل من هذه الزيارة عادة سنوية تنتظر وتكرس في الذاكرة الجماعية. إن الزيارة الشعبانية في العراق ليست مجرد حدث ديني تقليدي، بل هي نسيج ثقافي

وأن المناسبة هي فرصة للقاء الأهل والأصدقاء بعد غياب. لماذا الزيارة الآن؟ السبب الأساسي الذي يجمع عليه المتحدثون في هذا التحقيق هو أن شهر شعبان يمثل محطة لتجديد الروح والعلاقة بالله، قبيل شهر رمضان المبارك. فهو فرصة للمؤمن للتفكير



رمضان في العراق: عادات وتقاليده متوارثة



لتعكس روح الشهر الفضيل من المحبة والعطاء.

بعض العادات الشعبية التي لا تزال متجذرة تشمل جلسات قراءة القرآن وحكايات قصص الأنبياء للأطفال، وتزيين البيوت بالفوانيس الملونة، والسهر مع الأقارب لمناجاة البرامج الرمضانية التقليدية التي أصبحت جزءاً من الثقافة البصرية للشهر.

يبقى رمضان في العراق أكثر من مجرد صيام وعبادة، فهو موسم للمحبة والكرم، وفرصة للالتقاء بالأسرة والجيران، وتجديد الروابط الاجتماعية، كما يعكس التراث العراقي بكل تنوعه وغناه، ليبقى الشهر الفضيل تجربة متجددة تحمل بين طياتها الطابع الخاص للمجتمع العراقي

الطويل.

في صباحات رمضان، ما زال العراقيون يحرسون على وجبة السحور التي تشمل عادة الفول، البيض، الجبن، والخبز الطازج، ويعتبر تناولها عادة مهمة لضمان القدرة على الصيام حتى المغرب. أما في الليل، فتزدحم العائلات حول مائدة الإفطار، ويحرص الجميع على أداء صلاة التراويح التي تمثل جزءاً مهماً من الروتين الروحي، مع تبادل التهاني وزيارة الأقارب والجيران.

رمضان أيضاً فرصة للتكافل الاجتماعي في العراق، حيث تنتشر المواكب الخيرية وتوزيع المواد الغذائية والماء والمشروبات الباردة على الصائمين، خصوصاً في المدن المقدسة ككربلاء والنجف، بينما تقوم العائلات بتقديم العون للفقراء والمحتاجين،

رمضان في العراق له نكهة خاصة، فهو شهر الصيام والعبادة، لكنه أيضاً موسم للعادات والتقاليد التي توارثها العراقيون من جيل إلى جيل، ليصبح الشهر الفضيل مناسبة تجمع بين الروحانية والدفء الأسري والمجتمعي.

مع حلول رمضان، تبدأ الأسواق العراقية بالاحتفاء بالأكولات التقليدية والحلويات الخاصة بالشهر الفضيل، مثل اللقيمات، القطايف، التمر المحشي، والحلويات الشعبية التي تشتهر بها محافظات بغداد والبصرة وكربلاء والنجف. الأسر تجتمع لإعداد الإفطار مع بداية أذان المغرب، وتحرس على تقديم شوربة الحريرة، الحمص، واليخنات الشعبية التي تمنح الجسم الطاقة بعد الصيام

شعار كي (Qi Card) الدلالات والمعنى

التعبيرية .
بهذا المعنى، لا يمكن النظر
إلى شعار كي على أنه عنصر
تصميمي منفصل، بل كجزء من
استراتيجية متكاملة لبناء علامة
تجارية حديثة، استطاعت أن
تفرض نفسها في السوق المالية
العراقية من خلال لغة بصرية
واضحة، ذكية، وقريبة من واقع
المستخدم، معبرة عن التحول نحو
اقتصاد رقمي أكثر حركة ومرونة

بينما تعكس الخطوط الناعمة
والانسيابية فكرة السلاسة والمرونة
في التعامل، وهي رسالة غير
مباشرة تطمئن المستخدم وتؤكد
سهولة الوصول إلى الخدمة.
علمياً وتسويقياً، نجح شعار
كي في بناء الثقة بأسلوب غير
تقليدي، مستنداً إلى الانتشار
الواسع والألفة اليومية بدل
الاعتماد على الرموز الكلاسيكية
للقطاع المصرفي. كما أن اعتماد
هوية بصرية بسيطة وقابلة للتكيف
منح الشعار قدرة عالية على
الحضور في مختلف المنصات،
من البطاقات المصرفية إلى
التطبيقات الذكية،

دون أن يفقد
وضوحه أو
قوته

يمثل شعار شركة كي واحدة من
أكثر الهويات البصرية حضوراً في
المشهد المالي العراقي، ليس فقط
لانتشاره الواسع، بل لما يحمله
من دلالات فنية وعلمية مدروسة
بعناية. فالشعار الذي يعتمد اللون
الأصفر كلون رئيسي يخرج عن
القالب التقليدي للهويات المصرفية
التي غالباً ما تلجأ إلى الأزرق
أو الأخضر، ليقدم نفسه كعلامة
مختلفة، جريئة، وقريبة من
الاستخدام اليومي للمواطن.

اللون الأصفر في شعار كي
لا يأتي كخيار جمالي فحسب، بل
كرسالة بصرية واضحة تعكس
مفاهيم الطاقة والحركة والسرعة،
وهي عناصر ترتبط مباشرة
بطبيعة عمل الشركة في مجال
الدفع الإلكتروني والخدمات
المالية الرقمية. هذا اللون، وفق
علم نفس الألوان، يعد من أكثر
الألوان قدرة على جذب الانتباه
وترسيخ العلامة في الذاكرة
البصرية، ما يمنح الشعار حضوراً
قوياً في الفضاء العام وعلى
البطاقات ونقاط البيع والتطبيقات
الإلكترونية.

أما من الناحية الفنية، فيعتمد
الشعار على البساطة والاختزال
من خلال حرفين فقط، ما يمنحه
وضوحاً وسهولة في التعرف، حتى
في الأحجام الصغيرة. الحرف
الدائري في تصميم الشعار
يوحى بالاستمرارية والاحتواء،

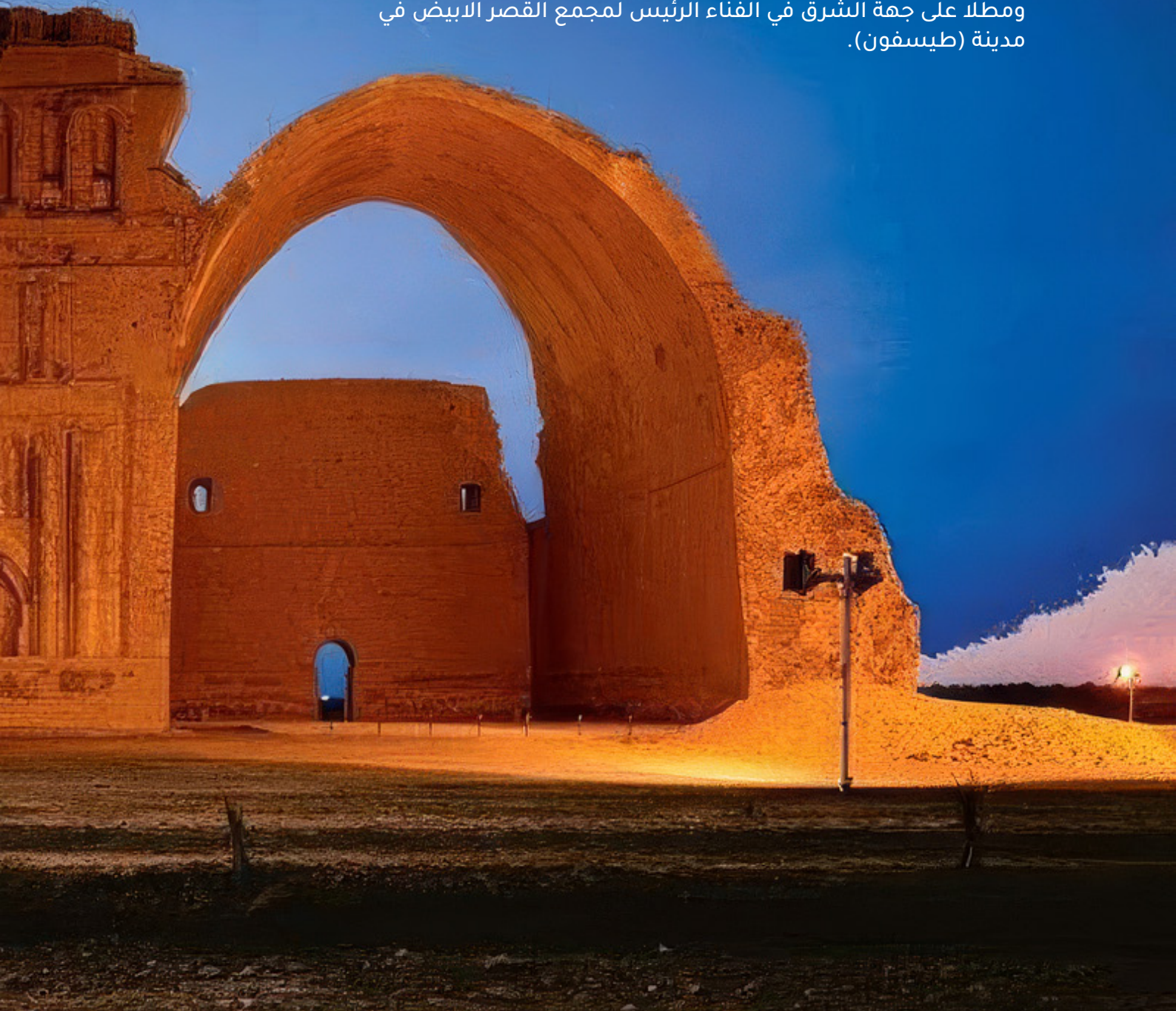




مراحل صيانة طاق كسرى الاثري

احسان فتحي

سقط جزء كبير من الطاق العلوي لايوان كسرى بسبب الاهمال وسوء الترميم الذي لم يمنع الامطار الاخيرة، على ما يبدو، من التصدي لها. والجميع يعلم باهمية هذا الاثر العظيم الذي يرجع تاريخ بناؤه الى الملك الساساني كسرى عام 540 والذي كان يمثل جزءا من ايوان العرش الكبير ومطلا على جهة الشرق في الفناء الرئيس لمجمع القصر الابيض في مدينة (طيسفون).







٢٦ متر مما يجعله اكبر طاق اجري
بجت في التاريخ.
وسقطت طيسفون ومعها
الامبراطورية الساسانية على اثر
انتصار الجيوش العربية على
الفرس في معركة القادسية في

يبلغ اكثر قليل من ٣٠ مترا، وعمقه
يبلغ ٤٨ متر مما يعني ان هذا
الايقون فقط كان يشغل مساحة تبلغ
حوالي ١٢٣٠ متر مربع، وكان كله
مفروشا بسجادة واحدة! اما عرض
الطاق الاجري فيبلغ اقل قليلا من

ان القياسات الهائلة لما تبقى من
ايوان كسرى تدل على الفخامة
التي تميزت بها العمارة الساسانية
في تلك الفترة وتأثرها المباشر
بصرحية العمارة البابلية والاشورية.
ان ارتفاع الايوان عن مستوى الارض

واهمل الايوان والطاق لفترة طويلة امتدت اكثر من ٢٠ سنة دون اي صيانة او معالجة تذكر لمشكلة تصريف مياه الامطار الساقطة على اعالى الطاق وتجمع هذه المياه داخل السطوح الخارجية للجدران ومن خلال الفجوات الاجرية او التصدعات المختلفة. هذا الاهمال الطويل سبب في تساقط تدريجي لكميات من مداميك الطاق مما اضطر الهيئة العامة للآثار والتراث في التعاقد مع شركة جيكية اسمها (ايفيرس Avers) في عام ٢٠١٣ لمعالجة مشكلة الطاق. ويبدو ان هذه الشركة التي يفترض انها متخصصة في ترميم الابنية التاريخية، قد حولت دورها العقد الى احد المقاولين العراقيين والذي لم يف بتنفيذ كافة المواصفات المطلوبة، او هكذا قيل، مما سبب في خلافات قانونية مع الهيئة وتوقف العمل. ويبدو ان اهم مشكلة في الطاق، وهي معالجة التخلص السريع من مياه الامطار الساقطة، لم تحل جذريا مما سبب في هذا الانهيار الكبير الذي حصل مؤخرا. ويرأي، ان على الهيئة ان تستنفر هذا الصرح الاثاري العظيم وتعلنه كحالة طارئة ومهدد بالانهيار في اي لحظة، وتستعين فورا بمنظمات عالمية متخصصة كالايكوموس او دولا لها خبرة كبيرة في التعامل مع ابنية اجرية كبيرة مثل ايطاليا، للبدء فورا باعداد الخطط الهندسية اللازمة لاعادة بناء الطاق الاجري العلوي كله كما كان في الاصل، وضمان صموده في المستقبل ضد تسلل مياه الامطار داخل هيكله الانشائي، والتحرك ايضا باعلانه موقعا عالميا للتراث العالمي.

ومائلة في نهاية الجناح الجنوبي بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٣، اضافة الى ربط الجناح بالايوان بعدد من الروابط الحديدية. ويرأي ان هذا الحل لم يكن موفقا لان ارتفاع هذه الدعامة الحديثة كان حوالي ٢٥ مترا مما سبب في تشويه منظر الايوان ولم يحل مشكلة الطاق نفسه. وعلى الاغلب كان هذا الاجراء قد اتخذ بتوصية من المهندس المعماري- الاثاري البريطاني، سيتون لويد، والذي عمل في العراق من ١٩٢٩ وحتى ١٩٤٩، وشغل منصب المستشار الفني لمديرية الآثار القديمة العامة. وكان هو نفسه الذي شيد البوابة الاشورية امام المتحف العراقي. وفي عام ١٩٦٣ اجرت مديرية الآثار صيانات وترميمات للتصدعات التي كانت متواجدة على جانبي الايوان، ولم يتسنى لي معرفة طبيعة هذه الاجراءات. وبين الاعوام ١٩٦٤ و ١٩٦٦ اجرت بعثة ايطالية مسحاً شاملاً للايوان والطاق واعدت دراسة احتوت على خطة متكاملة لترميم الايوان والطاق وازالة الاضافات الحديثة كالقاعدة الطويلة والدعامة الكبيرة في الجناح الجنوبي. وشارك في هذه الدراسة المفصلة كل من (جورجيو جولينى، واندرية برونو، وروبيرتو باراييتي) وقدمت الى المديرية لكنها لم تنفذ لاسباب قد تكون عدم توفر التخصيصات المالية في حينها. ولا يعلم مصير هذه الدراسة التي قد تكون متواجدة الان ضمن وثائق الهيئة في مكان ما، او لربما تكون قد نشرت في احد اعداد مجلة (سومر) بعد عام ١٩٦٦. وفي عام ١٩٧٢ بادرت هيئة الآثار باعادة بناء الجناح الايسر (الشمالى) بشكل متسرع الا انها توقفت ولم تكمل المشروع.

٦٣٦م بقيادة سعد بن ابي وقاص، والتي استمرت على مدى أربعة أيام طاحنة. ويقال ان الخليفة العباسي المنصور اراد ان يهدم ما تبقى من القصر الكسروي وطاقه العظيم لسيئغل الكميات الهائلة من اجره (طابوقه) في بناء بغداد المدورة لكنه عدل عن ذلك عندما نصحه شيخ حكيم بان بقاء هذا الاثر هو خير دليل على عظمة انتصار الاسلام على مثل هذه الحضارة الجبارة!

تشير اقدم الصور الفوتوغرافية لطاق كسرى وصلتنا حتى الان، وهي مؤرخة في ١٨٦٤، بان جزءا وسطيا من الطاق كان قد سقط في وقت سابق وحدث فجوة كبيرة سببت في انقسام الطاق الى طاقين احدهما شرقي والاخر خلفي غربي، مع حدوش شروخ وتصدعات كبيرة في الجدارين الشمالي والجنوبي من الايوان. وسبب فيضان نهر دجلة الكبير في عام ١٨٨٧ في انهيار جميع الجناح الايسر (الشمالى) اضافة الى الواجهة الامامية المزخرفة للطاق، وبالتالي اصبح طاق كسرى يتكون من طاق واحد فقط وسط فجوة امامية وفجوة خلفية مع جناح ايمن (جنوبي) مهدد بالسقوط ايضا. وفي عام ١٩٢٢ تم بناء قاعدة حديثة طويلة كدعامة للجناح الجنوبي ولم استطع معرفة الجهة المسؤولة عن ذلك ولكن من الأرجح ان تكون المس بيل هي التي اوعزت لاحد المهندسين من الجيش البريطاني في عمل ذلك.

يبد ان التشققات استمرت بالازدياد مما اضطر دائرة الآثار العامة ببناء دعامة كونكريتية كبيرة



دراسة بعنوان: السوق المالية والمصرفية العراقية وتطورها والرقابة عليها

السوق المالية العراقية وتطورها.

تمثل السوق المالية في مختلف البلدان حجر الزاوية في الاقتصاد الوطني لدورها في توفير الأموال من وحدات الفائض المالي إلى وحدات العجز المالي لتلبية احتياجاتها المالية لإنجاز مهامها وأهدافها المختلفة.



اعداد: وليد عيدي عبد النبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الدائع

مكونات السوق المالية العراقية: تعتبر السوق المالية العراقية من بين أقدم الأسواق المالية العربية، وبالرغم أن السوق المالية العراقية تعتبر حديثة النشأة مقارنة بالأسواق المالية الدولية و يعود ذلك لأسباب عدة من أهمها حداثة إنشاء الشركات المساهمة في العراق، و ضعف الإمكانيات المالية للعراق ما قبل عهد النفط، و انتشار ظاهرة الفقر الاجتماعي. وتضم السوق المالية العراقية التشكيلات التالية:

المصارف وفروعها حيث يبلغ عدد المصارف العاملة في العراق (٧٢) مصرفاً لها (٨٩٩) فرعاً ومكتباً، بضمنها (٢٢) فرع لمصارف أجنبية حتى نهاية عام ٢٠٢٤.

شركات التأمين البالغ عددها (٢٩) شركة عراقية بضمنها ثلاث شركات حكومية هي الشركة الوطنية

الدينية والاثارية بالنسبة للدول المصدرة للعمالة. إلا أنه نتيجة للتذبذب المستمر في عائدات النفط، وانحسار عوائد السياحة بسبب الأحداث التي شهدتها غالبية الدول العربية خاصة ما بعد أحداث الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٧ و ٢٠١٤ وما بعدها، بدأت الدول العربية بتبني سياسات مالية و نقدية استهدفت التكيف مع مستويات أقل من العوائد، بل السعي إلى ترشيد الإنفاق الاستهلاكي، ورفع كفاءة استخدام الموارد، و تشجيع القطاع الخاص وإعطائه دوراً أكبر من النشاط الاقتصادي، ووضع الخطط و البرامج لزيادة عدد المؤسسات المالية و تطوير أعمالها و العمل على تطوير أسس وقواعد وقوانين السوق المالية ومنها أسواق الأوراق المالية وأسواق رأس المال لدورها في خلق فرص العمل، و تقديم الخدمات المالية المختلفة و تحسين الإيرادات و ضمان تنوعها.

ونظراً لهذه الأهمية فقد أولت الدول العربية ومنها العراق خلال السنوات الأخيرة الماضية اهتماماً متزايداً لتطوير و تنمية السوق المالية من خلال تهيئة و إصلاح البيئة القانونية، و تحرير حركة رأس المال، و البدء بتطبيق مبدأ الإفصاح و الشفافية، انطلاقاً من الدور الذي تلعبه هذه السوق في حشد المدخرات و توجيهها لمجالات الاستثمار المتاحة، و توفير التمويل و الخدمات المختلفة التي تساعد في تطوير السوق المالية خاصة و الاقتصاد الوطني عامة.

ومن الناحية التاريخية فقد لعبت الحكومات العربية خلال العقود الماضية الدور الريادي في التنمية، و في توفير التمويل اللازم لها وذلك اعتماداً على عائدات النفط بالنسبة للدول العربية النفطية، و تحويلات العاملين و موارد السياحة





تطورات ملموسة على صعيد تداول الأسهم إلكترونياً، وإصدار شهادات الملكية في نفس يوم التداول من خلال مكتب الإيداع والتحويل التابع له.

شركات الصرافة التي تم تأسيسها في فترة الثمانينات و يشرف عليها البنك المركزي العراقي، و يقتصر نشاطها على بيع وشراء العملة الأجنبية داخل العراق، و يبلغ الحد الأدنى لرأس مالها ٥٠٠ مليون دينار، و يبلغ عددها (٤٥٠) شركة تركزت معظمها في بغداد،

الاتصالات الذي يقوم بقبول ودائع الجمهور وإعادة استثمارها في مختلف المجالات ولها (٣٥٠) فرعاً منتشرة على مختلف المحافظات و يعتبر الصندوق رديفاً للمصارف في استقطاب الودائع وإعادة استخدامها.

سوق العراق للأوراق المالية الذي تأسس بموجب القانون رقم ٧٤ لسنة ٢٠٠٤ لفرض تنظيم عمليات بيع وشراء الأوراق المالية، وتوجد شركة أربيل للأوراق المالية في إقليم كردستان، وقد شهد السوق

للتأمين، الشركة العراقية للتأمين، الشركة العراقية لإعادة التأمين، وتتميز بأن قدراتها المالية لازالت ضعيفة وخدماتها التأمينية محدودة و يشرف عليها ديوان التأمين و يدقق أعمالها البنك المركزي في مجال تدقيق القروض المقدمة من قبلها و عقود وأقساط التأمين و المحفظة الاستثمارية التي تملكها و حدد رأسمالها بمبلغ ١٥ مليار دينار بموجب أحكام قانون التأمين لسنة ٢٠٠٥.

شركة توفير البريد التابعة لوزارة

المحدودة و ٢ مليار دينار للشركة المساهمة وتنظم أعمالها التعليمات رقم (٣) لسنة ٢٠١٠ الصادرة عن البنك المركزي العراقي والمنشورة في جريدة الوقائع العراقية رقم ٤١٦٤ في ٢٠١٠/٩/٢٠ وتوجد منها شركة واحدة هي الشركة العراقية للقروض الصغيرة التي يشارك في رأسمالها (٩) مصارف وقدمت قروض لصغار المقترضين لمختلف الأغراض وهناك مؤسسات أقل حجماً وتشمل صندوق الزكاة و صندوق رعاية القاصرين. وهناك شركة الكفالات المصرفية التي تم تأسيسها بمنحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وساهم برأس مالها عدد من المصارف الخاصة وتقوم بضمان القروض للمصارف الأعضاء البالغ عددهم (١٤ مصرف) والتي تتراوح مبالغها ما بين ٥٠٠٠ دولار ولغاية ٢٥٠٠٠٠ دولار.

سمات وخصائص السوق المالية و المصرفية العراقية:

- ١- محدودية رؤوس أموال الشركات العاملة في السوق المالية العراقية باستثناء المصارف التي حدد البنك المركزي العراقي رأسمالها بما لا يقل عن ٤٠٠ مليار دينار، مقابل ٤٥٠ مليار دينار لشركات التحويل المالي، و ١٠ مليار لشركات الصرافة ما بين ١-٢ مليار دينار لشركة القروض الصغيرة و المتوسطة و ١ مليار دينار لشركة الاستثمار المالي.
- ٢- تخلف بعض التشريعات المنظمة لعمل الشركات العاملة في السوق المالية العراقية مما يتطلب تحديثها لتواكب توجه الاقتصاد العراقي نحو اقتصاد السوق من جانب و التشريعات القائمة في الأسواق المالية العربية من جانب آخر.
- ٣- ضعف وسائل وإجراءات الرقابة الفعالة التي تضمن توفير حد أدنى من الإفصاح و الشفافية للمعاملين.
- ٤- عدم توفير الحماية القانونية

شركات التحويل المالي، وتعتبر من المؤسسات المالية غير المصرفية تستند في عملها إلى التعليمات الصادرة من قبل البنك المركزي العراقي و المبلغه بكتابه رقم (٩٣) و المؤرخ في ٢٠٠٨/١/١٠، و تقوم بعملية تحويل و استلام الأموال من داخل العراق و خارجه، عن طريق فتح حساب لها في المصارف العراقية و يبلغ عددها حالياً (٢٣) شركة تم تحويلها عام ٢٠١٥ إلى مصارف تمارس نشاط الصيرفة الإسلامية، و تشهد حالياً عمليات اندماج مع بعضها البعض لإنشاء مصارف كبيرة برأس مال ٤٠٠ مليار دينار.

شركات التوسط لبيع و شراء الأوراق المالية و يبلغ عددها (٢٨) شركة و يشرف على تدقيق أعمالها سوق العراق للأوراق المالية و تتولى مهمة الوساطة بين بائعي الأسهم و الراغبين في شرائها لقاء عمولة تستوفي من الطرفين.

شركات الاستثمار المالي، و يبلغ عددها (٧) شركات و ينظم أعمالها نظام شركات الاستثمار المالي رقم (٦) لسنة ٢٠١١، و يمكنها القيام بكافة عمليات الاستثمار كبيع و شراء الأسهم و السندات و تأسيس الشركات المساهمة، و استثمار أموالها في المصارف إلا أن نشاطها لا زال محدوداً الذي انعكس على أرباحها.. ولم يتقدم أي شخص لتأسيس شركة جديدة.

صندوق التقاعد وهو من المؤسسات الكبيرة الحجم و يتولى استلام استقطاعات التقاعد من موظفي الدولة و دفع الرواتب للمتقاعدين من القطاع العام.

شركات تقديم القروض الصغيرة و المتوسطة وهي من أحدث المؤسسات العاملة في السوق و حدد رأسمالها ما بين ١-٢ مليار دينار للشركة

و قسم قليل منها في المحافظات وقد وافق البنك المركزي على منح إجازات جديدة للشركات التي تم تأسيسها من قبل مسجل الشركات من عام ٢٠٠٣ حتى ٢٠١١ استناداً لقرار مجلس إدارته المتخذ بالجلسة (١٤٦٥) المنعقدة بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٠ ثم عمد إلى دمج كل عشرة شركات لتأسيس شركة من الصنف الأول برأس مال ١٠ مليار دينار، وسمح لها بفتح فروع داخل العراق، وهناك الصنف الثاني من شركات الصرافة التي يقل رأس مالها عن المبلغ المذكور.





الكافية لكسب ثقة المستثمرين و أصحاب رؤوس الأموال من العراقيين و الأجانب للمشاركة الفعالة في هذه السوق.

٥- ضعف قاعدة البيانات أو محدوديتها لدى بعض الشركات بما لا يساعد المستثمر في اتخاذ القرار للاستثمار السريع و المأمون.

٦- ضعف المرونة في هيكل أسعار الفائدة السائدة في السوق خاصة بالنسبة للمصارف و شركات التأمين التي تقدم القروض المتوسطة و طويلة الأجل للأغراض العقارية.

٧- افتقار السوق إلى مؤسسات الوساطة المالية و الشركات صانعة السوق قياساً بالحاجة الفعلية لها.

٨- افتقار السوق إلى المؤسسات المختصة بتقييم أداء الشركات المقرضة أو المقترضة أو المطروحة أسهمها في السوق.

مقترحات لتطوير السوق المالية و المصرفية العراقية:

١- قيام اللجنة التنفيذية لإعادة الهيكلة بوضع توفيقات جديدة لتنفيذ الفقرات المتبقية من مذكرة التفاهم بالتنسيق و التعاون مع كل من وزارة المالية و ديوان الرقابة المالية الاتحادية و مصرف الرافدين و الرشيد بما يضمن سرعة تنفيذها و تطوير أكبر مؤسستين عاملتين في القطاع المالي و المصرفي.

٢- النظر إلى الجهاز المصرفي ككل لا يتجزأ كونه يخضع إلى قانون المصارف العراقية المرقم (٩٤) لسنة ٢٠٠٤ و إشراف و رقابة البنك المركزي العراقي و منحه فرصة متكافئة في قبول الودائع الحكومية أو فتح الاعتمادات المستندية و تقديم الخدمات المصرفية دون تمييز.

٣- تطوير القطاع المالي من خلال الإجراءات التالية:

أ. زيادة فرص التعاون و التكامل بين مكونات السوق المالية العراقية فيما يتعلق بتقديم الخدمات الخاصة بكل منها.

ب. إعادة النظر بالتشريعات المالية و المصرفية ومنها قانون المصارف رقم ٩٤ لسنة ٢٠٠٤ التي تنظم و تراقب أعمال المؤسسات المالية غير المصرفية و بما ينسجم و متطلبات اقتصاد السوق و بما يساعد في تطوير أداء هذه المؤسسات و استخدام النظم الإلكترونية للقيام بمهمة الرقابة المكتبية و الميدانية. ت. إعداد قاعدة بيانات واسعة ذات ديمومة خاصة بالمؤسسات العاملة في السوق المالية العراقية بما يمكن متخذ القرار من اتخاذ القرارات الموضوعية و العلمية فيما يتعلق بالمؤسسات العاملة في هذا السوق. ث. توفير مناخ الاستثمار الملائم لنشاط المؤسسات المالية غير المصرفية من خلال تشجيع إنشاء الشركات صانعة السوق و شركات ضمان الاستثمار و شركات التمويل بما فيها شركات القروض الصغيرة و المتوسطة.

ج. توفير الحماية القانونية الكافية لكسب ثقة المستثمرين العراقيين و الأجانب لإنشاء شركات مشتركة للعمل في السوق المالية العراقية لغرض تكاملها.

ح. قيام مؤسسات السوق المالية العراقية بتبادل الأفكار و الآراء و التجارب مع المؤسسات العربية و الأجنبية العاملة في مختلف البلدان و إقامة اتفاقيات توأمة فيما بينها.

٤- وضع أولويات لتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة و التركيز في المرحلة الأولى على تطوير قطاعات الزراعة و الصناعة و النفط و السياحة و الإسكان باعتبارها القطاعات ذات الأولوية و الأكثر استيعاباً لتشغيل القوة العاملة.

٥- تشجيع المصارف و شركات المالية غير المصرفية على إنشاء صناديق الاستثمار التي وافق البنك المركزي العراقي على إنشاءها والتي ستساعد في تطوير و استقرار القطاع المالي و تشجيع التعامل بالأسهم و الموجودات الثمينة.

٦- حث المصارف و الشركات على إصدار السندات التي أجاز قانون الشركات المرقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المواد (٧٧-٨٤) إصدارها كونها أحد الأدوات المهمة لزيادة رأس المال و تطوير الوعي الاستثماري للعوائد الجيدة التي تدرها لحاملها.

٧- قيام وزارة المالية بإصدار أدوات جديدة للدين العام إضافة إلى حوالات الخزينة و من هذه الأدوات السندات الحكومية لفترات طويلة تتراوح ما بين سنة إلى خمس سنوات.

٨- مفاتحة البنك الدولي لإقامة دورات تدريبية و ورش عمل للعاملين في القطاع المالي بدءاً من الإدارة العليا و العاملين الآخرين بعد اختيارهم لغرض اطلاعهم على التجارب الدولية في مجال تطوير القطاع المالي في عدد متميز من البلدان التي حققت نجاحاً في هذا المجال.

٩- إيجاد آليات و تعليمات واضحة لانتقال الاقتصاد المركزي إلى اقتصاد السوق و بما يتعلق في حل الكثير من الغموض و الصعوبات و الثغرات التي تواجه عملية التحول في هذه الفترة الصعبة و وضع القوانين المنظمة لعمل القطاع الخاص موضع التطبيق وهي:

أ- قانون حماية المنتج الوطني.

ب- قانون منع الإغراق السلمي.

ت- قانون التعرفة الجمركية.

ث- قانون حماية المستهلك.





كيف ما زالت أفكار نابليون هيل تصنع عقليات
القادة بعد قرن من صدورها؟
رغم مرور ما يقرب من مئة عام على صدور كتاب
«فكر وازدد ثراءً» لنابليون هيل، ما يزال هذا العمل
حاضرًا بقوة في عالم الإدارة والريادة، ويُعاد
اكتشافه مع كل أزمة اقتصادية أو تحوّل في
نماذج الأعمال. ليس لأنه كتاب في المال، بل لأنه
كتاب في العقل الذي يصنع المال.



كتاب في صفحتين

اعداد- علاء عبد الحسين عبد الهادي

فكر ثم ازدد ثراءً

المؤسسات لا بسبب نقص الموارد، بل
بسبب غموض الهدف.

الإيمان بالهدف: الوقود غير المرئي
للقيادة
يركز الكتاب على مفهوم الإيمان
بوصفه قوة ذهنية، لا شعورًا
عاطفيًا. فالقائد الذي لا يؤمن
بإمكانية نجاح مشروعه، لا يمكنه
إقناع فريقه، ولا المستثمرين، ولا
السوق.

الإيمان هنا يعني:

- الثقة بالرؤية.
- القدرة على تحمّل الشكوك.
- الاستمرار رغم المؤشرات السلبية المؤقتة.

وهذا ما يفسّر لماذا تنجح بعض
الشركات الناشئة رغم ضعف
إمكاناتها، بينما تفشل مؤسسات
ضخمة رغم وفرة رأس المال. الفرق
غالبًا يكمن في قوة الإيمان القيادي
بالمشروع.

العقل الباطن: شريك صامت في
اتخاذ القرار
من أكثر أفكار هيل إثارة للاهتمام
حديثه عن العقل الباطن ودوره
في توجيه السلوك الاقتصادي.
فالقائد لا يتخذ قراراته فقط بناءً
على البيانات، بل أيضًا بناءً على
قناعات مترامية، وتصورات ذهنية،
وخربرات سابقة.

في ذهن شخص واحد.
هذه الفكرة تشكل حجر الأساس
للفكر الريادي المعاصر. فالسوق لا
يكافئ رأس المال وحده، بل يكافئ
القدرة على الرؤية، والوضوح،
والإصرار. وهنا يميّز هيل بين
الرغبة العابرة والطموح الحقيقي،
معتبرًا أن الرغبة الواضحة المحددة
زمنياً هي الشرارة الأولى لأي نجاح.

في عالم الإدارة الحديثة، يتجلى
هذا المبدأ في أهمية وضوح الرؤية
الاستراتيجية، حيث تفشل كثير من

الرسالة الجوهرية التي يطرحها
هيل لا تتعلق بحسابات الأرباح أو
استراتيجيات الاستثمار بقدر ما
تتعلق ببناء العقلية القيادية القادرة
على تحويل الأفكار إلى قيمة
اقتصادية.

الثراء يبدأ من الفكرة... لا من
السوق
ينطلق نابليون هيل من فرضية قد
تبدو بسيطة، لكنها عميقة الأثر:

كل إنجاز اقتصادي عظيم بدأ فكرة



فكر وازداد ثراء

اكتشف قوتك السحرية لتصبح ثرياً



مطبعة جرير
JARIR BOOKSTORE

واقتصاد المعرفة، وتقلب الأسواق،
يحتاج المدير التنفيذي إلى:
● وضوح ذهني قبل التخطيط
الاستراتيجي.
● إيمان بالرؤية قبل طلب التمويل.
● حسم في القرار قبل انتظار
الإجماع.

وهي كلها مبادئ جوهرية طرحها
نابليون هيل بلغة عصره، لكنها ما
تزال صالحة لعصرنا.

خلاصة

ليس «فكر وازدد ثراء» كتاباً عن
المال، بل عن الإنسان الذي يقف
خلف القرار الاقتصادي. وهو
يذكرنا بأن الثروة - سواء كانت
مالية أو مؤسسية - تبدأ من العقل،
وتبنى بالإرادة، وترسخ بالفعل
المنظم.

ولهذا، فإن قراءة هذا الكتاب
اليوم ليست حنيئاً إلى الماضي، بل
استثماراً في تطوير عقلية القيادة
المستقبلية.

يرى هيل
أن التردد
عند
الثراء.
و يذهب
إلى
أن القادة
الناجحين
يتخذون
قراراتهم
بسرعة، حتى
لو كانت قابلة
للتعديل لاحقاً.
في بيئة
العمل

المعاصرة، حيث تتسارع الأسواق
وتتغير النماذج، يصبح بطء القرار
مخاطرة أكبر من القرار الخاطئ.
فالتأجيل المستمر يستهلك الوقت،
ويبدد الفرص، ويضعف ثقة الفرق
التي تنفذ.

قوة الفريق: حين تتلاقى العقول
يقدم هيل مفهوم التحالف الذهني،
وهو ما نسميه اليوم «فرق القيادة
عالية الأداء». فالأفكار العظيمة
نادراً ما تكون نتاج عقل
واحد، بل نتيجة تفاعل منظم
بين خبرات متعددة.

وهنا يبرز دور القائد لا
بوصفه صاحب كل الإجابات،
بل بوصفه:
● منسقاً للأفكار.
● محفزاً للعقول.
● صانعاً لبيئة إنتاج معرفي.

لماذا ما يزال الكتاب مهماً
للمدير التنفيذي اليوم؟
تكمين قوة «فكر وازدد ثراء»
في أنه لا يقدم حلولاً جاهزة،
بل يقدم إطاراً ذهنياً يمكن
إسقاطه على أي عصر أو
قطاع.
في زمن التحول الرقمي،

ويشير
هيل إلى أن تكرار
الأفكار - سلباً أو إيجاباً - يصنع
نمطاً ذهنياً يؤثر مباشرة في:
● درجة المخاطرة المقبولة.
● سرعة اتخاذ القرار.
● طريقة التعامل مع الفشل.

في السياق الإداري، يمكن قراءة
هذا الطرح على أنه دعوة إلى إدارة
التفكير قبل إدارة الموارد.

المعرفة المتخصصة: ما يميز القائد
عن الموظف
يتميز نابليون هيل بوضوح بين
المعرفة العامة والمعرفة المتخصصة.
فالمعرفة العامة قد تصنع مثقفاً،
لكنها لا تصنع قائداً اقتصادياً.

القائد الناجح هو من:
● يعرف ما يحتاجه السوق تحديداً.
● يمتلك خبرة عميقة في مجال
محدد.
● يعرف كيف يوظف خبرات
الآخرين ضمن منظومة واحدة.

هذا المبدأ يتقاطع مباشرة مع
مفاهيم الإدارة القائمة على
الكفاءة، حيث لا يقاس النجاح بعدد
الشهادات، بل بمدى القدرة على
تحويل المعرفة إلى نتائج.

القرار السريع: سمة القادة الكبار





رمضان في بغداد:

ذاكرة العادات ونكهة المائدة البغدادية

هاي العادة تعلمناها من أمهاتنا ونحب نعلمها لأولادنا». كما لا تزال لعبة المحببس تملأ ليالي بغداد بعد صلاة التراويح، حيث تجتمع العائلات والشباب في الأزقة والمقاهي الشعبية وسط أجواء تنافسية مليئة بالفرح. المائدة الرمضانية: أكلات لا تغيب تحافظ المائدة الرمضانية البغدادية على أصالتها، رغم دخول أكلات حديثة. وتعد بعض الأطباق أساسية لا يمكن الاستغناء عنها. تقول أم حسين (٦٠ عاماً)، ربة بيت من الأعظمية: «ماكور رمضان بدون تشريب ودولة، حتى لو نسوي أكلات جديدة، هاي الأكلات لازم تكون موجودة». ومن أشهر الأكلات

رمضان، إذ تحرص أغلب العائلات على الإفطار الجماعي، مهما كانت ظروف العمل أو الدراسة. تقول أم علي (٥٢ عاماً)، ربة بيت من منطقة الكاظمية: «رمضان ما يحلى إلا بجمعة العائلة، حتى لو الأكلات بسيطة، المهم كلنا نكون على سفرة وحدة». العادات الرمضانية بين الماضي والحاضر لا تزال بعض العادات الرمضانية حاضرة رغم تغير الزمن، مثل تبادل أطباق الطعام بين الجيران، وهي عادة تعكس روح التأخي بين العائلات. وتوضح أم زهراء (٤٥ عاماً)، من مدينة الصدر: «إلى اليوم، ما نقدر نفطر بدون ما نبعث صحن للجيران،

مع اقتراب شهر رمضان المبارك، تستعد بغداد لاستقبال أيام مختلفة في إيقاعها وأجوائها، حيث تتبدل تفاصيل الحياة اليومية، وتعود العادات الرمضانية القديمة لتفرض حضورها في البيوت والأسواق والأزقة الشعبية، محافظة على روح المدينة وهويتها الاجتماعية. أجواء رمضان في الأحياء البغدادية منذ ساعات الصباح الأولى، تبدو ببغداد أكثر هدوءاً، لكن مع اقتراب موعد الإفطار، تدب الحياة في الأسواق الشعبية مثل الشورجة وباب الشرقي، حيث تزدهم محال الخضار واللحوم والحلويات الرمضانية. وتبقى التجمعات العائلية من أبرز سمات



إعداد الوجبات. وتؤكد أم حسين: «رمضان يعلمنا نشارك غيرنا، حتى لو بشي بسيط». يبقى رمضان في بغداد مناسبة تتجدد فيها القيم الإنسانية والاجتماعية، وتحافظ فيها العادات والتقاليد على حضورها، بفضل الأمهات وربات البيوت اللواتي يشكلن العمود الفقري للذاكرة الرمضانية، ليبقى هذا الشهر شاهداً على أصالة المدينة وروحها المتجددة.

المخيض وتضيف أم علي: «التمر الهندي لازم يكون حاضر، خصوصاً ويانا كبار بالسن». دور المرأة في الحفاظ على التراث تلعب ربة البيت دوراً أساسياً في نقل العادات الرمضانية من جيل إلى آخر، سواء من خلال الأكلات أو العادات الاجتماعية. تقول أم زهراء: «نحاول نعلم بناتنا شلون يسون الأكلات القديمة حتى لا تندثر».

التكافل الاجتماعي في رمضان يتميز رمضان في بغداد بروح التكافل، حيث تنتشر موائد الإفطار الجماعية، وتكثر مبادرات توزيع الطعام على المحتاجين، بمشاركة واسعة من النساء في

الرمضانية في بغداد: التشريب (لحم أو دجاج) الدولة البغدادية البرياني العراقي الكبة بأنواعها السمبوسة التي تعد طبقاً خفيفاً مفضلاً عند الإفطار أما الحلويات، فتصدر المشهد: الزلاية البقلاوة الداطلي الدهين في بعض المناطق وتوضح أم مصطفى (٢٨ عاماً)، من حي المنصور: «أولادي ينتظرون الزلاية أكثر من أي شيء، حتى صارت علامة من علامات رمضان عدنا».

المشروبات الرمضانية لا تخلو مائدة الإفطار من المشروبات التقليدية التي تساعد الصائم على تعويض السوائل، مثل: التمر الهندي العرق سوس اللبن



ارتفاع الدولار في العراق حديثاً

الأسباب والتوقعات

شهد سعر الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي ارتفاعاً واضحاً في السوق المحلية خلال الأسابيع الماضية، لا سيما في السوق الموازية (غير الرسمية)، بينما بقي السعر الرسمي ثابتاً في تعاملات البنوك. هذا الارتفاع أثار قلق المواطنين والتجار على حد سواء، وأعاد سؤال هل هذا الارتفاع مؤقت أم سيستمر؟ إلى الواجهة.

يُظهر محللون أن المخاوف السياسية والاقتصادية - مثل عدم الاستقرار الحكومي والقلق إزاء الأوضاع الإقلبية - تؤثر في سعر صرف الدينار العراقي. وتجعل المتداولين يميلون إلى الاحتفاظ بالدولار الأمريكي، مما يساهم في ارتفاع سعره. كما أن الإجراءات الجمركية، مثل رفع الرسوم الجمركية على السلع أدت إلى إرباك في السوق، مما عزز تذبذب سعر الدينار مقابل الدولار في السوق الحرة.

٥. شائعة وتأثير المتداولين

يفرض دفع الرسوم بالكامل قبل استلام البضائع، ما دفع كثيرًا من التجار إلى السوق الموازية للحصول على الدولارات بسهولة لتفادي الإجراءات الجديدة، فتزايد الطلب دفع السعر للارتفاع.

٢. الطلب على الدولار كملاذ آمن راتب بعض الموظفين مض الوقت جعل مدخراتهم بالدينار. دولار كوسيلة لحفظ ثروتهم من الضغط على

٦. عدم استقرار

أولاً: ماذا يجري في السوق؟ في السوق الموازية، ارتفع الدولار إلى مستويات أعلى من ١٤٨,٠٠٠ دينار مقابل كل ١٠٠ دولار، بينما يبقى السعر الرسمي أسفل ذلك بكثير، وعلى وجود فجوة بين القيمتين.

الحرة. ثانيًا: ارتفاع الدولار. نظرًا لارتفاع الدولار في السوق الحرة، بدأ العديد من التجار في استخدام الدولار كوسيلة لحفظ ثروتهم من الضغط على

١. نظام إلكتروني جديد



آمن فإن ذلك قد يُبقي على مرتفعاً أو متقلباً.
رابعاً: تأثير الارتفاع على الحياة اليومية

ارتفاع سعر الدولار يؤدي إلى:
زيادة أسعار السلع المستوردة
انخفاض القوة الشرائية

تأثير سلبي على الاستقرار الاقتصادي في الأسواق المحلية وقد دعا البرلمان وأطراف اقتصادية المحافظة على استقرار السوق والتحقيق مع المسؤولين عن السياسات النقدية لضبط السعر. ارتفاع الدولار في العراق مؤخرًا لم يكن نتيجة سبب واحد، بل تجمع عدة عوامل اقتصادية وجمركية وسياسية ونفسية في السوق دفعت الطلب إلى الارتفاع وفتحت الباب أمام تذبذب الأسعار في السوق الموازية. ومع استمرار الظروف غير المستقرة، يبدو أن التقلبات في سعر الدولار مقابل الدينار ستبقى جزءًا من المشهد الاقتصادي العراقي في المدى المنظور - ما لم تتخذ إجراءات قوية لتعزيز الثقة في العملة المحلية وتوفير سيولة أجنبية مستقرة.

جزء من الارتفاع نتيجة انتشار شائعات في السوق عن احتمالات تغييرات في السياسات أو توقف عمليات تحويل العملات عبر القنوات الرسمية، ما زاد الطلب على الدولارات في السوق الموازية. ثالثاً: هل الارتفاع مؤقت أم مستمر ؟

الرسمي مقابل الموازي:
البنك المركزي العراقي حافظ على سعر رسمي ثابت بينما يبقى السوق الموازية أكثر تأثراً بالعرض والطلب والظروف الاقتصادية والسياسية.

تذبذب مستمر:
الخبراء يرون أن السعر في السوق الموازية سيبقى متذبذباً ما دام هناك عدم وضوح في السياسات الاقتصادية، وتأثيرات خارجية على العراق، مثل التضخم العالمي وتدفعات العملات الأجنبية. عوامل ممكن أن تهدئ السوق: إذا استطاع البنك المركزي تعزيز الثقة - عبر زيادة الشفافية في السياسات، وتحسين تدفق العملات الأجنبية من صادرات النفط - فقد يتراجع التذبذب تدريجياً. أما استمرار الطلب على الدولار كملاذ



لم تعد الرقمنة مجرد تحويل الورق إلى ملفات إلكترونية، بل أصبحت مشروعًا علميًا متكاملًا غير طريقة عمل الدول، وأسلوب حياة المجتمعات، وآليات الاقتصاد والتعليم والصحة. ومع تسارع الاكتشافات العلمية، دخل العالم مرحلة جديدة تُعرف بالرقمنة الذكية، حيث تتداخل البيانات مع الذكاء الاصطناعي لصناعة واقع مختلف.

الرقمنة في 2026

كيف أعاد العلم تشكيل العالم من البيانات إلى الحياة الذكية

واللامركزية شهدت الحوسبة السحابية تطورًا نوعيًا، حيث انتقل العالم إلى نماذج أكثر أمانًا ومرونة، تعتمد على توزيع البيانات جغرافيًا لتقليل الاعتماد على الخوادم المحلية دعم العمل عن بُعد والخدمات الرقمية الشاملة كما بدأت تظهر نماذج الحوسبة اللامركزية التي تقلل من مخاطر الاحتكار والسيطرة على البيانات.

رابعًا: إنترنت الأشياء والعالم المتصل من أبرز إنجازات العلم في الرقمنة توسع إنترنت الأشياء (IoT)، حيث أصبحت الأجهزة تتواصل فيما بينها دون تدخل بشري، من المدن الذكية أنظمة النقل المنازل والمصانع هذا الترابط أنتج عالمًا متصلًا، يعتمد على الاستشعار والتحليل اللحظي للبيانات.

خامسًا: الرقمنة في الصحة والتعليم أثمر التقدم العلمي عن تحولات كبيرة في القطاعات الحيوية: الطب الرقمي: تشخيص مبكر، جراحات دقيقة، متابعة المرضى عن بُعد التعليم الرقمي: منصات

أولًا: من الأتمتة إلى الذكاء الرقمي أحدث ما توصل إليه العلم في مجال الرقمنة هو الانتقال من الأتمتة التقليدية إلى الأنظمة الذكية القادرة على التعلم واتخاذ القرار. فالذكاء الاصطناعي لم يعد أداة مساعدة، بل أصبح يحل كميات هائلة من البيانات في وقت قياسي يتوقع السلوك البشري والاقتصادي يدير عمليات معقدة في الصناعة والمال والخدمات وهذا ما أسس لما يُعرف بالاقتصاد الرقمي الذكي.

ثانيًا: البيانات... نطفة العصر الحديث البيانات الضخمة (Big Data) أصبحت المحرك الأساسي للرقمنة الحديثة. العلم مكّن المؤسسات من جمع البيانات من مصادر متعددة تحليلها بدقة عالية تحويلها إلى قرارات استراتيجية وباتت الدول تتنافس على امتلاك البنية التحتية للبيانات باعتبارها عنصرو قوة لا يقل أهمية عن الموارد الطبيعية.

ثالثًا: الحوسبة السحابية

ذكية، تعلم مخصص، محاكاة افتراضية وأصبحت الرقمنة أداة لتقليل الفجوة بين المناطق وتحقيق العدالة في الوصول إلى الخدمات.

سادسًا: البلوك تشين والهوية الرقمية أسهمت تقنيات البلوك تشين في إرساء مفاهيم جديدة للثقة الرقمية، عبر تأمين المعاملات حماية السجلات



توظيفها في خدمة التنمية والاستقرار.

جديدة فالرقمنة الناجحة لا تقاس بالتكنولوجيا فقط، بل بقدرتها على خدمة الإنسان. أحدث ما توصل إليه العلم في الرقمنة يؤكد أن العالم يتجه نحو مرحلة يصبح فيها الواقع الرقمي امتداداً للحياة اليومية. وبين الفرص والتحديات، تبقى الرقمنة مشروعاً مستمراً، يحتاج إلى وعي علمي وتشريعي يضمن

بناء هويات رقمية غير قابلة للتزوير وهو ما فتح آفاقاً واسعة أمام الخدمات الحكومية والمالية الرقمية.

سابعاً: الإنسان في قلب التحول الرقمي رغم التطور التقني، ما زال الإنسان محور الرقمنة. لذلك ركّز العلم على: تصميم أنظمة تراعي الأخلاقيات حماية الخصوصية بناء مهارات رقمية

ديجيتال زون

كل اشتراكات الألعاب!

متوفرة بديجيتال زون بداخل سوبركي



ملخص السنة

عدد التذاكر الي بعناها هاي السنة

64,000

عدد كافي يملئ كل مقعد بملعب جذع النخلة!

479 حدث مميز

ووصلنا من خلالها تجربة حية جديدة
لستخدمينا بمعدل كل 18 ساعة تقريباً

30 دقيقة

أسرع حفل مبيعاً بالعراق..
بيعت جميع التذاكر خلال وقت قياسي



جماهير الزوراء في الأول بارك

في مبادرة لدعم جماهير نادي الزوراء، نظمت منصة بيع التذاكر Ticket Zone مسابقة خاصة أسفرت عن اختيار سبعة فائزين، تفتت دعوتهم لحضور مباراة نادي الزوراء أمام نادي النصر في المملكة العربية السعودية. وشملت الجائزة تغطية كاملة لتكاليف الرحلة من تذاكر الطيران إلى تذاكر المباراة



يشهد القطاع المصرفي في العراق أزمة متفاقمة تتعلق بنقص السيولة النقدية، وهو ما أثر بشكل مباشر على حياة المواطنين اليومية، فالمصارف تفرض قيودًا صارمة على السحب من الحسابات، ولا تسمح غالبًا بإعطاء المبالغ المالية دفعة واحدة حتى لمستحقيها. هذا الوضع خلق حالة من الاستياء الشعبي، خصوصًا بين المواطنين الذين يعتمدون على المصارف لتلبية احتياجاتهم الأساسية من أجور ورواتب وفواتير.

أزمة السيولة في المصارف العراقية وتأثيرها على المواطنين

الشهرية أو المواطن الذي يخطط لمصاريف عائلته يجد نفسه مضطرًا للتكيف مع نظام السحب الجزئي، وهو ما يزيد الضغط النفسي ويضعف الثقة بالقطاع المصرفي.

في المقابل، تشير بعض المصادر المصرفية إلى أن هذه الإجراءات مؤقتة وتهدف إلى حماية البنوك من نضاد السيولة بالكامل، خصوصًا في ظل تقلبات السوق وارتفاع الطلب على النقد، مؤكدين أنهم يسعون لتأمين الموارد المالية بشكل أفضل وتخفيف المعاناة تدريجيًا.

خبراء اقتصاديون يشيرون إلى أن حل أزمة السيولة يتطلب إجراءات شاملة تشمل زيادة الاحتياطات النقدية للبنوك، تحسين سياسات التحويلات المالية من البنك المركزي، وتفعيل البنوك الرقمية وخدمات الدفع الإلكتروني لتقليل الاعتماد على النقد،

تعود أسباب هذه الأزمة جزئيًا إلى ضغوط اقتصادية داخلية، منها ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي، ونقص الاحتياطات النقدية لدى المصارف، وتباطؤ التدفقات المالية بين البنك المركزي والبنوك التجارية. كما لعبت الإجراءات المصرفية المشددة دورًا في تفاقم المشكلة، حيث يلجأ بعض المصرفيين إلى تقسيم المبالغ الكبيرة على دفعات لتجنب النفاد الكامل للصندوق، وهو ما يضع المواطن في موقف صعب ويجبره على الانتظار لساعات طويلة أو العودة في أيام متعددة للحصول على كامل حقوقه.

المواطنون يعبرون عن غضبهم من هذا الواقع، فهم يرون أن البنوك التي يفترض أن تكون مصدر الأمان المالي أصبحت عبئًا يوميًا عليهم، فالموظف الذي يحتاج راتبه لتسديد التزاماته



يترك أثرًا مباشرًا على الأسر
ويجعل حياة الناس اليومية أكثر
تعقيدًا من أي وقت مضى.

مجرد مسألة نقدية بل مؤثر
على ضرورة إصلاحات هيكليّة
في النظام المالي لضمان أن يكون
البنك داعمًا للمواطن وليس
عائقًا أمام حياته اليومية، فغياب
السيولة أو فرض السحب الجزئي

بالإضافة إلى تعزيز الشفافية في
إدارة الأموال وضمان وصولها
للمواطن دون معوقات.
الأزمة الحالية في المصارف
العراقية تعكس تحديًا أكبر في
الاقتصاد الوطني، فهي ليست





مشاركة العراق في معرض السياحة الدولي بمدريد حضور متكرر بلا أثر حقيقي

يعد معرض السياحة الدولي FI-
TUR الذي يقام سنوياً في العاصمة
الإسبانية مدريد، واحداً من أهم
المنصات العالمية للترويج السياحي
وبناء الشراكات بين الدول والشركات
والمؤسسات الفندقية.

إنكار أن وجود مؤسسات عراقية
فاعلة، مثل بعض الفنادق العريقة
كفندق بغداد والشركات الجادة،
يشكل نقطة مضيئة في هذه
المشاركات، ويعكس رغبة حقيقية
لدى القطاع الخاص في الانفتاح
على العالم وتقديم صورة مختلفة
عن العراق. غير أن هذه الجهود
تبقى محدودة الأثر ما لم
تحتضن ضمن استراتيجية وطنية
شاملة للسياحة.

الحلول: من المشاركة الشكلية إلى
الحضور المؤثر إن تطوير المشاركة
العراقية في معارض السياحة
الدولية يتطلب أولاً إعادة تعريف
الهدف من المشاركة، بحيث لا
تكون مجرد حضور رمزي، بل أداة
لجذب الاستثمار والسياح. ويتحقق
ذلك عبر إعداد ملفات تسويقية
احترافية، تتضمن مشاريع
جاهزة، فرص استثمارية واضحة،
وخطط تطوير قابلة للتطبيق.

كما تبرز الحاجة إلى توحيد
الخطاب السياحي العراقي بين
هيئة السياحة والقطاع الخاص،
وتشكيل فرق متخصصة للتفاوض
وبناء الشراكات، تضم خبراء
تسويق وسياحة، لا موظفين إداريين
فقط. إضافة إلى ذلك، يجب

الجانب العراقي - في أغلب
الأحيان - بعرض صور عامة أو
شعارات إنشائية عن حضارة
تمتد لآلاف السنين، دون ربطها
ببيئة استثمارية جذابة أو خدمات
سياحية جاهزة.

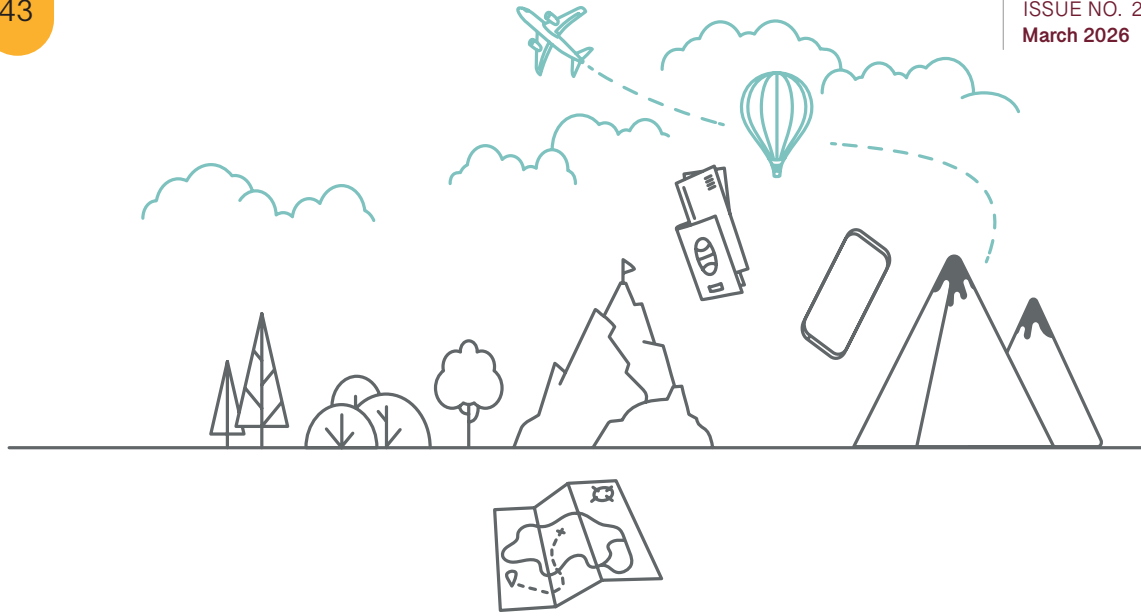
كما أن غياب التنسيق الحقيقي
بين هيئة السياحة وشركات القطاع
الخاص والمختلط يضعف من
قيمة المشاركة. إذ غالباً ما تتحرك
هذه الجهات بشكل منفصل، دون
خطاب موحد أو أهداف مشتركة،
ما يفوت فرص بناء شراكات
استراتيجية طويلة الأمد مع
شركات الطيران العالمية، ومنظمي
الرحلات، وسلاسل الفنادق
الدولية.

ومن الإشكاليات الأخرى، ضعف
التركيز على التحديات الواقعية
التي يواجهها السائح عند
التفكير بزيارة العراق، مثل البنية
التحتية، التأشيرات، الخدمات،
والترويج الإعلامي الخارجي.
فالمشاركة الناجحة لا تقوم على
تجميل الصورة فقط، بل على
تقديم إجابات واضحة وشفافة
للأسئلة التي يطرحها المستثمر
والسائح على حد سواء.
ورغم هذه الملاحظات، لا يمكن

ومنذ سنوات، يحرص العراق
على تسجيل حضور رسمي عبر
هيئة السياحة إلى جانب عدد من
شركات السياحة من القطاعين
الخاص والمختلط، في خطوة
يفترض أن تصب في مصلحة
تنشيط القطاع السياحي وإعادة
إدراج العراق على الخارطة
السياحية العالمية.

غير أن هذا الحضور المتكرر،
ورغم أهميته الشكلية، يثير
تساؤلات مشروعة داخل الأوساط
السياحية والإعلامية: ماذا حقق
العراق فعلياً من هذه المشاركات؟
وهل تجاوزت حدود التمثيل
البروتوكولي إلى نتائج ملموسة
على أرض الواقع؟

واقع الحال يشير إلى أن
المشاركة العراقية في معارض
السياحة الدولية، ومنها FITUR،
غالباً ما تقتصر إلى رؤية تسويقية
واضحة، أو برنامج عمل مدروس
يترجم اللقاءات والاجتماعات
إلى اتفاقيات حقيقية أو مشاريع
سياحية قابلة للتنفيذ. ففي الوقت
الذي تستثمر فيه دول المنطقة
هذه المعارض لعرض منتجات
سياحية متكاملة، وحزم استثمارية
مغرية، وخطط مدروسة، يكتفي



الاقتصاد ويوفر آلاف فرص العمل. وبين الحضور الشكلي والنتائج الفعلية، يقف العراق أمام خيار واضح: إما أن يحول مشاركاته الدولية إلى أدوات فاعلة للتنمية السياحية، أو أن تبقى مجرد صور تذكارية لا تنفع ولا تضر.

الخدمات، الأمن السياحي، سهولة الإجراءات، والبنية التحتية. إن مشاركة العراق الدائمة في معرض السياحة الدولي بمديرية تمثل فرصة مهمة، لكنها ما زالت فرصة مهدورة جزئياً بسبب غياب التخطيط والمتابعة. فالسياحة اليوم لم تعد ترفاً، بل مورداً اقتصادياً حقيقياً يمكن أن ينعش

إشراك الإعلام السياحي المهني في نقل صورة واقعية ومتوازنة عن العراق، بعيداً عن الخطاب التقليدي. ولا يقل أهمية عن ذلك، العمل على تحسين البيئة السياحية داخلياً، لأن أي ترويج خارجي لن ينجح ما لم يقابله استعداد حقيقي في الداخل، من حيث



محافظ البنك المركزي يبحث مع شركة «أوليفر وإيمان» سبل تحسين التصنيف السيادي والائتماني للعراق



والمستمر مع وكالات التصنيف الدولية بما يعزز مستوى الفهم المتبادل ويحقق نتائج إيجابية مستدامة.

ويأتي هذا الاجتماع في إطار الجهود الحكومية الرامية إلى تحسين صورة الاقتصاد العراقي وتعزيز الثقة الدولية، حيث كانت الحكومة العراقية قد أعلنت في شهر أيلول من العام ٢٠٢٥ عن تشكيل الفريق الوطني لتحسين التصنيف الائتماني، والذي يضم نخبة من الخبراء وممثلي القطاعات الاقتصادية المختلفة، بهدف الارتقاء بالتصنيف السيادي ودعم الاستقرار المالي والاقتصادي في البلاد.

وكالات التصنيف العالمية S&P و Moody's، مع التأكيد على أهمية تطبيق الركائز الخمس المعتمدة في منهجيات التصنيف، والمتمثلة بـ جودة المؤسسات والقوة المالية، والقوة النقدية، والهيكل الاقتصادي وأفاق النمو، والأحداث السياسية والمخاطر، إضافة إلى الحوكمة والاستقرار العام.

كما تطرق الاجتماع إلى ضرورة بناء قاعدة اقتصادية ومالية متكاملة للعراق تعكس الواقع الإصلاحي والقدرات المؤسسية والفرص المستقبلية، والتأكد من قابليتها للتطبيق العملي، إلى جانب التأكيد على أهمية التواصل المباشر

عقد الفريق الوطني واللجنة الفنية للتصنيف السيادي اجتماعاً مشتركاً بحضور شركة أوليفر وإيمان الاستشارية، وترأس الاجتماع رئيس الفريق الوطني محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلق، وبحضور الدكتور مظهر محمد صالح مستشار رئيس الوزراء ورئيس اللجنة الفنية، مع مجموعة من الخبراء في الوزارات المعنية والقطاع الخاص لمناقشة آليات تحسين التصنيف السيادي والائتماني لجمهورية العراق.

وجرى خلال الاجتماع بحث أبرز المرتكزات والقضايا الأساسية التي يتطلب العمل عليها بالتعاون مع



50% adidas PUMA





الأمن السيبراني في 2026 الهجمات على إيران نموذجًا لتحولات الصراع الرقمي

اقامت الشركة العالمية للبطاقة الذكية كي كارد حفل توقيع مع الخطوط الجوية التركية لإطلاق بطاقة دفع مشتركة والاعلان عن شراكة تعبر عن مرحلة جديدة من الانفتاح، والثقة، وربط العراق بالعالم على احدى قاعات فندق موفمبك وسط بغداد بحضور رئيس شركة كي كارد بهاء عبد الحسين والسفير التركي في بغداد والمدير الاول في شركة الخطوط الجوية التركية وعدد من المسؤولين في شركة كي والخطوط الجوية التركية.

اختراق واسعة النطاق استهدفت: شبكات حكومية وأنظمة إدارية قطاعات حيوية مرتبطة بالاتصالات والخدمات مؤسسات مالية وبنى رقمية حساسة كما جاءت هذه الهجمات في سياق توترات إقليمية، ضمن ما يعرف بالحرب السيبرانية غير المعلنة، التي تعتمد على أدوات رقمية متقدمة، وهجمات تعطيل الخدمات، واستغلال الثغرات التقنية بدقة عالية.

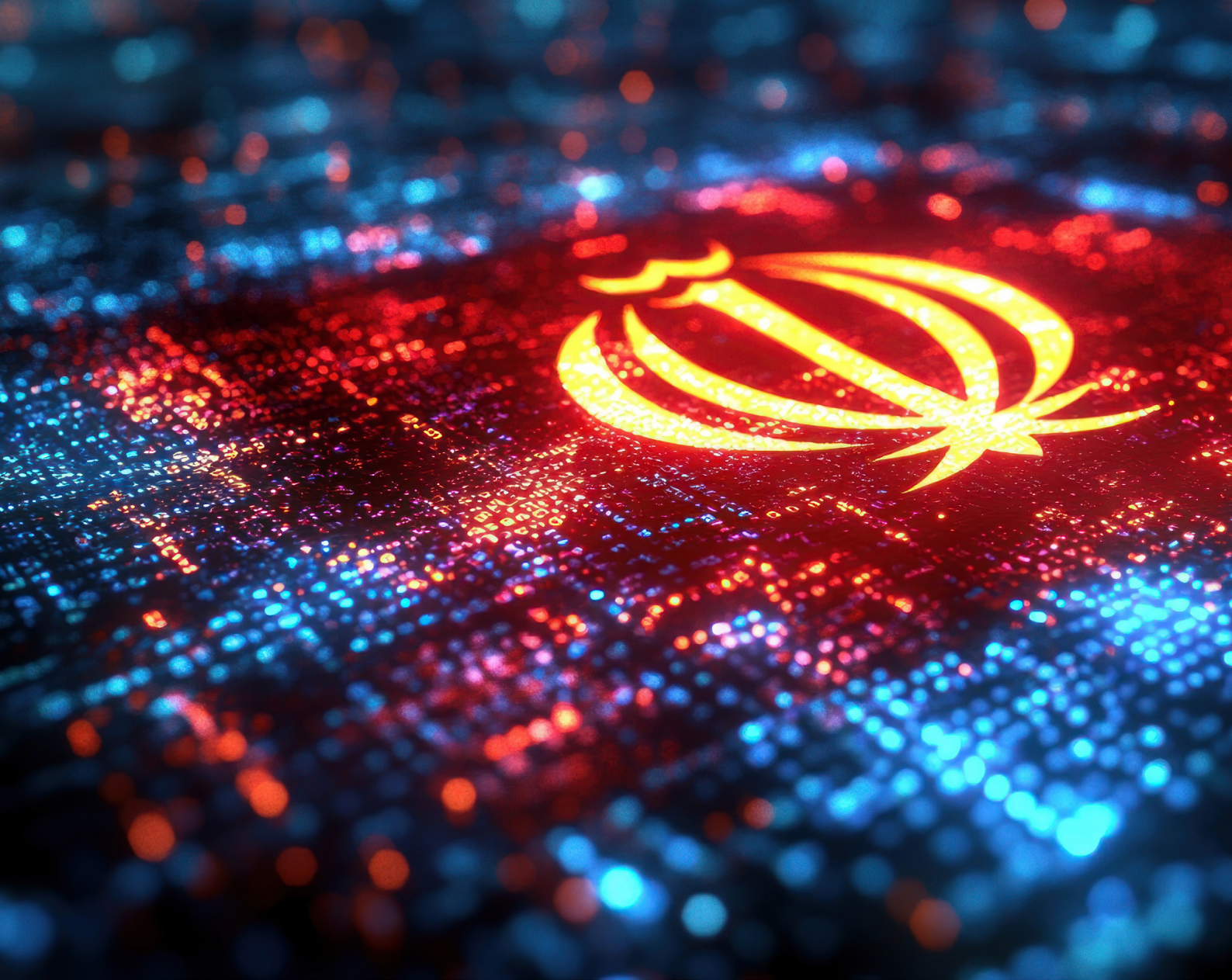
ثالثاً: من الدفاع التقليدي إلى الدفاع الذكي دفعت هذه الهجمات إيران، كما غيرها من الدول، إلى تطوير منظوماتها الدفاعية السيبرانية، والانتقال من رد الفعل إلى الاستباق، عبر: توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات ورصد السلوك غير الطبيعي إنشاء مراكز استجابة فورية للحوادث السيبرانية تعزيز تقنيات التشفير وحماية الهويات الرقمية وأصبح الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في التنبؤ بالهجمات قبل وقوعها. رابعاً: مبدأ "انعدام الثقة" في إدارة الشبكات من أبرز ما توصل إليه الأمن السيبراني حديثاً اعتماد نموذج Zero Trust، القائم على عدم منح الثقة لأي مستخدم أو جهاز

لم يعد الأمن السيبراني مجرد أدوات تقنية لحماية الحواسيب والشبكات، بل أصبح أحد أعمدة الأمن الوطني للدول، وواجهة جديدة للصراعات الدولية. ففي عالم تتسارع فيه الرقمنة، تحول الفضاء السيبراني إلى ساحة حرب صامتة تدار بعيداً عن الضجيج، لكنها لا تقل خطورة عن الحروب التقليدية. أولاً: تحول طبيعة التهديدات السيبرانية شهدت الهجمات الإلكترونية خلال السنوات الأخيرة تطوراً نوعياً، إذ لم تعد تقتصر على سرقة المعلومات أو تعطيل مواقع إلكترونية مؤقتاً، بل باتت تستهدف شل البنى التحتية الحيوية، والتأثير في الخدمات الأساسية والأنظمة الحكومية والمالية. هذا التحول فرض على الدول إعادة تعريف مفهوم الأمن السيبراني، بوصفه مسألة سيادية تمس الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي. ثانياً: الهجمات السيبرانية على إيران... مشهد واقعي تعد الهجمات التي تعرضت لها إيران خلال الفترة الأخيرة نموذجاً واضحاً لهذا التصعيد، حيث أعلنت جهات رسمية عن إحباط محاولات

مسؤولية قانونية وإدارية، لا تقنية فقط. تؤكد الهجمات السيبرانية الأخيرة على إيران أن الحروب الحديثة لم تعد تخاض بالسلح وحده، بل عبر شبكات غير مرئية وشيفرات رقمية. ومع تسارع التحول الرقمي، بات الأمن السيبراني خط الدفاع الأول عن الدول، وضمانة أساسية لاستمرار الخدمات وحماية المجتمعات.

ما زال العامل البشري يمثل التحدي الأكبر في الأمن السيبراني. فالكثير من الهجمات تبدأ برسائل تصيد أو اختراق حسابات شخصية، ما دفع المؤسسات إلى التركيز على: رفع الوعي الأمني الرقمي تدريب الموظفين بشكل دوري إجراء اختبارات ومحاكاة لهجمات وهمية سابقاً: التشريعات والحوكمة الرقمية رافق تصاعد التهديدات إصدار قوانين وتشريعات تنظم الأمن السيبراني، وتهدف إلى: حماية البيانات الشخصية تحديد مسؤوليات المؤسسات عند حدوث اختراق تعزيز الحوكمة الرقمية وبذلك أصبح الأمن السيبراني

داخل الشبكة إلا بعد تحقق مستمر. وقد أثبتت الهجمات الأخيرة أن الاختراق غالباً ما يبدأ من داخل المنظومة نفسها، سواء عبر حسابات مخترقة أو أخطاء بشرية. خامساً: البنى التحتية تحت التهديد كشفت الهجمات السيبرانية الحديثة، ومنها ما استهدف إيران، أن قطاعات مثل: الطاقة والكهرباء المصارف وأنظمة الدفع الاتصالات والإنترنت أصبحت أهدافاً مباشرة للهجمات الرقمية، حيث يمكن لأي خلل تقني أن يتحول إلى أزمة تمس حياة المواطنين اليومية. سادساً: العنصر البشري... الحلقة الأضعف رغم التقدم التكنولوجي،





د.ياس خضير البياتي

في العراق، السياسة
ليست فن إدارة الدولة،
بل فن التهامها. إنها
وليمة مفتوحة بلا دعوة
رسمية، يجلس حولها
كل من يمتلك أنياباً
أطول أو معدة أوسع.
الذئاب الجوعى تزحف
نحو السلطة لا
بوصفها مسؤولية، بل
باعتبارها مائدة عامرة،
تفتح أفواهها كخزائن
خاوية، لا تشبع مهما
امتلأت.



ذئاب جوعى وابقار عقيمة

خشبي على شعب يسكن الخراب،
يلوح له من عل بينما يفرق في
الوحد.
الذئاب الجوعى لا تفهم معنى
الإصلاح، لأنها تعيش على
الاقتراس. والأبقار العقيمة لا
تعرف معنى الإنتاج، لأنها تعيش
على الاجترار.
كلاهما يلتقي عند هدف واحد:
تحويل العراق إلى مزرعة
كبيرة؛ زريبة للطائفة، حظيرة
للمحاصصة، مطبخ للفساد،
وساحة مفتوحة للفقير. دولة تُدار
كما تُدار المواشي: بالعصا، لا
بالقانون.
لم يعد الشعب ضحية بالمعنى
الكامل للكلمة، بل تحول إلى
ناخب مدمن على إيذاء نفسه.
يعرف السارق، يحفظ اسمه،
يتابع فضائحه، ثم يذهب مطمئناً
ليمنحه صوته، كمن يسلم مفاتيح

المواطن في هذه المسرحية ليس
طرفاً، بل كومبارس صامت،
يدفع ثمن التذاكر من فقره،
ويصفق قسراً وهو يرى بؤسه
يتحول إلى غنيمة يتقاسمونها في
قصور محصنة، بعيدة عن انقطاع
الكهرباء وطواوير البطالة.
وحين يختفي معنى الدولة، يصبح
البحث عن القادة أشبه بالهذيان.
يبدأ التنقيب عن رئيس وزراء
مجهول الهوية، لا يعرفه أحد ولا
يعرف نفسه، خرج من العدم
ليحكم واقعاً مثقوباً.
ثم يبحثون عن رئيس مجلس
نواب من قبيلة تعيش فوق جبال
الهملايا، كأن العراق صار جبلاً
ثلجياً بلا جذور، لا تاريخ له ولا
عمق.
ويستكمل المشهد برئيس جمهورية
من قرية جبلية نائية، كأن البلاد
لا تستحق إلا زعيماً يطل من كوخ

لا برامج، لا خطط، لا خرائط
طريق، فقط شهوة اقتراس لا
تعرف التقاعد ولا الاكتفاء.
أما الأبقار العقيمة، فهي أحزاب
بلا إنتاج، تجتر شعارات محفوظة
منذ عقود، تلوّك كلمات مثل
"الإصلاح" و"العدالة" و"الإنقاذ"
حتى فقدت طعمها، ثم تفتتها
على الشاشات كهواء ساخن.
لا حليب فكر، ولا لحم مشروع،
فقط ضجيج ثقيل يخنق الناس
ويملأ الفضاء الإعلامي بلا فائدة.
أحزاب لا تتجرب إلا المؤتمرات، ولا
تثمر إلا البيانات، ولا تحصد سوى
الخيبة.
يتصارعون على الكراسي كما
تتصارع الذئاب على جثة لم
تعد فيها حياة، ينهشون المناصب
ويقسّمونها كما يُقسّم رغيف يابس
بين جائعين، كل يحرس نصيبه
بأسنانه.

سوى مزيد من الخراب، ومزيد
من اللّائم التي لا يدعى إليها إلا
أصحاب الأنياب.
ذئاب تتجمل، أبقار تتزين،
والشعب يفتش عن الفرج في
زريبة السياسة.

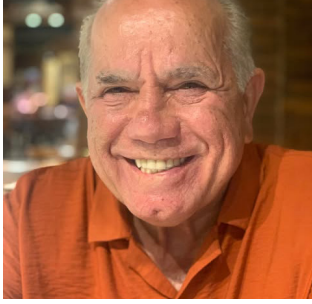
ورقة انتخاب طواها بيده، ووقع
عليها اسمه، ثم عاد يطالب
بالمعجزة. في بلد كهذا، لا يسأل
الفاقد وحده: لماذا سرقت؟ بل
يسأل الناخب أيضاً: لماذا صفقت،
وصوّت، وكزّرت الجريمة؟
فماذا ينتظر الشعب من ذئاب
جوعى وأبقار عقيمة؟ لا شيء

بيته للّص ويعود ليصرخ: سرقونا!
يبكي على الوطن بصوت عال،
لكنه يدفته بيده كل أربع سنوات.
يكبره الزعامات في المقاهي،
ويقدّسها في الانتخابات.
وحين يفشل كل شيء، يتقن دور
الضحية بمهارة، كأن الخراب
نزل عليه من السماء، لا من





عندما تقول .. اللوعة إلى جدارية

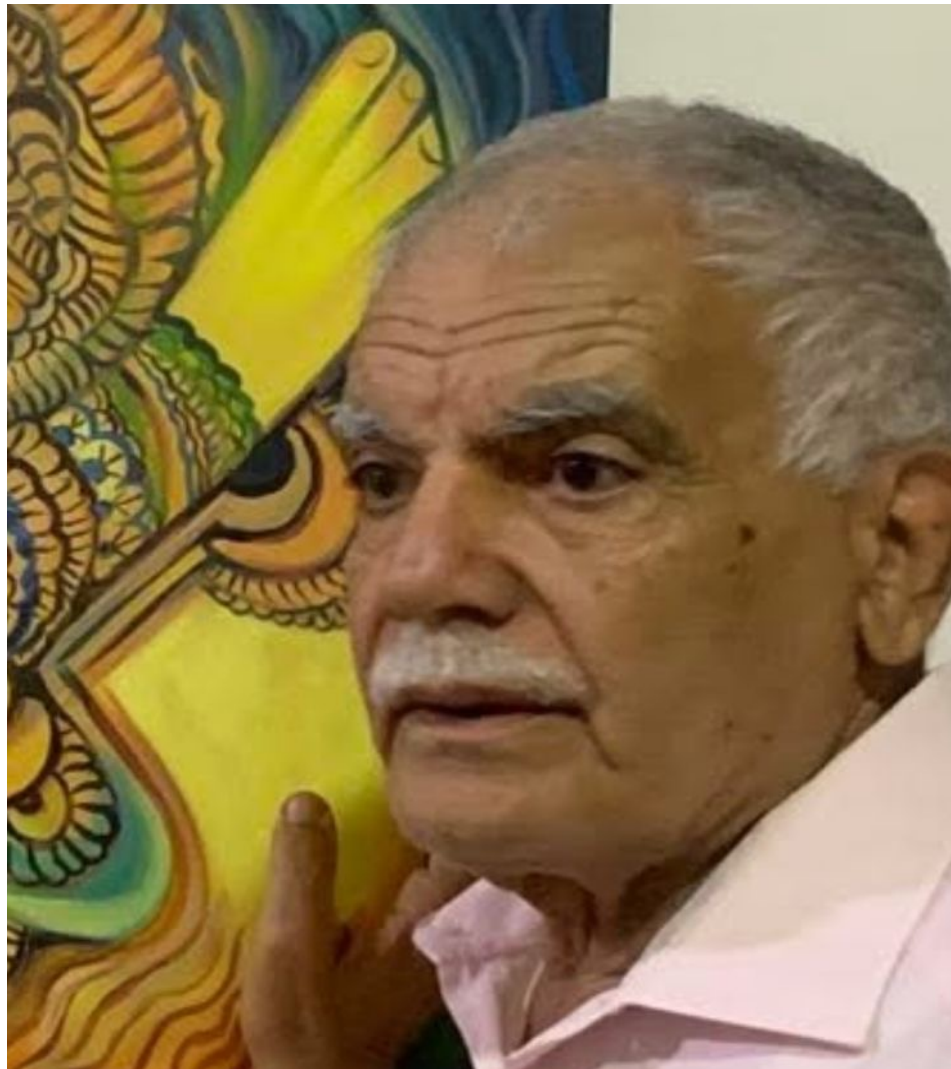


كاظم المقدادي

كثيراً ما هو توقفت عند أعمال الفنان البصري الكبير صالح كريم .. وهي بحق أعمال فنية تحفزك لكي تكتب عنها ، و تدعوك لـفك طلاسمها قائماً أو قاعداً ، متهجداً ، او صوفياً عابداً .. لـقصد افراغ شحنتها ، و الولوج في مساماتها ، و إبصار ثناياها . للوحات تتحول فجأة إلى جدارية، لـبصفتها توكيداً او ترميزاً ، انما كائن يصاحبك ، و يمشي معك ، و كأنك تراه ، و لا يراك في الشوارع و الساحات و المنعطفات ..!!

وفي لوحته (لازلنا .. ننتظر) تبصر حالات من التذمر ، من الانتظار و الأمل الضائع ، تخلصاً من شرط إنساني محبط ، وشك في يقين مزهق ، كما فعلها الأديب الفرنسي صموئيل بيكت في مسرحية // بانتظار غودو ..!! كان صديقنا الناقد الكبير محمد خضير ، قد تناولها ، بصفتها تعبيراً رمزياً عن تشخيصات حكاية .. غير اني ابصرها اكثر من حكاية .. انها رواية ، تفور مثل تنور سومري ، وسط عذابات ابدية ، ليست لها نهاية ، حاملة جملة من الرمزيات الغامضة كمومياء مصرية فاعلة ..!!

وأراني ايضاً .. وقد سنحت فرصتي لكي اكتب تصريحاً لاتلميحاً ، توكيداً لاتفعيلاً .. عن هذا الفنان الذي لاتنقطع عن رسم كل ما هو في الواقع المتحرك ، ليجعل من اللوحة لا بصفتها اجتهادات فنية عابرة ، و منعطفات تأملية أخلاقية مسائرة .. انما بصفة المنجز



حفار القبور
بدر شاكر السياب
فَأَسْتَيْقِظُ الْمَوْتَى عَطَا شَايِلْهَثُون
عَلَى الطَّرِيقِ
كَفَانِ جَامِدَتَانِ أَبْرَدَ مِنْ جِبَاهِ الْخَامِلِينَ
وَقَمِ كَشَقٍ فِي جِدَارِ مُسْتَوْعِدٍ بَيْنَ
الصَّخُورِ الصُّه



وقبور



الفن له حرفاً دالاً عن معنى الكلمة ، وعجلة تأخذ طريقها نحو المعرفة ، فصارت الأرض له قدراً ، وكان الإلهام مطراً على أرض السواد ، يلوح فوقها بعشبة **گلگامش** وحلم الأجداد .

دمت فناناً مبدعاً وصالحاً .. لإزواء الذاكرة العراقية بتشخيصات حكاية لاينتهي ، وبأفكار لا يختفي ، أفكار لا تنطق

التاريخ ، ظل منشغلاً بهواجس الوجود ، والكون واليوم الموعود ، انه يتدرب على فن استحضار المعجزات ، في حياة نتدرب فيها على الموت ..!! لهذا نراه يكتشف الحرف ، ويرسم وينحت ملامح ومعاني حضارته وتوطين ارادته .. فناً وموهبة ، رسوخاً ومقدرة ، لتلوين جدران التاريخ .. وهمه الأكبر الحفاظ على الأصالة ، وهويته ، وعلى انتمائه .. فكان

الذي يتحدث عن نفسه ، ويبحث في فلسفة من الانتظار الذي لاينتهي ..!! وضع صديقي محمد خضير عنواناً مثيراً لمقالته الجميلة عن الفنان صالح كريم .. (طينة حرة) ..!! ياله من عنوان صغير في حروفه .. متفجر بمعانيه ، تشف منه .. معنى الأصالة ، ومعنى الإنسان الحر .. والفكر الحر .. والمستقبل الحر . الفنان العراقي ومذ فجر

ورشة يختفي فيها إلى حين ، و يوم تكون شاهدة على مصيره المبين ..!! الأعمال الفنية يا صديقي محمد خضير .. هي سفر التكوين ، وهي نبض الحياة وهي التلوين .. رسوم الفنان المبدع صالح كريم .. حالة من تدفق لاينتهي ، وإرواء لمساحات لونية تتشظى ولانطلي ، تتوزع على جسومه ، في حالات صوفية نادرة ، تلتصق في ذاكرته على شكل طينة .. طينة اهتزت لها السماء وربت ، فأنبئت نباتاً طيباً ، وفناً عراقياً ملهماً بحجم رواية عظيمة ، يختلط فيها الإبداع باللون ، وحركة الحياة بالكون .

لاشك ان الأعمال الفنية الكبيرة .. هي صياغة تعيد بناء المعنى ، وتحرره من وعي زائف ، وفكر خائف ، لتعيد تشكيل الفن احساساً بحركة الحياة ، بعد ان كان رماداً ، فإذا به طاقة توليدية ، وحركة وجدانية نتج عنها قيماً جمالية ثرة وطوعية . وعندما يكتب صديقنا الأديب الرائع والقاص الماتع محمد خضير ، عن فنان بحجم صالح كريم ، فهذا تكريم وتنغيم و أنامل تتحرى الضوء .. حيث اماكن الإبداع ، ولم تك كمائن للانصياع ، وكشف تنويري بارع لأسرار لوحات تبحث عن المعنى ، وفكر رصين وجد له مأوى .. انه انبثاق الضوء لتبديد العتمة ...& تحياتي لكما

الجمالية والحالات الفكرية ، ولم يكن للاقتصاد جدوى ، انما الفن والفنان هو المغزى ..!! وظهت المدارس والأساليب .. والأسلوب هو الرجل او الفنان .. كما يقول الفرنسي جورج بوفون ، يؤطر لخفايا التقلبات والنزعات ، ويتنفس الأهات والمعضلات ، حتى غدت المدارس الفنية في حل من التنظير والتأطير .. من قال ان الفنان إنسان عاقل .. الفنان وحسب تصوراتي ، يختبئ وراء نفس متمردة ، لا تبقى ولا تذير ، ولا تستقر على حال ، ولا يهدأ لها بال ..!! الميك الفنان الهولندي فان كوخ .. هو أصل الحكاية والبدائية ، وهو الذي فجر النهاية .. يوم قطع أذنه بسكين ، فكانت دلالة صارخة أدت مقلة المعجبين ، لضعف إنساني تعثرت خطاه ، وضعفت قواه . فكانت لوحاته تطارده ، وكأنها تبحث عن مستقر ، عن

عن الهوى ، هي إحياءات تغوص في بطون الفنون وسيرة الفنانين ، وما تركه لنا التاريخ المضيء والحضارات ، وهي تحدثنا بصمت المعاني وبشجاعة الحقيقة ، التي كانت لفنان بلاد النهرين منهجاً ورؤية ، ودلالة وخبرة .. خليط من سيميائيات متشابكة ، ومعان متراسة ، تعيد تشكيل نفسها ، وتندوم من مصائرهما .. زاهية في حين ، ووارفة في أحيان أخرى ، صارخة بوجدان ، لا تغيب عنها ابداً شمس الإبداع وروح الفنان . كثيراً ما أبهق بأعمال صديقنا الفنان صالح كريم ، فابصره وكأنه يتحدث مع لوحاته ، بلغة لا يفهمها إلا عشاق اللون والفرشاة ، والثقافات والمنمنمات ، نتلمس طريقها وقد توزعت على مدارس فنية واقعية وتعبيرية ، انطباعية وتجريدية .. تقاسمتها أزمنة التنوير بشكل حسي ، من

روما إلى باريس ، و صاحبها توهجات التفكير .. بعبقرية دافنشي إلى ميكيل أنجيلو وروفايل .. ثم تنبثق امامنا الانطباعية ، كماء زلال ، و كان الانطباعيون .. مانية ومونية و رينوار و بيسارو و سيزان .. الى سلفادور دالي و بيكاسو و خوان ميرو .. قد تجولوا في شوارع عصر النهضة وعصر التنوير ، ثم ارتهنوا إلى العدمية مرغمين ، و من السكون إلى التنقيطية مبدعين ..!! كان الفن محرك القيم





دِهْيَنَةُ النَّجَفِ: حُلُوى التُّرَاثِ الَّتِي تَحْمِلُ طَعْمَ الْقَدِيْنَةِ فِي كُلِّ لُقْمَةٍ



وغيرهم ممن تحوّلت معالمهم الصغيرة إلى علامات يعرفها الزبائن من أول لقمة.

يقول أحد باعة سوق الحويش إن الزبون لا يسأل عن المكونات بقدر ما يسأل عن "منومسيوها"، فلكل صانع نكهته الخاصة، ودرجة حلاوته، وقوامه الذي لا يتكرّر. بعضهم يفضلها ليّنة، وآخرون يميلون إلى العجينة الأثقل التي تقطّع باليد.

ولا ترتبط الدهينة بموسم محدّد، لكنها تحضر بقوة في

بسيطة، لكن سرّها الحقيقي يكمن في طريقة الخلط والطبخ الطويل على نار هادئة، حتى تصل إلى قوام عجيني متماسك، بلون جوزي مائل إلى البني، ورائحة تسبق طعمها.

في النجف، لا تقاس شهرة الدهينة بالإعلانات، بل بالأسماء. أسماء أصحاب معامل ارتبطت بالمذاق قبل أن ترتبط باللافتات، مثل أحمد الياسري، وأبو علي للدهينة الشهير، والمصطفى، وسيد عظيم،

في الأزقة القريبة من سوق الحويش، حيث تختلط روائح البهارات بأصوات الباعة، تولد حلوى نجفية خاصة لا تشبه غيرها، مادة تشبه العجينة بلون جوزي وطعم لا يمكن نسيانه، يعرفها أبناء المدينة جيلاً بعد جيل، ويتوارثون حبّها كما يتوارثون أسماء صنّاعها.

هذه الحلوى، التي يكتفي أهل النجف بتسميتها "الدهينة"، ليست مجرد مادة سكرية، بل حكاية مدينة. تحضر من مكونات



إنّها ذاكرةٌ تُؤكّل، وحكايةٌ مدينةٌ
تحفظ في الفم قبل الورق..

التّجاريّ التي لا تحترم الوصفة
الأصليّة ولا روح المهنة.
أصحاب هذه المعامل يؤكّدون أنّ
الدّهينة النّجفيّة ليست مُجرّد
”حلوى“، بل تراثٌ غير مكتوب،
لوتغيّر طعمه تغيّرت معه هويّة
كاملة. لذلك يُطالبون بتوثيق
هذه الصّناعة، وحمايتها كمُنتج
تراثيّ شعبيّ، تماماً كما حُفظت
أسواق النّجف القديمة.
في النهاية، تبقى الدّهينة
بلونها الجوزي وقوامها
العجينيّ، أكثر من طعم خاصّ؛

أيام الزّيارات الدّينيّة، حيث
تتحوّل إلى زادٍ سريع اللّزائين،
وهديّة بسيطة تحمل طعم
النّجف إلى خارج أسوارها. كثيرون
يشترونها ليأخذوها معهم إلى
مدن أخرى، كأنّهم يحملون قطعة
من الذاكرة.

ورغم بساطة هذه الصّناعة،
فإنّها تواجه اليوم تحدياتٍ
حقيقيّة، من ارتفاع أسعار الموادّ
الأوليّة، إلى غياب الدعم الرّسميّ
للصّناعات الغذائيّة التّراثيّة،
فضلاً عن محاولات التّقليد



سُوقُ الحُوَيْشِي فِي النَّجَفِ الْأَشْرَفِ ذَاكِرَةُ الْكُتُبِ.. وَمُلْتَقَى الْعُلَمَاءِ وَالنَّاشِرِينَ

في الأَزَقَّةِ الضَّيْقَةِ المتفرَّعة قُرْبَ مَرْقَدِ الإِمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، يَمْتَدُّ سُوقُ الحُوَيْشِي كَأَحَدِ أَقْدَمِ الْأَسْوَاقِ الثَّقَافِيَّةِ فِي الْعِرَاقِ، بَلْ وَأَكْثَرُهَا التَّصَاقًا بِرُوحِ النَّجَفِ الْعِلْمِيَّةِ. هُنَا لَا تَبَاعُ الْكُتُبُ بِوَصْفِهَا سَلْعَةً فَقَطْ، بَلْ تُتَدَاوَلُ الْأَفْكَارُ، وَتَنْتَقِلُ الْمَعَارِفُ، وَتُحْفَظُ الذَّاكِرَةُ الدِّينِيَّةُ وَالتَّرَاثِيَّةُ لِمَدِينَةٍ طَالَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا عَاصِمَةُ الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ.

توارثها الأبناء عن الآباء، وأخرى حديثة سعت إلى مواكبة التطور في عالم النشر، مع الحفاظ على هوية الكتاب الورقي. يقول الحاج أبوزينب الموسوي، صاحب إحدى المكتبات القديمة في السوق: "نحن لا نبيع كتاباً فقط، نحن نرشد الطالب إلى المصدر الصحيح، ونساعده على اختيار ما يناسب بحثه أو دراسته. كثير من العلماء مرؤا من هنا". فيما يؤكد السيد حسن العامري، بائع كتب تراثية، أن بعض الكتب والمخطوطات التي يحتويها السوق لا توجد

في تاريخ النجف إلى أن السوق كان مقصداً للعلماء وطلبة العلوم الدينية منذ قرون، حيث تنسخ الكتب، وتداول المخطوطات، ونشترى المصادر العلمية التي لا تتوفر في أماكن أخرى. مكتبات تنفس علماء ومعرفة اليوم، يضم سوق الحويشي عشرات المكتبات النجفية المتخصصة في الكتب الدينية، والمصادر الحوزوية، والمخطوطات المحققة، فضلاً عن كتب التاريخ، والأدب، والفلسفة، واللغة. من بين هذه المكتبات دور عريقة

جذور تاريخية ضاربة في القدم يعود تاريخ سوق الحويشي إلى أكثر من سبعة قرون، حيث نشأ ضمن النسيج العمراني القديم لمدينة النجف، وكان في بداياته سوقاً عاماً، قبل أن يتحوّل تدريجياً إلى سوق للوراقين والمكتبات بفعل قربه من الحوزات العلمية وحلقات الدرس. اسم السوق مشتق من كلمة "الحويش" أي الباحة الصغيرة، في إشارة إلى طبيعة المكان وأزقته المتداخلة، التي ما زالت تحتفظ بطابعها التراثي حتى اليوم. ويشير باحثون





تَحْدِيَّاتِ البَقَاءِ فِي زَمَنِ الرَّقْمَنَةِ
ورغم العِراقَةِ، يعاني السُّوقُ
من تَحْدِيَّاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ، أبرزها
تراجُعُ البنية التحتية، وقلةُ
الاهتمام الرسمي، وتأثيرُ الكتابِ
الإلكتروني. عددٌ من أصحابِ
المكتبات عبّروا عن قلقهم من
تقلُّصِ أعدادِ الزَّائرينِ مقارنةً
بما كان عليه الحال قبل غُقُودِ،
مطالِبينِ بإدراجِ السُّوقِ ضمنِ
خُطَطِ الحِفاظِ على التُّراثِ
الثَّقافيِّ.

خاتمة: سوقٌ لا يُختَصَرُ بِزَمانٍ
يبقى سوقُ الحويشي أكثرَ من
مُجرَّدِ ممرٍ تجاريٍّ؛ إنّه ذاكرةُ
النَّجفِ المكتوبة، ومِرْآةُ لَتاريخِ
طويلٍ من العلمِ والمعرفة. وبين
رفوفِ الكتبِ وأصواتِ الباعة،
تستمرُّ الحكاية، حكاية مدينةٍ
صاغت هويّتها بالحبرِ والورقِ،
وما زالت تقاومُ النِّسيانَ.

الدَّعمُ المؤسَّسي المنظَّم، وأشار
إلى أنَّ اتِّحادَ النَّاشِرِينَ يسعى
إلى حمايةِ هذا الإرثِ الثَّقافيِّ من
خلالِ دعمِ المكتبات، وتشجيعِ
النَّشرِ الرِّصين، وإقامةِ المعارضِ
والفعاليَّاتِ الثَّقافيَّةِ داخلِ النَّجفِ
وخارجها.

رُوادُ السُّوقِ... بينَ المَاضِي
وَالحَاضِرِ
لا يقتصرُ رُوادُ سوقِ الحويشي
على أبناءِ النَّجفِ فقط، بل يقصدهُ
طلبةُ العلومِ الدِّينيَّةِ من مختلفِ
المحافظاتِ والبدولِ الإسلاميَّةِ،
إلى جانبِ مثقِّفينَ وباحثينَ
وقُرَّاءٍ عاديِّين. يقولُ الطَّالِبُ
محمَّدُ رضا، من محافظَةِ ذي قارِ:
"كلُّما احتججتُ إلى مصدرٍ نادرٍ
أو كتابٍ مُحَقِّقٍ، أجِدُ ضالَّتِي في
الحويشي. السُّوقُ يوفِّرُ ما لا أجدهُ
في المكتباتِ التجاريَّةِ الحديثة".
كما يلفتُ الدُّكتورُ عليُّ الكعبيُّ،
أستاذُ التاريخِ الإسلاميِّ، إلى
أنَّ السُّوقَ يمثُلُ "أرشيفاً حيّاً"،
مُوضِّحاً أنَّ كثيراً من الدِّراساتِ
الأكاديميَّةِ استندت إلى مصادرٍ
اقتنيت من مكتباتِ الحويشي.

إلى في النَّجفِ، مضيفاً: "هناك
طلبٌ مستمرٌّ على كتبِ التُّراثِ
والتَّحقيقاتِ القديمة، خصوصاً
من طُلَّابِ الدِّراساتِ العليا
والباحثين".

لقاءً معَ رئيسِ اتِّحادِ النَّاشِرِينَ
في النَّجفِ

ضمنَ جولتنا في السُّوقِ،
التقينا السَّيِّدَ عُمَرَ الدَّجِيلِيَّ،
رئيسَ اتِّحادِ النَّاشِرِينَ في
النَّجفِ، وصاحبَ دارِ الأندلسِ
لِلنَّشرِ - النَّجفِ وبيروت، الذي
تحدَّثَ عن الأهميَّةِ الثَّقافيَّةِ لسوقِ
الحويشي، قائلاً: "سوقُ الحويشي
ليس سوقاً عادياً، بل هو جزءٌ من
هويَّةِ النَّجفِ الثَّقافيَّةِ. هنا تشكَّلت
حركةُ النَّشرِ الدِّينيِّ، ومنه
انطلقت العديد من دورِ النَّشرِ
التي وصلت كتبها إلى مختلفِ
دولِ العالم". وأضافَ الدَّجِيلِيُّ أنَّ
السُّوقَ رغمَ مكانتِهِ التاريخيَّةِ،
يواجهُ تَحْدِيَّاتٍ حقيقيَّةً، أبرزها
ارتفاعُ كُلفِ الطِّباعةِ، وتراجُعُ
الإقبالِ على الكتابِ الورقيِّ لدى
بعضِ الفئاتِ، إلى جانبِ غيابِ



الحكومة اليوم: واقعها وتطبيقها في العراق



الحوكمة أصبحت حجر الزاوية في إدارة المؤسسات الحديثة سواء حكومية أو خاصة، فهي تضمن الشفافية والمساءلة والمشاركة في صنع القرار وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في إدارة الموارد.

الإنترنت، كما بدأت بعض البلديات بتطبيق أنظمة الشكاوى الإلكترونية، وهو ما سمح للمواطنين بمراقبة الخدمات العامة والإبلاغ عن أي تجاوزات أو تأخير في المشاريع.

لكن رغم هذه المبادرات، يبقى التنفيذ غير متكافئ بين المؤسسات بحسب مستوى الالتزام والموارد والقدرة على فرض الشفافية والمساءلة، فبعض الوزارات ما زالت تواجه مشاكل في متابعة المشاريع ومكافحة الفساد الإداري.

إن تعزيز الحوكمة في العراق يحتاج إلى استراتيجيات واضحة تشمل تدريب الكوادر، تطوير البنية التحتية الرقمية، تحديث القوانين والسياسات، وتفعيل دور الإعلام والمجتمع المدني لمراقبة الأداء، فنجاح الحوكمة هو نجاح للدولة والمواطن معاً، وتحقيقها يعني بناء عراق أكثر كفاءة واستقراراً.

والدولة وتحقيق التنمية المستدامة. في العراق، شهدت الحوكمة تحولاً تدريجياً بعد عام ٢٠٠٢ مع جهود الإصلاح الإداري وتحسين أداء المؤسسات الحكومية، لكن الواقع يبقى متأثراً بتحديات كبيرة تشمل البيروقراطية والفساد وضعف الرقابة وتداخل السلطات. على الرغم من ذلك، ظهرت بعض النجاحات والمبادرات الملموسة التي تعكس توجه الحكومة نحو الشفافية والكفاءة.

على سبيل المثال، أطلقت وزارة التخطيط بوابة «أين أنفقت أموالني» التي تتيح للمواطن متابعة المشاريع الحكومية ومقدار الأموال المصروفة لكل مشروع، مما يعزز الرقابة المجتمعية ويقلل من فرص الفساد. كما بدأت بعض الوزارات مثل وزارة الصحة ووزارة التربية بتطبيق الحوكمة الرقمية من خلال أنظمة إلكترونية لحجز الخدمات ومتابعة الأداء الإداري، وهو ما قلل من التعاملات الورقية الطويلة وسرّع الاستجابة للمواطنين.

في المحافظات، برزت تجربة بغداد التي بدأت بتطبيق منظومة إدارة المشاريع المحلية بشفافية، وفتحت بياناتها للمواطنين عبر

عالمياً، تطورت الحوكمة من مجرد أدوات رقابية للحد من الفساد إلى منظومة متكاملة تشمل الأخلاقيات المؤسسية، الرقمنة، وحقوق الإنسان والبيئة، بينما تعتمد الدول المتقدمة عليها لتعزيز الثقة بين المواطن





بين الحجر والكهرباء.. أفران الخبز في العراق: صراع الطعم والكلفة والبقاء

في بلد يعد فيه الخبز الركيزة الأولى على موائد الناس، تتحول الأفران من مجرد أماكن للإنتاج إلى مرآة تعكس واقع الاقتصاد والخدمات والبيئة. وبين أفران حجرية تحافظ على الطعم التقليدي، وأخرى كهربائية تواكب الحداثة، يعيش قطاع إنتاج الخبز والصمون في العراق مفترق طرق، تحكمه التحديات وتثقله الكلف، فيما يبقى المواطن الحلقة الأكثر تأثراً.

المشترك بين الخيارين هو ارتفاع السعر نسبياً وعدم ثباته، نتيجة تقلبات كلف الإنتاج، ما يزيد العبء على العائلات ذات الدخل المحدود. عدد من المواطنين عبروا عن قلقهم من أي ارتفاع جديد، مؤكدين أن الخبز "خط أحمر" في حياة الناس اليومية.

كلفة الإنتاج... هم مشترك التحقيق أظهر أن الأفران، على اختلاف أنواعها، تواجه تحديات اقتصادية متشابهة: ارتفاع أسعار الوقود والفحم للأفران الحجرية. كلفة الكهرباء والصيانة للأفران الكهربائية. دعم حكومي يتركز غالباً على الطحين، دون شمول باقي مستلزمات الإنتاج. ويؤكد أصحاب الأفران أن غياب دعم الطاقة أو التعرفة الخاصة يزيد من هشاشة هذا القطاع.

البيئة والصحة... ملف مؤجل من الجانب البيئي، تعد الأفران الحجرية مصدراً لتلوث الهواء، فيما تبدو الأفران الكهربائية أقل ضرراً، لكنها تضع ضغطاً إضافياً على شبكة الكهرباء الوطنية. أما صحياً، فيبقى عمال الأفران

الغيار، ما يجعل العمل تحت ضغط دائم. أحد أصحاب الأفران يقول: "الفرن الكهربائي يختصر الوقت، لكن فائتورة الكهرباء ترهقنا، وأي عطل بسيط يوقف الإنتاج بالكامل". الأفران الحجرية... طعم أصيل ومعانة خفية في المقابل، يرى كثير من المواطنين أن الخبز الحجري يحتفظ بـ"نكهة خاصة" لا توفرها الأفران الحديثة، وهو ما يمنح هذا النوع من الأفران حضوراً مستمراً رغم قلة الإمكانيات. غير أن التحقيق كشف عن ظروف عمل قاسية داخل هذه الأفران، حيث يعمل العمال في درجات حرارة مرتفعة، وسط دخان كثيف يؤثر على صحتهم، فضلاً عن مخاطر بيئية تطال المناطق السكنية المحيطة. عامل في فرن حجري يختصر المشهد بقوله: "الخبز طيب، لكن الشغل متعب وخطر، والحرارة لا تحتمل أحياناً".

المواطن بين الجودة والسعر المستهلك العراقي يقف اليوم أمام خيارين: خبز حجري بطعم تقليدي، أو صمون كهربائي أنعم وأسهل تداولاً. لكن العامل

أفران بطريقتين... وواقع واحد تنتشر في المدن والأحياء العراقية نوعان رئيسيان من أفران الخبز والصمون: الأولى الأفران الحجرية التي تعتمد الوقود التقليدي كالفحم أو الحطب، والثانية الأفران الكهربائية التي تعمل بأنظمة حديثة تعتمد الطاقة الكهربائية والتحكم الحراري. وخلال جولات ميدانية، تبين أن الأفران الحجرية لا تزال حاضرة بقوة في المناطق الشعبية والأطراف، بينما تهيم الأفران الكهربائية على المشهد في مراكز المدن، مدفوعة بالحاجة إلى سرعة الإنتاج وانتظامه.

الأفران الكهربائية... إنتاج أسرع وكلفة أعلى أصحاب الأفران الكهربائية يؤكدون أن هذا النوع من الأفران وفر جهداً كبيراً، وحقق انتظاماً في شكل الصمون وجودته، فضلاً عن تقليل الاعتماد على الأيدي العاملة. لكن هذه الإيجابيات تصطدم بعقبة أساسية تتمثل في ارتفاع كلفة الكهرباء والانقطاعات المتكررة، إلى جانب الحاجة المستمرة للصيانة وقطع



الحياة العراقية، شاهدا على صراع يومي بين الكلفة والطعم، وبين الحداثة والتراث. وفي ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية، فإن إنقاذ هذا القطاع لم يعد ترفاً، بل ضرورة تمس لقمة عيش الناس واستقرارهم اليومي.

وبين دعم المنتج وحماية المستهلك. فالخبز، بوصفه مادة أساسية، يحتاج إلى سياسات دعم عادلة للطاقة. تحديث تدريجي للأفران مع مراعاة البعد البيئي. تحسين شروط العمل والسلامة. ضبط الأسعار دون الإضرار بأصحاب الأفران. بين الحجر والكهرباء، يبقى الخبز حاضراً في تفاصيل

الحجرية الأكثر عرضة للمخاطر، وسط غياب واضح لإجراءات السلامة.

خلاصة التحقيق يكشف هذا التحقيق أن قطاع أفران الخبز في العراق لا يعاني من نقص الخبرة أو الطلب، بقدر ما يعاني من غياب رؤية تنظيمية شاملة توازن بين التطور والحفاظ على الجودة،



سموم على الموائد مواد غذائية فاسدة تتسلل من المنافذ الشمالية وتهدد أمن وصحة العراقيين



في الوقت الذي يفترض فيه أن تكون المنافذ الحدودية خط الدفاع الأول عن صحة المواطن وأمنه الغذائي، تتسلل كميات من اللحوم والدجاج والمواد الغذائية منتهية الصلاحية إلى الأسواق العراقية، قادمة عبر المنافذ والسيطرات، ولا سيما من الاتجاهات الشمالية، لتتحول من بضائع تجارية إلى خطر صحي وأمني ويئني يهدد المجتمع بأكمله.

يكون فاسداً. ورغم وجود قوانين وتعليمات واضحة تنظم الاستيراد والفحص والسيطرة، إلا أن الواقع يكشف عن ضعف الفحوصات المخبرية في بعض المنافذ، وقلة الكوادر المتخصصة، وتضارب الصلاحيات بين الجهات الرقابية، فضلاً عن غياب الردع الحقيقي، ما يفتح الباب أمام استمرار هذه الظاهرة واتساعها. هذا التحقيق يبين أن دخول المواد الغذائية منتهية الصلاحية ليس حوادث فردية معزولة، بل مشكلة منظومة تحتاج إلى معالجة جذرية تبدأ من المنافذ الحدودية ولا تنتهي عند الأسواق المحلية، وتتطلب تشديد الرقابة وتفعيل المحاسبة وإعلان الحقائق للرأي العام بشفافية. بين حدود رخوة وأسواق مكتظة، تتحول المواد الغذائية الفاسدة إلى تهديد صامت يطرق أبواب البيوت دون استئذان، ومع غياب الحزم، تبقى صحة العراقيين وأمنهم الغذائي على المحك، بانتظار قرار حازم يعيد للغذاء قدسيته وللمائدة أمانها.

غير مطابقة للمواصفات، إلا أن كثيراً من هذه الحالات تمر دون إعلان واضح، ما يحجب حجم الكارثة عن الرأي العام.

ولا يقف الخطر عند الجانب الصحي، بل يمتد إلى البعد الأمني، حيث تعمل شبكات الغش الغذائي بأسلوب منظم يحقق أرباحاً كبيرة، مستفيدة من الفساد أو التواطؤ في بعض النقاط، ما يجعل هذه الشبكات جزءاً من اقتصاد خفي يقوض هيبة الدولة ويضعف ثقة المواطن بالمؤسسات الرقابية، ويحول الغذاء إلى أداة ابتزاز تهدد الاستقرار المجتمعي. بيئياً، تتحول المواد الفاسدة المضبوطة أو التالفة إلى عبء إضافي، إذ يجري في بعض الأحيان التخلص منها بطرق غير سليمة، عبر رميها في مكبات عشوائية أو مجاري المياه، الأمر الذي يؤدي إلى تلوث التربة وانتشار الروائح والحشرات وتهديد الثروة الحيوانية، لتصبح المشكلة مركبة تمتد آثارها من صحة الإنسان إلى البيئة المحيطة به.

في ظل ارتفاع الأسعار وتراجع القدرة الشرائية، يجد المواطن نفسه أمام خيارات صعبة، حيث يضطر البعض لشراء الأرخص دون القدرة على التحقق من سلامة الغذاء، وسط شكاوى متزايدة من غياب الرقابة وضعف الإجراءات الرادعة. أحد المواطنين يختصر القلق الشعبي بقوله إن المواطن لم يعد يعرف ما الذي يأكله، فالغلاء يدفعه نحو الأرخص، والخوف يلاحقه من أن

معطيات ميدانية وشهادات من عاملين في السوق تكشف أن هذه المواد تدخل مستفيدة من ثغرات رقابية وضعف التنسيق بين الجهات المعنية، حيث يجري تمرير شحنات غذائية بعد تزوير تواريخ الإنتاج والانتهاء أو إعادة تجميد مواد فاسدة وتغيير عبواتها وعلاماتها التجارية، لتعرض لاحقاً في الأسواق على أنها صالح للاستهلاك وبأسعار تقل كثيراً عن الأسعار الرسمية، ما يغري بعض التجار ويوقع المواطن ضحية الغش.

مصادر مطلعة تشير إلى أن جزءاً من هذه المواد يدخل عبر المنافذ الشمالية، ثم ينقل بشاحنات يفترض أنها مبردة، لكنها في كثير من الأحيان لا تلتزم بالشروط الصحية المطلوبة، وبعد تجاوز السيطرات، توزع على أسواق الجملة، لتصل في النهاية إلى محال بيع اللحوم والمطاعم الصغيرة. أحد تجار الجملة يؤكد أن البضائع الرخيصة أصبحت مؤشراً مقلقاً، قائلاً إن الجميع يدرك أن الأسعار غير الطبيعية تخفي وراءها مشكلة، لكن ضعف الرقابة يشجع البعض على المجازفة.

الأخطر في هذه الظاهرة هو انعكاسها المباشر على الصحة العامة، إذ يحذر مختصون من أن استهلاك اللحوم والدجاج الفاسد يؤدي إلى حالات تسمم غذائي حادة والتهابات معوية خطيرة وأمراض بكتيرية قد تكون قاتلة، خصوصاً لدى الأطفال وكبار السن. وتشير مصادر طبية إلى تسجيل حالات تسمم تعود إلى مواد غذائية



الرافدين يسترد 209 مليار دينار

الانضباط المالي. وأكد المصرف استمراره في إجراءات المتابعة والتحصيل، داعياً المقترضين إلى تسوية التزاماتهم، مع المضي بتطبيق الإجراءات القانونية بحق الممتنعين عن السداد، وفق القوانين والضوابط النافذة.

ويأتي هذا الأداء ضمن استراتيجية المصرف الرامية إلى تحسين جودة المحفظة الائتمانية، وضمان ديمومة السيولة، ودعم الاستقرار المالي وتطوير الخدمات.

حقق مصرف الرافدين نتائج متقدمة في إدارة الديون المتعثرة، باسترداد أكثر من 209 مليارات دينار عراقي من التزامات المقترضين الملتكئين خلال عام 2025، في مؤشر واضح على كفاءة السياسة الائتمانية وفعالية أدوات التحصيل المعتمدة.

وأوضح المصرف أن هذا الإنجاز جاء ثمرة حملات تحصيلية منظمة نفذتها الفرق المختصة في بغداد والمحافظات، وفق خطة مدروسة ومتابعة دقيقة، بما يعزز حماية المال العام ويرسخ





عاصم جهاد

الوسادة الخالية و..الشريحة الصامتة !

شهدت العقود الأخيرة تحولا جذريا في علاقة الأفراد بالمال، خصوصا مع دخول بطاقات الدفع الإلكتروني إلى المشهد المالي. تحول لم يكن مجرد تحديث تقني، بل انتقال ثقافي عميق أنهى حقبة طويلة كان فيها النقد الورقي محور الحياة اليومية، ومادة ترتبط بالذاكرة والطمأنينة وتقاليد الادخار العائلي. قبل هذا التحول، اتخذت النقود الورقية "مساكن" أو خزائن غير مألوفة، منها إيداع ودس الأموال داخل "الوسادة الخالية"، أو في تجاويف الجدران والحيطان، أو داخل "تسكات الدهن الحر" أو تحت البسط أو السجاد القديم، أو مدفونة في حفرة صغيرة داخل الحقائق، أو مخفية بعلبة معدنية في سطح المنزل أو في بيت الدجاج أو برج الطيور!

رغم طابعها البدائي فإن هذه الممارسات والتقاليد المتوارثة، كانت بالنسبة للكثيرين نظاما معتمدا وموثوقا لحماية "الدخل" في ظل غياب الثقة بالمؤسسات المالية لفترات طويلة.

ثم جاء عصر بطاقات الدفع المسبق ليقول للجميع "كفى... المال ليس سجادة ولا حفرة ولا وسادة.. المال علم وإدارة ونظام"، وما كانت تعتبره الأجيال السابقة أو بعض شرائح المجتمعات "حكمة" وتحوط وأمان — مثل إخفاء الأموال خلف صورة الجد الثامن عشر أو دفنها في جدران غرفة النوم — تحول اليوم إلى مادة ساخرة تروى على أنها فصل من فصول الطرافة الإنسانية التي أصبحت من الماضي. "الماستر كارد" لم تلغ النقد فحسب، بل ألغت معه ثقافة الخوف، وثقافة الإخفاء، وثقافة الشك... واستبدلتها بثقافة واضحة وهي.. أن المال يدار... لا يخبأ، كذلك.. يسجل... لا يدفن، وأيضا.. يحفظ في نظام إلكتروني آمن... لا تحت "مخدة جدي"! مع دخول "الماستر كارد" والبطاقات المماثلة، بدأت تجربة جديدة تماما، اصطدمت بالبداية بحاجز نفسي واجتماعي طبيعي.. وهو.. كيف يمكن للمال أن يتحول من شيء ملموس يعد باليد إلى رقم لا يرى إلا عبر شاشة؟

هذا الانتقال واجه مقاومة أولية، لكنها سرعان ما تراجعت، ما فتح الباب لأسئلة جديدة تكشف حجم التغيير الثقافي، فالماستر كارد لم تغير فقط وسيلة الدفع، بل غيرت طريقة تفكير البشري في التعااطي الحضاري مع الأموال وخصوصا عشاق الدنانير الورقية! وما بين سؤال بريء وسؤال غريب، كانت الشريحة الصامتة تتجز مهمتها بهدوء... وتدفع العالم خطوة أخرى بعيدا عن الوسادة الخالية





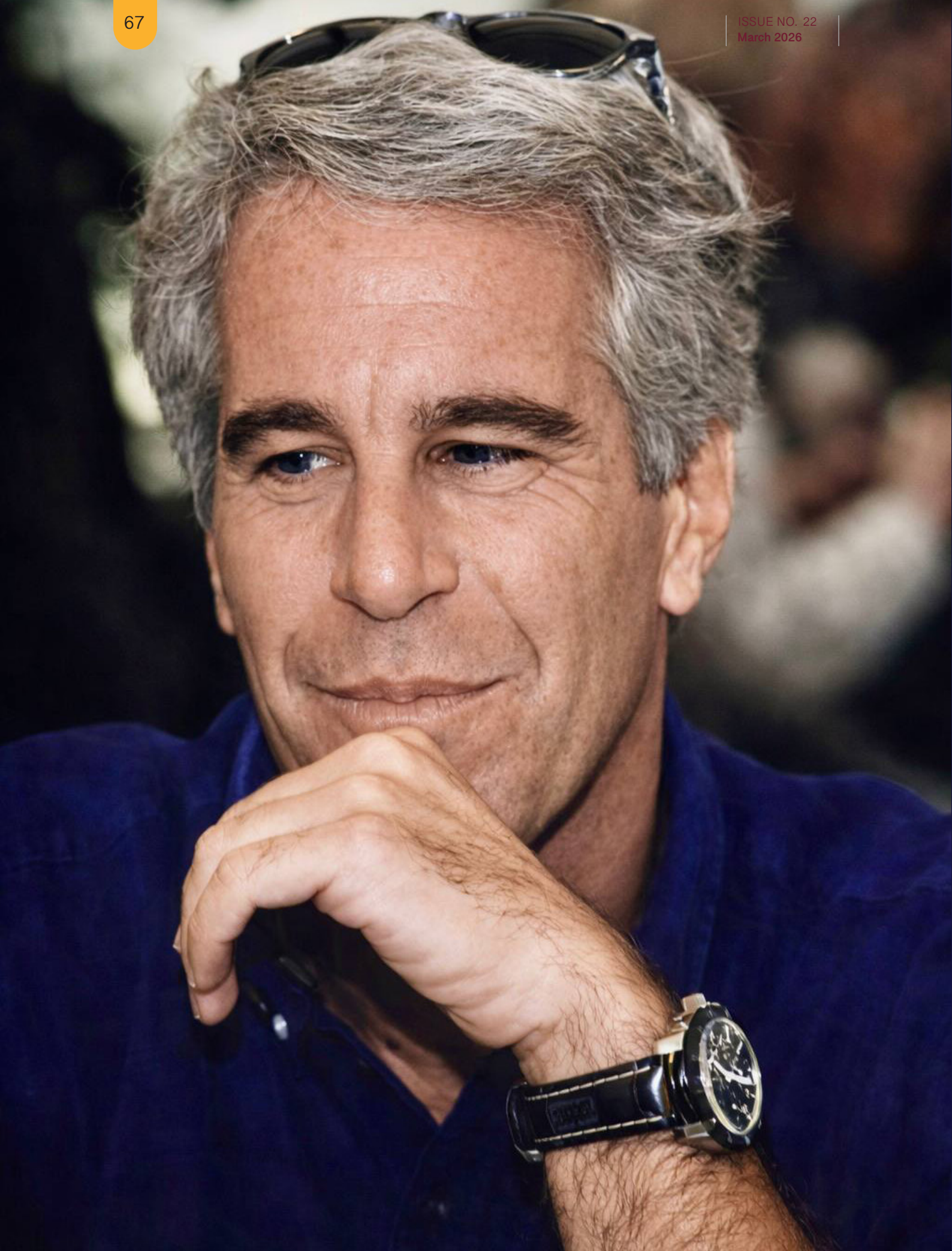
إعــداد:
علاء عبد الحسين عبد الهادي



جزيرة إبستين: عندما يتقاطع المال والسلطة وتتعرثر العدالة

في آب/أغسطس 2019،
استيقظ العالم على خبر
صادم: وفاة الممول
الأميركي جيفري إبستين
داخل زنزانته في أحد سجون
نيويورك، قبل أيام من
مثوله أمام القضاء بتهمة
الاتجار الجنسي بالقاصرات.
لم تكن الوفاة خاتمة
قضية، بقدر ما كانت شرارة
أعادت فتح واحد من أكثر
الملفات تعقيداً وإثارة
للجدل في التاريخ الأمريكي
الحديث.







فلوريدا انتهت بعقوبة مخففة نسبياً قياساً بخطورة التهم. تلك الصفقة أثارت لاحقاً موجة انتقادات حادة، واعتبرت مثلاً صارخاً على اختلال ميزان العدالة عندما يكون المتهم ثرياً وذا نفوذ.

غيسلين ماكسويل: العقل التنفيذي للشبكة الاسم الأكثر التصاقاً بإستين كان شريكته الاجتماعية السابقة غيسلين ماكسويل. ففي عام ٢٠٢١، أدانتها محكمة فدرالية أميركية بتهم الاتجار الجنسي بالقاصرات والمساعدة على استدراجهن. شكّل

بمصادر ثروته، فإن نمط حياته كان فائق البذخ: قصور في نيويورك وفلوريدا، طائرات خاصة، وجيزة معزولة في جزر العذراء الأميركية أصبحت لاحقاً رمزاً للقضية. لكن خلف هذا الثراء، تكشّفت - وفق شهادات قضائية وإعلامية لاحقة - منظومة استغلال ممنهجة لفتيات قاصرات، جرى استدراجهن عبر وسطاء، ثم تطبيع الاعتداء عليهن داخل بيئات مغلقة يصعب اختراقها قانونياً. المنعطف الأول في مسار القضية كان عام ٢٠٠٨، عندما أبرم إستين صفقة إقرار بالذنب في ولاية

والقضية، التي عُرفت إعلامياً بـ«فضيحة جزيرة إستين»، تجاوزت إطار الجريمة الجنائية لتتحوّل إلى اختبار حقيقي لقدرة منظومة العدالة على مواجهة شبكات النفوذ حين تتداخل الثروة الطائلة مع العلاقات السياسية والاجتماعية الرفيعة.

صعود غامض: من التعليم إلى عالم المليارات بدأ إستين مسيرته المهنية معلماً، قبل أن ينتقل سريعاً إلى عالم المال وإدارة الثروات، حيث أقام علاقات وثيقة مع شخصيات نافذة. ورغم الغموض الذي أحاط



إعلامية، بوصفها مساحة مغلقة بعيدة عن الرقابة التقليدية. ورغم تأكيد بعض الزائرين أن زيارتهم كانت اجتماعية أو مهنية، فإن شهادات الضحايا أشارت إلى استخدام الأماكن المعزولة لتسهيل

المتورطين، أو ما إذا توقفت عند حدود معينة.

الجزيرة المعزولة: مسرح الجريمة أم رمزها؟ تحولت الجزيرة الخاصة التي امتلكها إبستين إلى أيقونة

الحكم نقطة تحول مفصلية، إذ أكد قضائيها أن ما جرى لم يكن أفعال شخص واحد، بل منظومة متكاملة شارك فيها مساعدين ومنسقين. ومع ذلك، بقيت تساؤلات حاضرة حول مدى وصول العدالة إلى جميع



الضحايا في
مواجهة النسيان
وسط ضجيج الأسماء
الكبيرة، كادت قصص
الضحايا تهمش



رغم الغموض الذي
أحاط بمصادر ثروته،
فإن نمط حياته كان
فائق البذخ





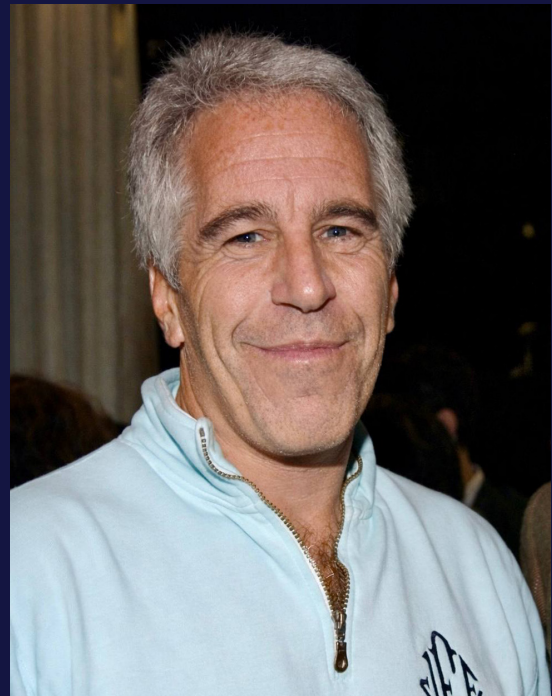
المدنية بتسوية خارج المحكمة من دون إقرار بالذنب. الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، الذي ورد اسمه في بعض سجلات السفر، وقد نفى مكتبه أي علم بجرائم إيسيتين. الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، الذي جمعتة علاقات

المسؤولية مع إعادة فتح الملف عام ٢٠١٩، بدأت وسائل الإعلام تتداول أسماء شخصيات عامة وردت في سجلات طيران، دفاتر مواعيد، أو دعاوى مدنية. من أبرز من ذكرت أسماءهم: الأمير البريطاني أندرو، الذي نفى الاتهامات، وانتهت قضيته

الاعتداءات. هنا تبرز حقيقة أساسية: الجغرافيا لم تكن العامل الحاسم، بل ثقافة الصمت والتغاضي المؤسسي التي سمحت باستمرار الانتهاكات لسنوات.

أسماء لامعة تحت الضوء... وحدود

هذا الواقع دفع السلطات الأميركية إلى مراجعات داخلية، وأسهم في تشديد تشريعات الاتجار بالبشر وتوسيع صلاحيات الادعاء في ملاحقة الشبكات المنظمة.





الإعلامية.

ما بعد إيسٲٲن منذ تفجّر القضية، يمكن رصد ثلاثة تحولات رئيسية: تشديد قوانين الاتجار بالبشر. توسيع أدوات الادعاء في الجرائم الجنسية المنظمة. ارتفاع الوعي بأليات الاستغلال التي تبدأ غالباً بأساليب ناعمة. غير أن التحدي الأكبر يبقى في التطبيق العملي، وفي ضمان ألا تتكرر القصة بأسماء جديدة.

فضيحة إيسٲٲن ليست ملفاً أغلق، بل علامة فارقة تكشف هشاشة العدالة حين تواجه منظومات النفوذ. وهي تذكير بأن حماية الضعفاء لا تتحقق بالشعارات، بل بقضاء مستقل، وإعلام مهني، ومجتمع مدني يقط. فالعدالة ليست حدثاً عابراً، بل مسار طويل من المحاسبة والشفافية. وحين يُسمح للمال بشراء الصمت، لا تكون الضحية فرداً واحداً فحسب، بل المجتمع بأسره.

الجنسي.

اهتزاز الثقة في العدالة ربما أخطر ما كشفته الفضيحة ليس حجم الجرائم وحده، بل قابلية النظام القانوني للاختراق حين يتراكم المال والنفوذ في يد واحدة. صفقة ٢٠٠٨، وتأخر التدخل الفدرالي، والتسويات المتعددة، كلها غذت شعوراً عاماً بأن العدالة قد تتعثر أمام أصحاب النفوذ. هذا الواقع دفع السلطات الأميركية إلى مراجعات داخلية، وأسهم في تشديد تشريعات الاتجار بالبشر وتوسيع صلاحيات الادعاء في ملاحقة الشبكات المنظمة.

الإعلام بين الاستقصاء والإثارة لعبت الصحافة الاستقصائية دوراً محورياً في إعادة فتح الملف، غير تتبّع الوثائق وكشف أنماط التستر. في المقابل، انجرفت بعض المنصات نحو الإثارة، ما أدى أحياناً إلى خلط الوقائع بالشائعات، وطرح تساؤلات أخلاقية حول حدود التغطية

اجتماعية سابقة بإسٲٲن، وصرّح لاحقاً بأنه قطع علاقته به قبل تفجّر القضية. وتعرض المهنية الصحفية هنا تأكيداً ضرورياً: ورود اسم أي شخص في وثائق أو تقارير لا يعني ثبوت إدانته. حتى اليوم، تبقى الإدانة الجنائية محصورة بإسٲٲن (الذي توفي قبل محاكمته) وماكسويل، فيما بقيت بقية الأسماء في إطار التداول الإعلامي أو القضايا المدنية.

الضحايا في مواجهة النسيان وسط ضجيج الأسماء الكبيرة، كادت قصص الضحايا تهْمَش. عشرات النساء قدمن روايات متشابهة: استدراج عبر عروض مالية بسيطة، ثم تطبيع تدريجي مع الاعتداء، يعقبه صمت قسري بفعل الخوف أو التسويات القانونية. أعادت القضية فتح نقاش عالمي حول حماية القاصرات، ولا سيما في البيئات غير المتكافئة اقتصادياً، وحول ضرورة توفير منظومات دعم نفسي وقانوني طويلة الأمد للناجيات من الاتجار





بقلم الطبيب البيطري
محمد الحاذور

عِنْدَمَا تُمَسِّكُ الطَّبِيعَةُ عَنِ الطَّعَامِ: الصَّيَّامُ الْفَرِيزِيُّ فِي عَالَمِ الْحَيَوَانِ

أَنْوَاعُ الصَّيَّامِ فِي مَمْلَكَةِ الْحَيَوَانِ
الصَّيَّامُ لَيْسَ حِكْراً عَلَى الْبَشَرِ، بَلْ هُوَ مِمَّا رَسَّ شَائِعَةً فِي
عَالَمِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيُورِ وَالْحَشَرَاتِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.

قوية في بداية الربيع بلا أي ضعف في عضلاتها. تعيد الدببة تدوير النيتروجين من البول وتستخدمه للإنتاج بروتينات للعضلات تحل محل الخلايا العضلية التالفة. قبل حلول الشتاء تأكل الدببة السوداء الأمريكية كميات كبيرة من الغذاء الغني بالدهون وتخزن الدهون في أجسامها، ثم تنام نوماً عميقاً. الجرذان النائمة عند ما تنخفض درجة الحرارة في بداية فصل الشتاء تنوي الصَّيَّام وتدخل في بيئات شتوي فيعترىها الخمول والكسل وتدخل في شبه غيبوبة. الدب القطبي والأرنب البري يصومان عند ما يكسو الجليد الأرض ولا يجدان شيئاً يأكلانه، فيدخلان في صيام أو بيئات شتوي حتى يذوب الجليد.

المريض يصوم ويمتنع عن الطعام، والكلاب إذا أصيبت بكسرفي عظامها فإنها تصوم فترة قد تمتد إلى 20 يوماً.

الصَّيَّامُ الْإِنْفِعَالِيُّ وَالْعَاطِفِيُّ

بعض الحيوانات تصوم تعبيراً عن الحزن والأسى. الكلاب تصوم حزناً على فقد صاحبها، وبعض الحيوانات البرية كالغزال والطيور غير الداجنة تصوم إذا وقعت في الأسر تعبيراً عن الحزن. كما تلجأ بعض الحيوانات البرية إلى الصَّيَّام على طريقة الإضراب عن الطعام عند وقوعها في الأسر.

السُّبَاتُ الشَّتَوِيُّ: الصَّيَّامُ الطَّوِيلُ

الدببة تصوم في البيئات الشتوي لمدة 130 يوماً في المتوسط بدون حركة، ثم تعود

يصوم الحيوان مثل الإنسان تماماً لكن طقوسه تختلف، فهناك حيوانات تصوم بسبب الحزن، وأخرى بسبب المرض، والبعض بسبب البيئات الشتوي أو الصيفي. تكون هذه الممارسة إما لمواجهة ظروف طارئة كالمرض أو الإصابة بجروح، أو غريزية كما في حالات السُّبَات، أو حتى خلال فترة ما بعد المولد مباشرة.

الصَّيَّامُ الْعِلَاجِيُّ وَالْوَقَائِيُّ
تلجأ كثير من الحيوانات إلى الصَّيَّام كعلاج طبيعي للحفاظ على صحتها. الأسد يصوم يوماً كاملاً كل أسبوع للتخلص من حمض البولييك السام المضر لجسمه والذي قد يسبب له مرض الثُّقْرَس، ويأتي هذا الحمض من أكل اللحوم. الثعابين أيضاً تصوم 24 ساعة في الأسبوع للحفاظ على توازنها الصحي. الحصان

البحر. تتناول طيور البطريق
وجبة تحضيرية مثل السحور
لمدة تستمر 3 أشهر لتخزين
الدهون تحت الجلد. يصوم
البطريق الإمبراطوري أيضاً
حوالي ثلاثة أسابيع خلال

تصوم طيور البطريق خلال
فترات التزاوج والرقود على
البويض. البطريق الإمبراطوري
يرقد فيه الذكر على البوضة
لمدة قد تصل إلى أربعة أشهر
بينما تذهب الأنثى للتغذية من

أمثلة مذهلة على الصيام في
الطبيعة
البطريق
التضحية
الإمبراطوري
الأبوية





عملية استبدال الريش. الزَّوْاحِفُ وَالصَّيَّادُونَ: الصَّيَّامُ بَيْنَ الْوُجَبَاتِ السحلية "وحش جيل" السامة

تخزن الدهون في ذيلها الكبير، مما يمكنها من الصَّيَّام لأشهر عدة بين الوجبة والأخرى. (الببر) يصطاد ويأكل مرة واحدة في الأسبوع تقريباً، وقد يصوم

لمدة تصل إلى أسبوعين. هناك العديد من الأسباب لصيام الحيوانات:

- التغيرات في الطقس، وعدم توافر الغذاء،
-





● ونمط الحياة الذي يسمح بالصَّيام بين الوجبة والأخرى.

الصَّيامُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَأَثْنَاءَ التَّحَوُّلِ

صغار أنواع كثيرة من الزواحف والعناكب تصوم عن الغذاء عقب مولدها لفترات تصل إلى أسابيع. أفراخ معظم أنواع الطيور تصوم لبضع أيام عقب فقسها من بيضها ثم تبدأ في تناول الطعام بعد ذلك. تصوم العناكب أثناء فترة وضع البيض وحضانه.

الصَّيام قبل أن يكون إفطاراً وسحوراً فهو علاج للإنسان وسائر الكائنات الحية. عند ما نفكر في كل الاستراتيجيات والتعديلات التي تسمح لهذه الحيوانات بالعيش لفترة طويلة بدون طعام، فإن الصَّيام لبضع ساعات أو حتى ليوم كامل يُعتبر فجأة أقل صعوبة.

يمكن ملاحظة طور التحول عند ما تتشربق دودة القز على سبيل المثال وتكمن كعدراء في حال يشبه السُّبات داخل شرنقتها ثم تخرج منها على شكل فراشة لتواصل فترة صيامها الغريزي.

الفَوَائِدُ الصَّحِّيَّةُ لِلصَّيامِ الْحَيَوَانِيِّ

هناك إجماع بين الباحثين على أن الصَّيام الغريزي لدى بعض الحيوانات والحشرات تحديدًا خلال فترة السُّبات يؤدي إلى إحداث ارتفاع كبير وملحوظ في آلية مقاومة الطفيليات والفيروسات لدى تلك الكائنات.

يوجد صيام خلال ما يعرف بمرحلة "التَّحَوُّل" التي تمر بها بعض أنواع الحشرات والبرمائيات والرخويات والقشريات. في الحشرات مثلاً





تصوير حاكم الشمري





زيد الطلي

الإعلام الرقمي حديقة العالم

المتابع لمجلتنا ، يلحظ اهتمامها بتكنولوجيا المعلومات ، ولاسيما جزئية التكنولوجيا الرقمية ، لقناعتنا بان المجتمع يتطور بسرعة نحو ذلك ، حيث ينصرف مزيد من الناس إلى الكمبيوتر ، والهاتف الخليوي ، وأجهزة "البلوتوث"، للنظر في "الفيديو" أو معرفة آخر أخبار الطقس. ومع "الانفجار" الذي أحدثته وسائل التواصل الاجتماعي والهواتف الذكية، أصبحت التكنولوجيا المصدر الأول لتلقي المعلومات وهذا من حسنات العقل البشري الجبار، فالإعلام الرقمي أصبح أحد أهم منتجات ثورة التكنولوجيا والاتصالات، والتقنيات الحديثة والتطبيقات التي صاحبتها، وانعكست على حياتنا المجتمعية ، وأدى ذلك الى ظهور الصحافة الرقمية وانتشارها الهائل والقدرات الكبيرة التي وفرتها إلى تطور كبير في المفاهيم الصحفية والكتابة والتصميم والنشر وغيرها .

ومن خلال ايماننا بان المرحلة الراهنة والمستقبلية ستشهد تطورا مبهرًا في عالم المجالات التخصصية ، كونها تسمح لهيئات التحرير فيها ، والقراء بالتواصل والتفاعل بشكل أكبر ، وتمنح متابعيها وسيلة سهلة وسريعة للوصول إلى المعلومات والأخبار، ومع مواجهة التحديات المختلفة، فإنها تستمر في التطور والتكيف مع الظروف الراهنة لتقديم محتوى رقمي ذو جودة عالية وفعالية ، وهذا ما تسعى اليه مجلتنا في مشورها الاعلامي الذي حظى بمقبولية شاسعة المدى في الاوساط العلمية والاعلامية .

واشير هنا الى واحدة من أهم مميزات الصحافة الرقمية وهي الوصول السريع إلى المعلومات والأخبار، حيث يمكن للمستخدمين الوصول إلى المحتوى المراد بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان باستخدام الأجهزة الرقمية مثل الحواسيب، الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية. يعني ذلك أن المعلومات تصل إلى القراء في الوقت الفعلي، مما يسمح لهم بالتعرف على الأحداث الجارية في العالم بسرعة كبيرة. بسطور مكثفة أقول ، ان العالم متواصل اليوم بشكل لا يعرف الانقطاع ومن دون حدود ولا حواجز جغرافية ، فعصر المعلومات الرقمية .. حل ولن يغادر





إدارة المؤسسات الثقافية

تُعد إدارة المؤسسات الثقافية من أكثر مجالات العمل تعقيداً وحساسية، لأنها لا تتعامل مع منتجات مادية أو أرقام صقّاء، بل مع الوعي، والذاكرة، والهوية، ورأس المال الرمزي للمجتمع. فالمؤسسة الثقافية، سواء كانت اتحاداً أدبياً، أو مركزاً فنياً، أو دار نشر، أو متحفاً، لا تدار بمنطق الإدارة التقليدية وحده، بل تحتاج إلى رؤية مركبة تجمع بين المعرفة الثقافية، والقدرة الإدارية، والوعي بالسياق الاجتماعي والسياسي.



د. جمال المتيري

الرقمي، سواء في التوثيق أو العرض أو الوصول إلى جمهور أوسع. كما أن المستقبل يفرض على الإدارة الثقافية الانتقال من عقلية "الفعالية" المؤقتة إلى عقلية "المشروع" طويل الأمد، الذي يبني أرشيفاً، ويصنع ذاكرة، ويؤسس لتراكم معرفي وفني حقيقي. في السياق العراقي، تواجه إدارة المؤسسات الثقافية تحديات مضاعفة، ناتجة عن تراكم الحروب، وضعف البنى التحتية، والتدخلات السياسية، وشح التمويل. كثير من المؤسسات الثقافية العراقية أديرت، ولا تزال، بمنطق المحاصصة أو المجاملة، لا بمنطق الكفاءة والخبرة. ومع ذلك، لا يمكن إنكار وجود تجارب مضيئة قادها مثقفون حقيقيون استطاعوا، رغم شح الإمكانيات، أن يحافظوا على الحد الأدنى

الشروط، في مقدمتها وضوح الرؤية والبرنامج الثقافي. فالمؤسسة التي لا تمتلك مشروعاً ثقافياً واضح المعالم، تتحول سريعاً إلى فضاء شكلي أو احتفالي بلا أثر مستدام. كذلك، فإن استقلال القرار الثقافي عن الضغوط السياسية والحزبية شرط جوهري، لأن تسييس الثقافة يُفرضها من دورها النقدي، ويحوّلها إلى أداة دعاية. ولعل وجود تشريعات داعمة، وتمويل شفاف، وآليات رقابة مهنية تضمن حسن الأداء من دون خنق المبادرة.

في عالم اليوم، لم تعد المؤسسة الثقافية فضاء مغلقاً أو محلياً فحسب، بل أصبحت جزءاً من شبكة تواصل عالمية. من هنا، تبرز أفاق جديدة لإدارتها تقوم على الشراكات الدولية، والتبادل الثقافي، والاستفادة من التحول

لا يكفي أن يكون مدير المؤسسة الثقافية موظفاً إدارياً كفوءاً بالمعنى البيروقراطي، كما لا يكفي أن يكون مثقفاً أو فناناً مرموقاً من دون أدوات تنظيمية. المؤهل الأساس هو الازدواج المعرفي: معرفة عميقة بالثقافة والفنون، مقرونة بقدرات في التخطيط، والإدارة، وبناء الفرق، وإدارة الموارد. إلى جانب ذلك، يحتاج مدير المؤسسة الثقافية إلى حسن نقدي، وقدرة على قراءة التحولات الثقافية، والانفتاح على التجارب العالمية، مع فهم دقيق للبيئة المحلية وخصوصياتها. كما أن النزاهة، والاستقلالية الفكرية، والقدرة على العمل ضمن مساحات الاختلاف، تعدّ من المؤهلات الأخلاقية الضرورية. إن نجاح أية مؤسسة ثقافية يرتبط بتوافر مجموعة من



فاعلة، ومن كيان شكلي إلى ذاكرة حيّة تصون المجتمع وتفتح له آفاق المستقبل.

الثقافية في العراق، وفي العالم العربي عموماً، يبدأ بالاعتراف بأن الثقافة ليست هامشاً، بل ركيزة من ركائز التنمية الإنسانية. فحين تدار المؤسسة الثقافية بعقلية مهنية، ورؤية معرفية، واستقلال إداري، تتحول من عبء وظيفي إلى قوة

من الفعل الثقافي، وأن يجعلوا من المؤسسة فضاء للإنتاج المعرفي. هذه التجارب تؤكد أن المشكلة ليست في غياب الطاقات، بل في غياب المعايير الواضحة لاختيار القيادات الثقافية. إن إصلاح إدارة المؤسسات



ندوة الغاز – منصة العراق للطاقة 2026

«اقتصاد الغاز في العراق: بيئة استثمارية وشراكات مستدامة»

كتب : حيدر حسين حمزة

برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ، انعقدت في بغداد أعمال ندوة «اقتصاد الغاز في العراق: بيئة استثمارية وشراكات مستدامة» التي نظمتها منصة العراق للطاقة 2026، بمشاركة كبار صناع القرار في قطاع الطاقة، ومسؤولين حكوميين، وممثلي شركات عالمية رائدة من بينها TotalEnergies و BP، إضافة إلى شركات محلية وإقليمية فاعلة.

رمزيا، بل رؤية عمل وخارطة طريق تلتزم بها الحكومة وتنفذها بخطوات عملية واضحة.»

«وأقول لشركائنا والمستثمرين بكل وضوح: إن العراق اليوم أكثر استعدادا للانفتاح، وأكثر حرصا على بناء شراكات مستدامة، والفرص في قطاع الطاقة – وخصوصا الغاز – من الأكبر والأكثر جدوى في المنطقة.» هذه الرسالة أعادت صياغة مناخ العمل: العراق يريد شراكات بعيدة المدى، ويبحث عن مستثمرين قادرين على تحويل الغاز إلى صناعات، لا إلى وحدات إنتاج فقط.

الشركات العالمية... رؤى متقاطعة نحو استثمار أوسع

توتال إنيرجيز (TotalEnergies): قدمت السيدة دنيا الجبلي، رئيس مجلس إدارة الشركة

وتولى إدارة الندوة الخبير في قطاع الطاقة عاصم جهاد، الذي قدم إطارا تحليليا شاملا لمحاوّر الجلسة، فيما استندت الندوة إلى ورقة عمل بحثية تناولت الخطوات المطلوبة لتأسيس اقتصاد غازي متكامل في العراق، وتحويله إلى رافعة للتنمية الاقتصادية المستدامة.

رؤية الحكومة... العراق يدخل مرحلة الانفتاح الاستثماري الحقيقي

في مداخلة حملت رسالة واضحة للمستثمرين، أكد وكيل وزارة النفط لشؤون الغاز، د. عزت صابر إسماعيل، أن الحكومة لا تتعامل مع مشروع تطوير الغاز بوصفه ملفا اقتصاديا فحسب، بل بوصفه ركيزة استراتيجية لأمن الطاقة والاستدامة المالية. وأشار صابر: «إن شعار مؤتمرننا نحو عراق متنوع ومستدام ليس شعارا





مشروع نقل ماء البحر.
شل (Shell): استعرض فاخر
بدر، رئيس مجلس إدارة الشركة
في العراق والإمارات، جهود
Shell عبر شركة غاز البصرة،

أربعة مشاريع إضافية، منها
استثمار الغاز المصاحب للوصول
وإضافة ٦٠٠ مقيم إلى الإنتاج
الوطني. كما أكدت المضي في
مشروع الطاقة الشمسية بقدرة
١ غيغاواط، واستمرار العمل في

في العراق، مداخلية أوضحت
فيها التقدم الكبير في مشاريع
الشركة ضمن الاتفاق الرباعي
الموقع مع الحكومة، مؤكدة قطع
شوط كبير في مشروع أرطاي
بطاقة ٥٠ مقيم، والتقدم في





مؤكد رفع إنتاج الغاز من ١١٠٠ مغمق إلى ١٤٠٠ مغمق خلال الفترة المقبلة، ونجاح الشركة في زيادة صادرات العراق من الغاز السائل (LPG).
 بي بي (BP): تحدث زيد الياسري رئيس مجلس إدارة الشركة في العراق عن استمرار BP في تطوير حقل الرميلة - أكبر الحقول العراقية - لزيادة كفاءة الإنتاج النفطي واستثمار





- 1- شراكات دولية طويلة الأمد بالتعاون مع العملاقة الثلاثة Shell و TotalEnergies و BP. بنى تحتية ضخمة تشمل نقل ماء البحر، وحدات معالجة الغاز، ومشاريع الطاقة الشمسية.
- 2- تحول في النموذج الاقتصادي من البيع الخام إلى الاستثمار والصناعات التحويلية. خفض الاعتماد على الاستيراد خاصة لمحطات الكهرباء.

مستقبل الطاقة في العراق

اختتمت الندوة برسالة موحدة أكدت أن العراق يمتلك واحدة من أكبر الفرص غير المستثمرة في مجال الغاز، وأن الإرادة السياسية الحالية تمثل فرصة غير مسبوقة لانطلاق «اقتصاد غازي حقيقي». العراق اليوم يقف على أبواب مرحلة جديدة عنوانها: الاستثمار، التكامل، والاستدامة.

في كردستان وجنوب العراق، ودورها في دعم مشاريع البنية التحتية للطاقة.

قراءة اقتصادية في مخرجات الندوة

تظهر مخرجات النقاش أن العراق يتحرك باتجاه بناء «اقتصاد الطاقة» قائم على:

كميات أكبر من الغاز المصاحب مع العمل على مشاريع تطويرية في حقول كركوك.

شركة الهلال الإماراتية وشركة KAR: قدم عبد الله القاضي رئيس مجلس إدارة شركة الهلال رؤية عملية ركزت على ضرورة تسريع القرارات وتقليل البيروقراطية. فيما استعرض ممثل شركة KAR أعمال الشركة





miswag
مسواگ

تخفیف

50%

علی ملابس

ترکیه





عبدالزهره محمد الحداوي

غبار البراءات

في الاقتصادات الحديثة، لم تعد براءات الاختراع ترفاً علمياً أو إنجازاً شخصياً معزولاً، بل تحولت إلى أحد أهم مقاييس القوة الاقتصادية، وركيزة أساسية في بناء اقتصاد المعرفة، غير أن المفارقة المؤلمة في الحالة العراقية تكمن في أن هذا المورد الاستراتيجي لا يحظى بالاهتمام الكافي، يعلوه غبار المؤسسات والروتين، بدل أن يُستثمر بوصفه رأسمالاً وطنياً قادراً على توليد النمو.

فنحو تسعة آلاف براءة اختراع عراقية مسجلة رسمياً لدى الجهاز المركزي للتقريب والسيطرة النوعية، العدد الأكبر منها مازال خارج دورة الاقتصاد الحقيقي، بلا مصانع تتبناها، ولا شركات تحوّلها إلى منتجات، ولا سوق يطلبها، إنها ثروة معرفية معظلة، تعادل في قيمتها المحتملة مليارات الدولارات، لكنها عملياً صفرية الأثر.

المشكلة لا تكمن في غياب العقول، بل في غياب المنظومة، فالعراق ينتج أفكاراً ولا ينتج مسارات لتحويلها إلى قيمة اقتصادية.

الحلقة الأخطر في هذا الخلل هي الفجوة بين البحث والسوق؛ حيث تنتهي رحلة الابتكار عند شهادة التسجيل، لا عند خط الإنتاج، لا حاضنات تكنولوجية فاعلة، ولا مكاتب نقل معرفة مؤثرة، ولا صناديق تمويل مخاطر قادرة على تحمّل كلفة الفشل، وهو ما يجعل البراءات مجرد وثائق أرشيفية بلا وظيفة اقتصادية.

وتزداد الأزمة حدة بسبب غياب الطلب المؤسسي، فالدولة، وهي أكبر مشترٍ في الاقتصاد، لم تفعل سياسات الشراء الذكي أو التفضيل التكنولوجي المحلي، وكأنها ترسل إشارة معاكسة للسوق مفادها أن الابتكار المحلي غير مطلوب. أما القطاع الخاص، فيقف في موقع المتفرج، متذرعاً بالمخاطر وضعف الحوافز، في ظل بيئة تشريعية لا توفر ضمانات حقيقية للاستثمار في الابتكار.

وفي بلد يسعى إلى التنويع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على النفط، تبدو براءات الاختراع فرصة سانحة بامتياز، فهي قادرة على توطيد التكنولوجيا، وتعميق التصنيع المحلي، وبناء سلاسل قيمة في قطاعات حيوية كالصناعات الدوائية، والزراعة، والمياه، والطاقة، ولكن عدم استثمارها يعني الإبقاء على اقتصاد ريعي، هش، مستورد للتكنولوجيا، ومستهلك للأفكار الأجنبية.

إن الانتقال إلى اقتصاد المعرفة لن يتحقق بالخطابات، بل بسياسة وطنية صارمة للابتكار، تلزم المؤسسات بشراء الحلول المحلية، وتربط البحث العلمي بحاجات السوق، وتحول البراءات من شهادات فخر إلى أدوات إنتاج. فالمشكلة ليست في قلة البراءات، بل في كثرة الغبار الذي يغطيها.



تخفيضات APPLE بالاقساط





شتسوي بالكاش والعمولة بلاش

0%

العمولة
صارت صفر





الكاريكاتير.. سخرية الوجد وذاكرة الخط الساخن



لم يكن فن الكاريكاتير في العراق يوماً ترفاً بصرياً أو مسيحة للضحك العابر، بل شكل منذ بداياته خطاباً ثقافياً ناقداً، ووسيلة تعبير جريئة في بيئة طالما ضاقت بالكلمة الصريحة. ففي بلد مثقل بالتحولات السياسية والاجتماعية، وجد الكاريكاتير طريقه بوصفه لغة بديلة، قادرة على قول ما لا يقال، وعلى تمرير النقد عبر السخرية، والموقف عبر الخط، والاحتجاج عبر صورة واحدة تختزل حكاية وطن.



د. فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

طبيعة البيئة التي نشأ فيها. ففي ظل أنظمة سياسية متعاقبة، وحروب متتالية، وحصار طويل، وأزمات اقتصادية واجتماعية خانقة، لم يكن التعبير المباشر عن النقد متاحاً دائماً. وهنا، أدى الكاريكاتير دور «المتنفس» الثقافي، مستخدماً الرمز والمفارقة والمبالغة بوصفها أدوات ذكية للالتفاف على القيود، وفي الوقت نفسه إيصال الرسالة بوضوح لا يخطئه المتلقي. ينتمي الكاريكاتير في جوهره إلى الفن التشكيلي، لكنه في التجربة العراقية تخطى عن الزخرفة لصالح الحدة والاختزال. فالخط هنا حاسم، والملاح

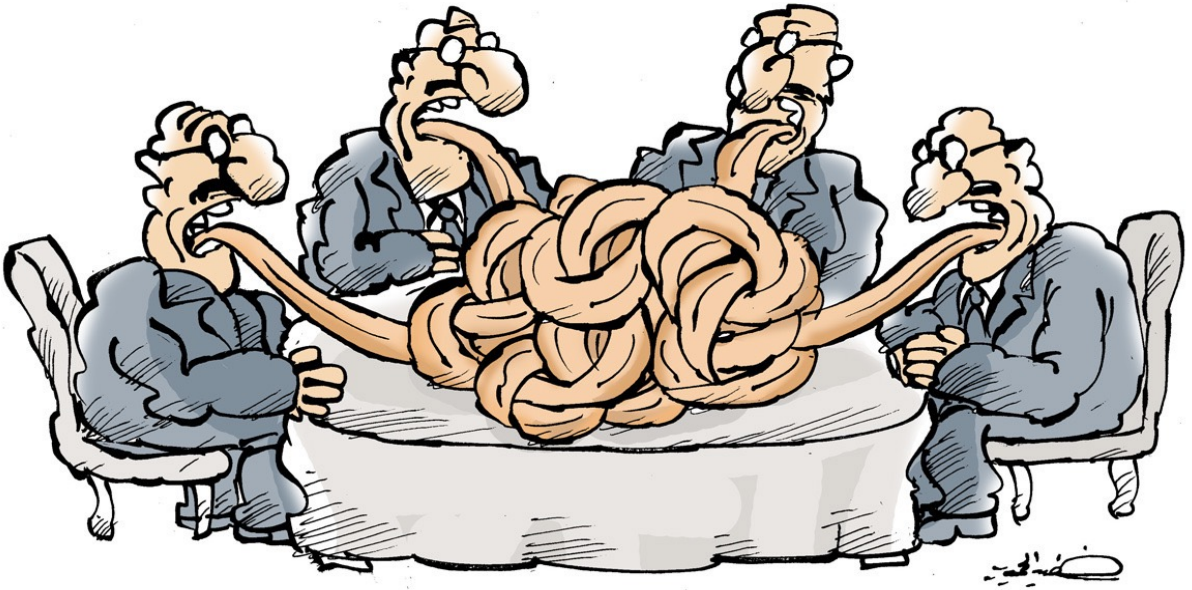
والفكرية. فالرسم الساخر لم يكن مجرد عنصر تزييني في صفحات الجرائد، بل كان في كثير من الأحيان أكثر المقالات قراءة وتأثيراً. إنه المقال الذي يقرأ قبل النص، والصورة التي تسبق العنوان، والرسالة التي تصل إلى القارئ مباشرة دون وسائط لغوية أو خطابية. ولهذا استطاع الكاريكاتير أن يخاطب العراقي بمختلف مستوياته الثقافية، لأنه يستمد لغته من الشارع، ومن الهم اليومي، ومن الواقع المعاش بكل تناقضاته.

تميز الكاريكاتير العراقي بخصوصية واضحة نابعة من

وتعود بداياته في العراق إلى عشرينيات القرن الماضي متأثراً بالصحافة التركية، لكنه ما لبث أن تطور مع ظهور المجلات والصحف الهزلية في الثلاثينيات والأربعينيات، واشتهر الفنان «غازي» كأول رسام يؤسس للملاح كاريكاتير عراقي نضج في الستينيات، وشهدت السبعينيات عصره الذهبي مع الأسماء التي ما زالت إلى الآن تحتل واجهة الصحف والمجلات ومواقع الإنترنت.

ارتبط الكاريكاتير العراقي بالصحافة ارتباطاً وثيقاً، حتى غدا أحد أعمدتها البصرية

عقدة .. متعددة الاطراف !!





الساخر للتحويلات الكبرى في التاريخ العراقي الحديث. فقد وثق الحروب لا بوصفها أرقاماً وبيانات، بل بوصفها أثراً يومياً في حياة الناس. ورصد الحصار من زاوية الجوع والحرمان، لا من زاوية الخطاب السياسي. وواكب التحويلات الاجتماعية بما فيها من مفارقات حادة، فجعل من الرسم ذاكرة بصرية موازية للتاريخ المكتوب، ذاكرة تحتفظ بما أغلته الكتب الرسمية والخطابات الإعلامية. ولعل خطورة الكاريكاتير العراقي تكمن في قدرته على تحريك الرأي العام. فرسم واحد كان قادراً على التعبير عن غضب مكتوم لدى الشارع، أو على كشف خلل إداري، أو على السخرية من واقع عبثي بات مألوفاً. فالسخرية هنا لم تكن هروباً من الواقع، بل مواجهة له، ومحاولة لتفكيكه وإعادة النظر فيه. ولهذا لم يكن رسامو الكاريكاتير بعيدين عن دائرة الاستهداف أو التضييق، لأنهم امتلكوا ما لا تحبه السلطة

الكاريكاتير السياسي بوصفه الأداة الأشد جرأة في نقد السلطة، وكشف التناقض بين الخطاب الرسمي والواقع المعاش، وفضح آليات الاستبداد أو الفساد بأسلوب ساخر لا يخلو من مرارة. وفي الوقت نفسه، ظهر الكاريكاتير الاجتماعي، الذي تناول تفاصيل الحياة اليومية، من البيروقراطية المعقدة، إلى الفقر والبطالة، إلى العلاقات الاجتماعية المشوهة بفعل الضغوط الاقتصادية والسياسية. وغالباً ما امتزج السياسي والاجتماعي في الرسم العراقي، لأن الواقع ذاته لم يكن يسمح بالفصل بينهما. فالمشكلة المعيشية كانت سياسية في جوهرها، والأزمة الاجتماعية كانت انعكاساً لقرار أو سياسة. ومن هنا، اكتسب الكاريكاتير طابعاً مركباً، يجمع بين النقد السياسي والتحليل الاجتماعي في إطار بصري واحد، يضحك أولاً، ثم يتركك أمام سؤال ثقيل. وأدى الكاريكاتير دور الراصد

مبالغ فيها إلى حد الفضيحة، والرمز محمل بدلالات سياسية واجتماعية كثيفة. لقد تعلم رسام الكاريكاتير العراقي كيف يحول الألم إلى سخرية، والفهر إلى مفارقة، واليومى العابر إلى مشهد دال. فالرسم الكاريكاتيري لم يكن بحثاً عن الجمال بقدر ما كان بحثاً عن الحقيقة، مهما بدت موجهة أو محرجة.

لنظرت إلى رسامي الخط الأول من الكاريكاتيريين العراقيين لوجدتهم من التشكيليين المميزين في الرسم جميعاً، وبعضهم أصحاب جوائز عالمية. ولاشك أن هامش الحرية اليوم أحسن من السابق ومنصوص عليه في الدستور، لكن التابوات لم تزل تمارس ضغطها على الرسام، ليس بالضرورة من الحكومة وإنما من قوى خارجية وما أكثرها الآن في الواقع العراقي.

وتنوعت موضوعات الكاريكاتير العراقي بتنوع المراحل التاريخية التي مر بها البلد. فحضر

العراقي بوصفه فناً للضحك فقط، بل هو أداة نقد ثقافي واجتماعي، ووسيلة توعية، وشكل من أشكال المقاومة السلمية. فهو يوجه الرأي العام، وينظم حملات غير معلنة ضد الفساد والظلم، ويدعو بسخرية ذكية إلى إعادة التفكير في السلوكيات السائدة، وفي شكل العلاقة بين المواطن والدولة. وفي المحصلة، يبقى الكاريكاتير في العراق أكثر من رسم ساخر، إنه موقف أخلاقي وذاكرة جمعية، وشهادة بصرية على زمن مضطرب. إنه الفن الذي يقف على الحد الفاصل بين الضحك والاحتجاج، ويحول الخط الساخن إلى لغة وعي، والسخرية إلى أداة مقاومة. وفي بلد اعتاد الألم، كان الكاريكاتير ولا يزال إحدى الطرق القليلة لقول الحقيقة بابتسامة موجعة، لكنها صادقة

بعض الرسوم إلى أيقونات تداولية تعبر عن موقف شعبي، أو لحظة سياسية فارقة. غير أن هذا الانتقال، رغم إيجابياته، حمل الكاريكاتير مسؤولية أكبر، إذ بات مطالباً بالموازنة بين سرعة النشر وعمق الرؤية. وإذا كان الصدق معياراً أساسياً في الفنون جميعها، فإن الكاريكاتير اكتسب قيمته من صدقه أولاً. فالسخرية فيه لم تكن مصطنعة، بل نابعة من تجربة معيشة، ومن احتكاك يومي بالواقع. ورسم الكاريكاتير العراقي، مهما بدأ لاذعاً أو قاسياً في خطه، كان يحمل في داخله انحيازاً واضحاً للإنسان البسيط، ولحقه في العيش بكرامة وعدالة. إنه يرسم القبح ليدينه، لا ليكرسه، ويكشف الخلل ليضعه في دائرة الضوء. ولا يمكن النظر إلى الكاريكاتير

دائماً والقدرة على التأثير. ومفهوم، كلمة «كاريكاتير» المشتقة من «كاريكاتورا» الإيطالية، أي المبالغة في إظهار العيوب، وجدت في الواقع العراقي مادة غنية لهذا النوع من التعبير. فالمبالغة في الرسم لم تكن افتعلاً فنياً بقدر ما كانت انعكاساً لواقع يتجاوز في غرابته حدود الخيال. ولهذا، بدأت بعض الرسوم وكأنها تسجيل حرفي للمشهد، لا مبالغة فيه، لأن الواقع ذاته كان كاريكاتيرياً في كثير من لحظاته. مع تطور وسائل الإعلام وانتقالها إلى الفضاء الرقمي، شهد الكاريكاتير العراقي مرحلة جديدة من الحضور والانتشار. فقد تحرر من قيود الصفحة الورقية، وانتقل إلى منصات التواصل الاجتماعي، وبات أكثر سرعة في التفاعل مع الحدث، وأكثر قرباً من الجمهور. وتحولت





الزوراء يتطلع لتأكيد تفوقه قارياً أمام الوصل الإماراتي اليوم

**أنشيلوتي يضع
شروطاً حاسمة
أمام نيمار قبل
موندリアル 2026**

يخوض فريق الزوراء، مساء اليوم الثلاثاء، اختباراً قارياً من العيار الثقيل، حين يحل ضيفاً على الوصل الإماراتي عند الساعة السابعة، في إياب دور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا الثانية، في مواجهة تعد مفصلية في مشوار النوارس نحو الأدوار المتقدمة.

المباراة تحمل طابع الحسم، إذ يسعى الزعيم إلى تأكيد أفضليته ومواصلة حضوره القاري اللافت، مستنداً إلى نتيجة لقاء الذهاب التي تمنحه أفضلية معنوية، حيث يكفي الفوز أو التعادل لحسم بطاقة العبور إلى الدور ربع النهائي.

وأكد مدير المكتب الإعلامي للنادي، أحمد سعيد، أن «الفريق أنهى وحداته التدريبية الأخيرة بقيادة المدرب عماد النحاس، وسيط أجواء حماسية وروح معنوية عالية، عكست إصرار اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم وتحقيق نتيجة إيجابية خارج الديار».

وأشار إلى أن «الجهاز الفني وضع اللمسات الأخيرة والخطوة المناسبة للمواجهة، مع التركيز على الانضباط التكتيكي واستثمار الفرص، لافتاً إلى أن اللاعبين يدركون أهمية اللقاء ومسؤوليته الكبيرة».

برشلونة يخسر أمام جيرونا ويهدي صدارة الليجا لريال مدريد

الليجا لصالح ريال مدريد بعد ان تجمد رصيده عند ٥٨ نقطة، بينما رفع جيرون رصيده إلى ٢٩ نقطة في المركز الثاني عشر.

وسجل لجيرون كل من توماس ليمار وفران بيلتران في الدقيقتين (٦٢ و٨٧)، بينما سجل لبرشلونة باو كوارسي في الدقيقة (٥٩). وبهذه النتيجة فقد برشلونة صدارة

خسر برشلونة أمام جيرونا بنتيجة (١-٢) في المباراة التي جرت على ملعب جيرونا ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الإسباني (الليجا).



أدوار واضحة داخل الملعب. التقرير أشار إلى أن مدرب البرازيل يشترط أن يكون نيمار جاهزا بنسبة ١٠٠٪ بدنيا، قادرا على اللعب، بإيقاع مرتفع طوال المباراة، والقيام بواجباته الدفاعية، إضافة إلى الالتزام الكامل بالتعليمات التكتيكية والعمل الجماعي لمدة ٩٠ دقيقة كاملة. كما أوضح أن أنشيلوتي لا يبدي حماسا مطلقا لفكرة الاعتماد على اللاعب ما لم يشهد التزامه التام، في ظل قناعته داخل الجهاز الفني بأن المرحلة المقبلة تتطلب لاعبين يمنحون الاستمرارية والانضباط قبل المهارات الفردية.

كشفت تقارير صحفية برازيلية عن الموقف النهائي لمدرّب منتخب البرازيل كارلو أنشيلوتي من إمكانية ضم النجم نيمار لاعب سانتوس إلى قائمة «السيلساو» المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦.

ووفقا لما أورده موقع UOL البرازيلي، فإن المدرب الإيطالي حسم قراره بأن استدعاء نيمار لن يتم إلا في حال وصوله إلى أعلى درجات الجاهزية البدنية والفنية. وأنشيلوتي، المعروف بصرامته التكتيكية وابتعاده عن المجاملات، لا يمنح الأفضلية للأسماء الكبيرة بقدر ما يركز على القدرة على تنفيذ

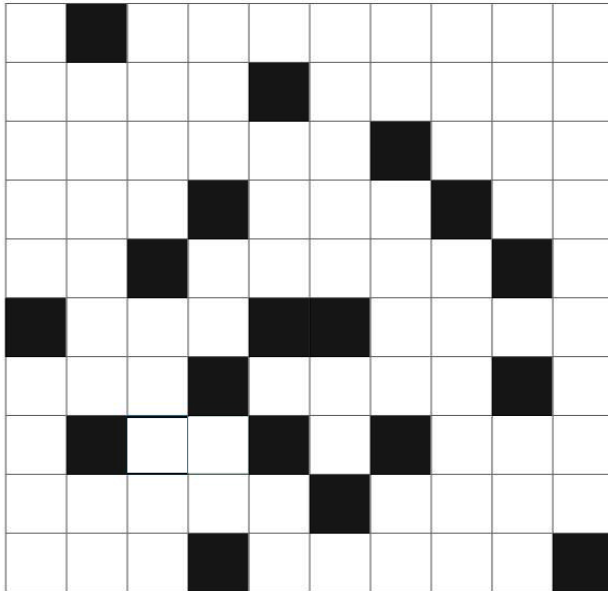




اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!!



10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1- أكبر دول الخليج العربي.
- 2- دولة عربية * جمع عيل.
- 3- نقود * الحطام "معكوسة".
- 4- في الفم * شهد * حصل على.
- 5- جمع لون * واد أردني.
- 6- مرتفع * عم وانتشر.
- 7- هضاب * من الألوان "معكوسة".
- 8- ضد بحري * حرف عطف.
- 9- قريب "معكوسة" * تمنيات "معكوسة".
- 10- مدينة تركية * متشابهات

الكلمات العمودية

- 1- نهر أميركي.
- 2- رغد العيش * علم مؤنث.
- 3- طرق * تقوق وتميز.
- 4- جهل * مريض * يجري في العروق.
- 5- عاصمة أوروبية * للتعريف.
- 6- للاستثناء * سقي "معكوسة".
- 7- ينتشر * في الفم "معكوسة" * حرف نصب.
- 8 - مساواة وتنافس "معكوسة" * تقوى وورع.
- 9- دولة عربية * حرف جر.
- 10- إدراج * إعلان.



الجوزاء

مهنيًا: قد يولد هذا اليوم جوًا كبيراً من الارتياح والسعادة حولك، وخصوصاً مع بعض الزملاء عاطفياً: إنس الحب القديم ومعاناته وأبدأ علاقة جديدة إنما على أسس واضحة منذ البداية



الثور

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أمورك في العمل تتغير نحو الأفضل وأوضاعك المالية في تحسن عاطفياً: واجه مشاعرك ولا تتهرب منها وأخير الحبيب بحبك الذي يزداد تجاهه يوماً بعد آخر



الحمل

مهنيًا: يجعل هذا اليوم أفكارك لامعة ومتفائلاً أكثر من العادة ومتحمساً جداً، فتسعى جاهداً لتقديم الأفضل عاطفياً: على الرغم من ظهور غيمة رمادية لن يكون الجو عاصفاً، وأنت على موعد مع أجواء رائعة



العذراء

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تلمس لمس اليد كيف أن جهودك تعطي ثماراً مفيدة ووافرة، وأن تعبك لم يذهب سدى عاطفياً: لا داعي إلى تقلب المشاعر تجاه الحبيب، لأنها مجرد ضغوط عابرة يسببها تزامن الواجبات والمسؤوليات المتنوعة



الأسد

مهنيًا: يجعل هذا اليوم بالتطورات الإيجابية ويجعل أمورك في العمل تستقر بشكل أفضل وتشعر أنك تبلي بلاء حسناً عاطفياً: تستعيد حيويتك في العلاقة وتبدو متحمساً لبدء مخططات وتنفيذ مشاريع جديدة مع الشريك



السرطان

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم الجيد المفعم بالأحداث السعيدة المسيطر وصاحب القدرة على التحكم في كل الأمور لمصلحتك عاطفياً: لا تقدم على خطوات قد تحتوي على الكثير من المخاطر وتهدد العلاقة وتؤدي إلى الأسوأ



القوس

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائجهم مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً



العقرب

مهنيًا: يحدث هذا اليوم تغييراً في طريقة أدائك مهامك وتنفيذ استثماراتك وتكون نتائجهم مهمة عاطفياً: متطلباتك كثيرة، فهي تضع الشريك تحت ضغط كبير وتجعله متوتراً ومنفعلاً



الميزان

مهنيًا: تصحو هذا اليوم على أمر طارئ يجعل يومك أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء عاطفياً: سوء التفاهم مع الشريك يولد مضاعفات خطيرة، يفضل أن تأتي المعالجات هادئة



الحوت

مهنيًا: أنت تقف على عتبة زمنية مهمة لتضع أسساً متينة قبل اتخاذ أي قرار مهني عاطفياً: أحذر من اللعب بالنار، كن مخلصاً لوعدك وسيطر على انفعالاتك وعامل الشريك بالشكل اللائق



الدلو

مهنيًا: يجعلك هذا اليوم تحتاج إلى مرونة أكبر للتفاهم مع المحيط، وربما تصاب بجرح في كبريائك عاطفياً: تضطر إلى الانعزال قليلاً والابتعاد عن الصخب، وخصوصاً أن حياتك العاطفية قد تعرف بعض الاهتزاز



الجدي

مهنيًا: يمكنك هذا اليوم من الاعتماد على مساعدة الزملاء، كما على ودي يظهره أحد الأصدقاء النافذين عاطفياً: إذا واجهت فتوراً في الأجواء العاطفية أو شكوكاً تجاه الحبيب، باستطاعتك أن تتطرق إلى الموضوع لتستوضحه



فن الكاريكاتير والذكاء الاصطناعي

لطالما كان فن الكاريكاتير مرآة حادة للمجتمع، لا يكتفي بنقل الحدث بل يعزّيه، ولا يشرح الفكرة بل يختصرها بخط ساخر قادر على قول ما تعجز عنه المقالات الطويلة. هو فن يعتمد على الموهبة والذكاء والالتقاط السريع للتناقضات، ويقف دائماً في صف الإنسان ضد القبح والظلم والتشوهات السياسية والاجتماعية. غير أن هذا الفن العريق يقف اليوم أمام تحوّل غير مسبوق فرضه الذكاء الاصطناعي، الذي دخل عالم الرسم والتصميم بقوة وأعاد طرح أسئلة جوهرية حول الإبداع والهوية والرسالة.

الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تقنية، بل أصبح شريكاً في إنتاج الصورة، قادراً على توليد رسوم كاريكاتيرية خلال ثوان، تحاكي أساليب فنّانين معروفين وتستجيب لأوامر نصية بسيطة. هذه القدرة السريعة فتحت أفقاً جديدة أمام الصحافة الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي، حيث بات من الممكن إنتاج كاريكاتير آلي يواكب الأحداث الساخنة ويصل إلى الجمهور بسرعة قياسية، وهو ما لم يكن متاحاً سابقاً بالتوتيرة نفسها.

لكن هذا التطور، على أهميته، يثير جدلاً واسعاً داخل الأوساط الفنية. فالكاريكاتير ليس مجرد خطوط مبالغ فيها أو ملامح مشوهة، بل هو موقف ورأي وتجربة إنسانية تتبع من معاشية الواقع. وهنا يبرز السؤال الجوهرى: هل يستطيع الذكاء الاصطناعي أن يفهم الألم الاجتماعي أو السخرية السياسية بنفس العمق الذي يدركه الفنان؟ أم أنه يكتفي بمحاكاة الشكل من دون روح؟

يرى كثير من رسامي الكاريكاتير أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة مساعدة لا بديلاً، يساعد في تسريع العمل أو اقتراح أفكار بصرية أولية، لكنه يظل عاجزاً عن التقاط الحس الإنساني الدقيق الذي يمنح الرسم قيمته وتأثيره. فالسخرية الحقيقية لا تبرمج، بل تولد من تجربة ومعاناة وموقف أخلاقي، وهي عناصر يصعب تحويلها إلى خوارزميات.

في المقابل، يعتقد آخرون أن رفض الذكاء الاصطناعي بشكل مطلق يشبه مقاومة الكاميرا في بداياتها أو الحاسوب في عصره الأول. فكل مرحلة تاريخية واجهت أدوات جديدة أثارت الخوف ثم تحولت لاحقاً إلى جزء من العملية الإبداعية. الفارق اليوم أن التحدي لا يقتصر على التقنية، بل يمتد إلى حقوق الملكية الفكرية وحماية أساليب الفنانين من الاستنساخ غير المشروع.

بين القلق والفرص، يقف فن الكاريكاتير عند مفترق طرق. إما أن يُحسن توظيف الذكاء الاصطناعي كوسيلة تعزز حضوره وانتشاره من دون التفريط بروحه النقدية، أو أن يترك المجال مفتوحاً أمام صور جميلة بلا موقف. وفي النهاية، سيبقى الإنسان هو العنصر الحاسم، لأن الضحكة التي يولدها الكاريكاتير ليست نتاج خطوط فقط، بل نتيجة وعي وسؤال وجراحة لا تزال، حتى الآن، عصية على البرمجة.



ASSIM JIHAD



حاكم الشمري

كي كارد.. من المحلية إلى العالمية

في خطوة تُعد من أبرز محطات التحول في مسار القطاع المالي الرقمي في العراق، وقّعت شركة كي كارد (Qi Card) مذكرة تفاهم استراتيجية مع شركة الخطوط الجوية التركية، إحدى أعرق وأكبر شركات الطيران العالمية، في حفل رسمي عكس جدية الطرفين وأهمية الشراكة، ليس على مستوى الخدمات فحسب، بل على مستوى الرؤية والانفتاح الاقتصادي.

هذا الاتفاق لا يمكن النظر إليه كحدث عابر أو تعاون تقني محدود، بل يمثل إعلان دخول فعلي لشركة عراقية إلى فضاء الشراكات الدولية الكبرى، وترجمة عملية لطموح كي كارد في التحول من مزود خدمات محلية إلى منصة مالية رقمية ذات امتدادات عالمية.

وتقوم الشراكة بين كي كارد والخطوط الجوية التركية على إطلاق حلول دفع وخدمات مالية متطورة، تتيح للمستخدم العراقي الاستفادة من شبكة عالمية واسعة تمتد إلى مئات الجهات الدولية. وبذلك، تنتقل بطاقة الدفع من كونها وسيلة إنجاز معاملات داخلية، إلى أداة ربط بين الاستهلاك اليومي والسفر والخدمات الدولية.

ويحمل هذا التحول بعداً رمزياً مهماً، إذ يعكس ثقة مؤسسة عالمية بحجم الخطوط الجوية التركية بقدرات شركة عراقية نشأت في بيئة صعبة، لكنها استطاعت أن تفرض نفسها لاعباً رئيسياً في مجال التكنولوجيا المالية.

أبعاد اقتصادية تتجاوز المستخدم الفرد وتكمن أهمية هذا الاتفاق في أنه لا يخدم الأفراد فقط، بل يمتد أثره إلى الاقتصاد الوطني. فربط الدفع الإلكتروني العراقي بمنظومة عالمية يساهم في

تعزيز حركة السفر والتبادل التجاري.

ودعم السياحة والأعمال بين العراق والعالم.

وتشجيع المؤسسات والأفراد على تبني ثقافة الدفع الرقمي.

وتقليل الاعتماد على النقد، بما ينسجم مع التوجهات الحكومية للإصلاح المالي.

كما أن هذه الخطوة تمنح المستخدم العراقي شعوراً بالاندماج في الاقتصاد العالمي، وتكسر الحواجز النفسية التي طالما رافقت التعاملات المالية خارج البلاد.

واليوم، يأتي هذا الاتفاق ليؤكد أن الشركة لا تكتفي بالنجاح المحلي، بل تتجه بثبات نحو تدويل خدماتها وبناء شراكات استراتيجية نوعية.

إن الانفتاح على شركات عالمية كبرى يضع كي كارد في موقع متقدم داخل مشهد التكنولوجيا المالية الإقليمي، ويمنحها فرصة حقيقية لتبادل الخبرات، ورفع معايير الخدمة، وتطوير

منتجات تلبي تطلعات المستخدم العراقي بمعايير دولية.

رسالة ثقة للسوق الدولية

يحمل توقيع مذكرة التفاهم رسالة واضحة مفادها أن العراق ليس مجرد سوق مستهلك، بل قادر على إنتاج شركات قادرة على المنافسة وبناء علاقات متوازنة مع مؤسسات عالمية رصينة. وهي رسالة مهمة في توقيت حساس، يحتاج فيه الاقتصاد العراقي إلى نماذج نجاح حقيقية تعزز الثقة داخلياً وخارجياً.

إن اتفاق كي كارد مع الخطوط الجوية التركية ليس مجرد تعاون بين شركتين، بل هو عنوان لمرحلة جديدة من النضج في قطاع الدفع الإلكتروني العراقي، وخطوة جريئة نحو ربط العراق بمنظومة الخدمات العالمية. خطوة تؤكد أن الطموح حين يقتصرن بالرؤية والتخطيط، قادر على تحويل التحديات إلى فرص، والمحلية إلى عالمية.



بطاقتك مجانية!

صّدرها من تطبيق سوبركي واستخدمها
بكل مدفوعاتك اليومية





نحلق بثقة إلى العالم



الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways